الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

شقيق المصور نورالدين نمير لـ"الخبر": مجلس العزاء عاد للعائلة بعد 3 سنوات

رويترز تعتزم مقاضاة الجيش الأمريكي على مقتل صحفيين بالعراق

ص 24

احتجاجا على عدم ترحيلهم إلى سكنات جديدة

سكان البيوت القصديرية يعترضون موكب وزير السكن بجيجل

ص 2

فيما اقترحت إدارة مركب أرسيلور ميتال 200 مليون للذهاب الطوعي

النقابة ترفض تسريح 1200 عامل وتهدد بالاحتجاج نهاية أفريل

ص 4

الجمعة 9 أفريل 2010 م الموافق لـ 24 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5961 / الثمن / الجزائر: 10 دج ـ فرنسا: 1€

وزير الداخلية ينفي إعطاء تعليمات لنزع الخمار أو حلق اللحية في الوثائق البيومترية

زرهوني يحمّل المواطنين مسؤولية ما قد يتعرضون له في المطارات الأجنبية

الداخلية استفتت شيوخ الدين في القضية من بينهم المرحوم حماني !

● حمّل وزير الداخلية، يزيد زرهوني، المواطنين الذين يرفضون الانصياع للقانون لغرض استخراج الوثائق البيومترية "مسؤولية المضايقات والإزعاج التي قد يتعرضون لها" أثناء السفر إلى الخارج. وقال إن المواطنين أولى أن يقبلوا إجراءات تفرضها عليهم إدارة بلدهم..

ص 3

منعت المسبوقين قضائيا والمشاغبين من السفر إلى جنوب إفريقيا وراسلت كل الدول المتأهلة

"الأنتربول" تشترط على الجزائر التحقيق في هوية مناصري "الخضر"

المناصرون الذين سيتوجهون إلى جنوب إفريقيا سيخضعون لإجراءات صارمة ص: "الخبر"

طلبت منظمة الشرطة الدولية "أنتربول" من السلطات الأمنية الجزائرية التدقيق في هوية المناصرين الجزائريين الذين يعتزمون الذهاب إلى جنوب إفريقيا لمناصرة "الخضر" في نهائيات كأس العالم..

ص 5 و13/12

اقتصاد

يستفيدون من الإعفاءات الجمركية ويسوقونه بنفس السعر

أربعة مستوردين يحتكرون سوق السكر في الجزائر

مرسوم جديد لرفع الاحتكار وبيع الكميات المعفاة من الحقوق الجمركية بالمزاد العلني

● أكدت مصادر مقربة من وزارة التجارة في تصريح لـ"الخبر"، بأن أربعة مستوردين يحتكرون سوق السكر ويستفيدون من المزايا المقدمة في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي..

ص 7

جودي يؤكد أن الجزائر فقدت الكثير منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ

الشراكة مع الاتحاد الأوروبي سببت خسارة 2,2 مليار دولار للخزينة

● كشف وزير المالية كريم جودي أن التفكيك الجمركي المتضمن في اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي تسبب في خسارة الخزينة العمومية 2,2 مليار دولار منذ دخوله حيز التنفيذ، منذ 5 سنوات..

ص 7

الجمعيات تدق ناقوس الخطر

8 ملايين مصاب بأمراض مزمنة يعانون من نقص الأدوية

ندرة حفاظات الكبار في السوق بسبب إجراءات الاستيراد الجديدة

● دقت شبكة جمعيات الأمراض المزمنة ناقوس الخطر بسبب الوضعية الكارثية لقطاع الصحة، حيث يعاني 8 ملايين مريض من غياب الأدوية وإجراء التحاليل..

ص 2

ندوة "الخبر"

أوروبا تسير على خطى المحافظين الجدد في أمريكا

مثقفون في الغرب يُذكون نار الفتنة ويصنعون الكراهية

الإسلاموفوبيا تنتقل من وسائل الإعلام إلى الجامعات الغربية

● فرضت أحداث 11 سبتمبر 2001 في الغرب واقعا جديدا اسمه "الإسلام المخيف أو الفزاعة"، أو "فوبيا الإسلام". وهو ما يسميه الباحث الفرنسي فانسان جيسر في كتابه فوبيا الإسلام الجديدة..

ص 15/14

مراد مغني سيعود إلى الميادين بعد 15 يوما

كريم زياني يتحدى إدارة فولسبورغ ويصر على الرحيل

الأسطورة ستيف بول يثني على عدلان قديورة

ISSN1111-0473

اعتبرت تصريحات بن بوزيد غامضة

نقابات التربية تطالب بمضاعفة أجور الأسلاك المشتركة

طالبت نقابات التربية أن تكون الزيادة التي تحدث عنها بن بوزيد في أجور الأسلاك المشتركة 100 بالمائة، في الوقت الذي اعتبرت فيه تصريحاته غامضة، لأنه لم يحدد نسبة الزيادة، خاصة أن هذه الفئة تعد العمود الفقري لقطاع التربية.

الجزائر: رشيدة دبوب

● رحّبت النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية بقرار الوزارة برفع أجور هذه الفئة، إلا أنها، وعلى لسان رئيسها علي بحاري غير كافية، لأن فئة الأسلاك المشتركة مطلبها الرئيسي هو إدماجهم ضمن السلك التربوي. وأشار المتحدث إلى تهميش وزارة التربية لفئة المهنيين مثل الحراس والعاملين بالمطاعم والمنظفات، وهو التهميش الذي ندّد به المتحدث رغم أهميته داخل كل مؤسسة تربوية. موضحا أن هذه الفئة تعمل 12 ساعة إضافية دون مقابل في حين لا تتجاوز أجرة البعض منهم 13 الف دينار مع المنح والعلاوات، وهي بذلك أقل حتى من الأجر القاعدي. ولم يفوت بحاري الفرصة دون أن يدعو الوزارة إلى فتح باب الحوار لمناقشة وضعية هذه الفئة المهمّشة قبل فوات الأوان.

أبو بكر بن بوزيد

من جهته تحدث رئيس المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "كناباست" نوار العربي أن هذه الشريحة تنتظر التفاتة من الوزارة منذ مدة طويلة. وعرّج على بعض الفئات المنتمية إلى فئة الأسلاك المشتركة التي تنادي بضرورة إعادة الاعتبار لها، مثل فئة المرضين المتواجدين على مستوى المتوسطات والثانويات التابعين لوزارة التربية "فهم محرومون من منح عديدة مثل منحة العدوى، بالإضافة إلى أن منحتي البيداغوجية والمردودية التي لا تتجاوز نسبتها 20 بالمائة، رغم أن دور هذه الشريحة مهم داخل المؤسسات التربوية"، بالإضافة إلى فئة المقتصدين التي تعاني من نفس المشاكل. وأضاف ممثل الـ"كناباست" أن من بين ما تعاني منه فئة الأسلاك المشتركة هو حرمانها من العطل السنوية التي يتم اقتطاعها في كل مرة خلال تنظيم أيام تكوينية واجتماعات وزارية داخل المراكز التربوية. وهو ما ذهب إليه المكلف بالإعلام بالاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين عمراوي مسعود الذي ذكر أن عطلة هذه الفئة لا تتجاوز 45 يوما في السنة، رغم أن عطلة بقية عمال التربية أكثر من هذا بكثير. وذكر المتحدث فئة أخرى للأسلاك المشتركة تتمثل في المخبريين المتخرجين من المعاهد التكنولوجية للتربية الذين تبقى أجورهم متدنية مقارنة بدورهم، والمخاطر التي يتعرضون لها أثناء تأدية مهامهم. وطالب المتحدث أن تكون نسبة الزيادة 100 بالمئة، في الوقت الذي استغرب عدم كشف الوزير عن نسبة الزيادة.

ر. د

الجمعيات تدق ناقوس الخطر

8 ملايين مصاب بأمراض مزمنة يعانون من نقص الأدوية

● دقت شبكة جمعيات الأمراض المزمنة ناقوس الخطر بسبب الوضعية الكارثية لقطاع الصحة، حيث يعاني أزيد من 8 ملايين مريض من غياب الأدوية وإجراء التحاليل الطبية على مستوى معهد باستور. وطالبت بفتح تحقيق في تدني الخدمة والتكفل بالمرضى.

وقرّرت الشبكة مراسلة رئيس الجمهورية، بعد أن بلغت الوضعية حدودا لا تطاق.

وقال رئيس الشبكة، ورئيس جمعية مرضى الكبد الفيروسي، عبد الحميد بوعلاق، أمس، في تصريح لـ"الخبر"، "ما يحدث حاليا غير مقبول، بدليل أن الأدوية الخاصة بالسكري والسرطان وكذا الكبد الفيروسي غير متوفرة". مضيفا "نحن نتلقى يوميا شكاوى من المرضى الذين يستفسرون عن سر الغياب التام للأدوية والحقن في المستشفيات والصيدليات".

والأكثر من هذا، أن عددا من المرضى يتوفون حتى قبل أن يتم تمكينهم من الحصول على الأدوية، وكذا الحصول على موعد إجراء التحاليل والفحوصات بالأشعة. واعتبر رئيس الشبكة بأن "على رئيس الجمهورية التدخل العاجل قبل فوات الأوان، خصوصا أن وضعية الصحة في الجزائر تدهورت من كل النواحي، وأن الإصلاحات لم تشمل سوى الرخام والأجهزة التي يتعطل أغلبها في ظرف وجيز".

وقدم المتحدث صورة قاتمة عن وضعية المصابين بالفيروس الكبدي، والذين يقدر عددهم بحوالي 1,5 مليون شخص، حيث لا يزال الدواء الخاص بهم مفقودا.

كما أن المرضى محرومون من إجراء التحاليل الطبية، التي تم توقيفها على مستوى معهد باستور الجزائر لعدم توفر المواد الأولية الخاصة بالتحاليل منذ أزيد من شهر.

وأمام وضعية الصحة المتردية، طالب رئيس شبكة جمعيات الأمراض المزمنة، بفتح تحقيق في كل المؤسسات الاستشفائية التي لا تحترم المرضى، وفي قنوات توزيع الأدوية، وغياب الفحوصات في عدد منها من دون أي مبرر.

الجزائر: زبير فاضل

صالون لشرح عملية الانتقال من النظام التربوي إلى التكوين المهني

بن بوزيد يؤكد على إجراء الامتحانات في مواعيدها

● أكد وزير التربية أن امتحانات نهاية السنة ستنظم في مواعيدها المحددة وستشمل فقط الدروس التي تلقاها التلاميذ خلال السنة الدراسية. مشيرا إلى أن 32 ولاية نظمت دروسا استدراكية خلال العطلة الربيعية لاستدراك التأخر الذي خلفه إضراب الأساتذة، فيما أن باقي الولايات ستنظم دروس استدراك يوم السبت.

وأفاد بن بوزيد على هامش الاتفاقية التي تم التوقيع عليها أمس، مع وزارة التعليم والتكوين المهنيين أن مديريات التربية للجزائر غرب وشرق نظمت دروسا استدراكية خلال الأسبوع الأول من العطلة الربيعية الماضية، في حين اكتفت مديرية الجزائر وسط بتنظيم دروس دعم يوم السبت. وأضاف أن اللجنة المكلفة بمتابعة الدروس حدّدت مدة التأخر في المضامين التربوية بسبب الإضراب بـ 10 أيام. مضيفا أنه تم تدارك 7 أيام من هذا التأخر ولم يبق سوى 3 أيام.

و تقضي الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بإنشاء لجنة مشتركة وإنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي، بالإضافة إلى قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى ما بعد الإلزامي وتحديد ميكانيزمات التوجيه.

وبخصوص الاتفاقية ذكر بن بوزيد أن "هذه اللجنة تسمح بالتوجيه الأحسن والأفضل للتلاميذ إلى قطاع التكوين والتعليم المهنيين وكذا التوجيه نحو التعليم الثانوي". وأضاف أنها تهدف إلى "مقاومة التسرب المدرسي والوصول إلى النجاعة في تطبيق الإصلاحات التربوية". وكشف الوزير أنه سيتم تنصيب لجان ولائية ولجان مركزية للتوجيه المدرسي والمهني يترأسها مديرو التربية ومديرو التعليم والتكوين المهني على مستوى الولايات.

من جهة أخرى، أشار ذات المسؤول إلى أن وزارة التربية، بالتنسيق مع وزارة التكوين والتعليم المهنيين، ستنظم صالونا وطنيا في الأيام القليلة المقبلة حول عملية التوجيه؛ حيث يسمح هذا الأخير بإعطاء التلاميذ كل المعلومات المتعلقة بعملية التوجيه والانتقال من النظام التربوي إلى التكوين والتعليم المهنيين. من جانبه أوضح وزير التكوين والتعليم المهنيين الهادي خالدي الذي أكد أن التوقيع على القرارين الوزاريين وكذا المنشور الوزاري "سيسمح بتحديد آليات التوجيه والمعابر بين وزارتي التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين".

الجزائر: رشيدة دبوب

بسبب تعقيد إجراءات الاستيراد الجديدة

ندرة حفاظات الكبار في السوق

● تعيش الجزائر أزمة ندرة حادة في الحفاظات الخاصة بفئة الكبار بسبب التعقيدات التي تواجه المستوردين منذ عدة أشهر جراء الإجراءات الجديدة التي جاء بها قانون المالية التكميلي.

وعلى عكس حفّاظات الأطفال، فإن حفاظات الكبار لاتعرف أي إنتاج محلي. الأمر الذي جعل أزمة الندرة تبلغ ذروتها، خاصة في الأشهر الأخيرة؛ حيث تعذّر على مجموع المستوردين إدخال هذا المنتوج المطلوب بكثرة إلى أرض الوطن بفعل التعقيدات التي أصبحت تواجههم منذ دخول التدابير الجديدة التي جاء بها قانون المالية التكميلي حيز التنفيذ، والمتمثلة أساسا في إلزام المستوردين بإرسال سندات القرض إلى الموردين، ما أصبح يستهلك وقتا طويلا يصل إلى حدود أربعة أشهر بدل 15 يوما.

وحسب بعض المستوردين، فإن السبب الآخر الذي عمق أزمة ندرة الحفاظات في كل أنحاء الوطن له علاقة بالتدابير الجديدة الأخرى التي تم فرضها على استيراد المواد السامة والخاصة بالتنظيف، حيث أصبح لزاما على هؤلاء استصدار رخصة الاستيراد من وزارة التجارة، بعد أن كانت هذه الرخصة تتم على مستوى محلي في المديريات الولائية. الأمر الذي "تسبب في تقليص عمليات الاستيراد إلى حدود كبيرة كون أن اجتماعات اللجنة محدودة".

وقد أدّت الوضعية الراهنة إلى مشاكل عارضة لم تكن مسجلة في وقت سابق، حيث اضطر بعض المستوردين إلى إرجاع حاوياتهم من مصدر توريدها بسبب خطأ في الإجراءات، مثلما حدث مع أحد المستوردين في ميناء وهران مؤخرا يهم لإعادة حاويتين باتجاه إيطاليا. في حين يستغل بعض التجار الطفيليين هذه الوضعية للمضاربة في هذه المادة الاستهلاكية المفقودة، عن طريق تهريبها بكميات محدودة جدا من بعض النقاط الحدودية، مع لهب أسعارها لكثرة الطلب عليها.

وهران: محمد درقي

احتجاجا على عدم ترحيلهم إلى سكنات جديدة

سكان البيوت القصديرية يعترضون موكب وزير السكن بجيجل

● لم يتمكن وزير السكن والعمران نور الدين موسى من استكمال تفقده لمشاريع السكن الجاري إنجازها بمنطقة حراثن ببلدية جيجل، أمس، بسبب الاحتجاجات التي قام بها مئات المواطنين من سكان البيوت القصديرية المتواجدة بالمنطقة، والذين اعترضوا الموكب الوزاري.

وقد اصطف المواطنون المحتجون بمجرد سماعهم بخبر زيارة الوزير على حافة الطريق عند مدخل الحي المبرمج ضمن الزيارة، حاملين لافتات كتبت عليها عبارات "نحن سكان البيوت القصديرية في حراثن ننادي رئيس الجمهورية إنقاذنا من مرض التيفوئيد"، "20 سنة في الأكواخ، وعود كاذبة، أين الحل في ظل انتشار الأمراض القاتلة"، قبل أن يتدفقوا على المكان الذي خصص لعرض المشاريع المبرمجة للإنجاز بالمنطقة.

وبمجرد خروج الوزير من إحدى العمارات، استقبل باحتجاجات عارمة من طرف السكان الذين أخذوا يصرخون بأصوات عالية مطالبين بحقهم في السكن، مما اضطره إلى امتطاء السيارة، دون أن يتلقى العروض التي كانت مبرمجة من طرف المصالح التقنية. وقد حاول أثناءها بعض الشبان اعتراض الموكب الوزاري قبل أن يتدخل أفراد الدرك الوطني لتفريق المحتجين.

احتجاج مواطني منطقة حراثن أمس على توزيع السكن

وأوضح نور الدين موسى في تصريح للصحافة بخصوص ما حدث، بأن الحصول على السكن لا يأتي عن طريق الفوضى. وهي سلوكات مرفوضة. مشيرا بأن الإحصائيات التي قامت بها السلطات في السابق بينت وجود حوالي 5900 مسكن هش على مستوى الولاية، والتي سيتم القضاء عليها لاحقا في إطار البرامج الجاري إنجازها، وفي هذا الإطار أكد الوزير بأن الكوخ ليس جواز سفر للحصول على مسكن، وأن العملية تتم في إطار القانون.

وخلال إشرافه على حفل توزيع استفادات أزيد من 2000 مسكن بين اجتماعي، وتساهمي والبيع بالإيجار، كشف وزير السكن والعمران بأن ولاية جيجل استفادت خلال الخماسي الماضي من 23 ألف وحدة سكنية، سمحت برفع حظيرة السكن على مستوى الولاية بحوالي 30 بالمائة، معلنا عن تسجيل برنامج جديد هذه السنة يضم 1500 مسكن اجتماعي إيجاري، وغلاف مالي يقدر بـ 50 مليار سنتيم موجه للتهيئة الحضرية.

جيجل: م.منير

المؤسسة الاستشفائية خالدي عبد العزيز في تبسة

الرقابة القضائية على موظفين متهمين بسرقة الدواء

● كشف مصدر مطلع لجريدة "الخبر" أن قاضي التحقيق لدى محكمة الشريعة بمجلس قضاء تبسة قد وضع أمس، موظفين وهما ممرض بقاعة العلاج بالمزرعة ومراقب عام بالمؤسسة الاستشفائية العمومية للأم والطفل خالدي عبد العزيز، رهن الرقابة القضائية بتهمة تكوين جمعية أشرار وسرقة الدواء واستعماله بطريقة غير قانونية. ملخص الوقائع يعود إلى نهاية السنة الفارطة بعد أن عثرت المصالح الأمنية على محفظة أدوية في إحدى المناطق الريفية التابعة لبلدية المزرعة بتبسة. وحسب التحريات الأولية لمصالح الدرك، فإن كل مواصفات علب الأدوية من رقم الحصة وغيرها تشير إلى تسريب هذه الأدوية من صيدلية هذه المؤسسة الاستشفائية. وقد تأسس مدير المستشفى كطرف مدني متضرّر في هذه القضية، وأشار إلى أنها مكيدة كانت مدبرة من الموظفين للإساءة لشخصه وللمؤسسة.

تبسة: زرقاوي عبد الله

وزير الداخلية ينفي إعطاء تعليمات لنزع الخمار أو حلق اللحية في الوثائق البيومترية

زرهوني يحمّل المواطنين مسؤولية ما قد يتعرضون له في المطارات الأجنبية

الداخلية استفتت شيوخ الدين في القضية من بينهم المرحوم حماني

حمّل وزير الداخلية، يزيد زرهوني، المواطنين الذين يرفضون الانصياع للقانون لغرض استخراج الوثائق البيومترية "مسؤولية المضايقات والإزعاج التي قد يتعرضون لها" أثناء السفر إلى الخارج. وقال إن المواطنين أولى أن يقبلوا إجراءات تفرضها عليهم إدارة بلدهم، بما أنهم يوافقون، حسبه، أن تفرض عليهم سفارات أجنبية إجراءات أكثر صرامة عندما يطلبون التأشيرة.

وزير الداخلية نورالدين يزيد زرهوني في المدرسة العليا للشرطة أمس بشاطو ناف

الجزائر: حميد يس

● كانت فرصة تخرج دفعة من ضباط شرطة بمدرستهم بشاطو ناف، أمس، فرصة لوزير الداخلية للرد على الجدل الحاد الذي أفرزه تطبيق الإجراءات الجديدة المتعلقة باستصدار وثائق الهوية البيومترية. فقد حرص في ندوة صحفية على التأكيد بأن نزع الخمار وتخفيف اللحية عند أخذ الصور الخاصة ببطاقة التعريف وجواز السفر "يصب في مصلحة المواطن ويحميه ممن يسيئون له بالتزوير ويلحقون الضرر بمصالحه".

وبدا زرهوني منزعجا من تفسيرات أعطيت للإجراءات الجديدة، حيث قال: "ما اتخذناه من تدابير يضع في الحسبان حرمة الجزائري والجزائرية، ويتماشى في نفس الوقت مع ما هو سائد في عصرنا. وإذا كان هناك من يهمه الحفاظ على ثوابت وشرف الجزائريين فهم مسؤولو وزارة الداخلية". وشن هجوما على رافضي الإجراءات الذين اعتبروها انتهاكا لحرمة المرأة ومساسا بخصوصيات المواطن، فقال عنهم: "لماذا أثار هؤلاء الناس كل هذه الضجة؟ هل يخافون من صرامة إجراءات إثبات الهوية؟ هل لديهم فائدة في عدم كشف هويتهم الحقيقية؟". وتابع بأنهم "زيفوا الكلام الرسمي" ذا صلة بالموضوع. وتعتبر اتهامات زرهوني ثقيلة المعنى وإن لم يحدد شخصا ولا جهة معينة، لكن المعروف أن أحزاب التيار الإسلامي هي من انتقدت إجراءات الداخلية.

> **إن الموظفين بالدوائر سوف لن يجبروا المواطنين على الخضوع للإجراءات، وسيكتفون بتقديم النصيحة فقط.. وأنجع الطرق لإثبات هوية وخصوصيات الأشخاص هي الطريق التي بدأنا في اعتمادها.**

ودخل ضمن هجوم وزير الداخلية كل الذين يتحفظون على شروط استصدار وثائق الهوية، الذين قال عنه إنهم "لا يجدون حرجا في تحمّل إجراءات أعقد وأكثر صرامة في السفارات الأجنبية عندما يطلبون الفيزا، ونحن في النهاية لم نطالب المواطن بمعلومات عن عائلته ولا عن ديانته كما تطلب بعض الدول من رعاياها". ويجد الوزير غريبا أن يقبل الجزائري تعقيدات وشروط الفيزا ولا يقبل إجراءات الوثائق البيومترية "التي تفرضها إدا ا رة بلده وسلطته الوطنية". وأضاف: "شئنا أم أبينا، علينا الامتثال لشروط الأمن المفروضة في المطارات الأجنبية المتعلقة بإثبات الهوية".

وحمّل زرهوني المواطنين الذين يرفضون شروط الإدارة "مسؤولية ما قد يتعرضون له أثناء السفر إلى الخارج من إجراءات تمسهم في شرفهم وعقيدتهم ودينهم". وأشار الوزير بأن الأمر يتعلق بسحب جزء من الخمار فوق رأس المرأة، وليس خلعه كليا، ونفى إصدار تعليمات لرؤساء الدوائر لرفض الصور التي يبدو فيها أصحابها باللحية أو الخمار.

وقد استغرق مشروع الوثائق البيومترية أربع سنوات، حسب الوزير الذي قال إن مسؤولي الداخلية استشاروا مختصين في الميدان الإلكتروني، واستفتوا أيضا علماء دين جزائريين في القضية. ومن بين المرجعيات الدينية التي تم استشارتها، ذكر زرهوني الشيخ أحمد حماني الذي مر على رحيله عن هذا العالم قرابة 12 سنة. وأوضح الوزير أن الموظفين بالدوائر سوف لن يجبروا المواطنين على الخضوع للإجراءات، وسيكتفون بتقديم النصيحة فقط. مشيرا إلى أن "البحوث العلمية الجديدة أثبتت أن أنجع الطرق لإثبات هوية وخصوصيات الأشخاص هي الطريق التي بدأنا في اعتمادها".

وبشأن بيانات معينة مطلوبة في استمارات الوثائق الجديدة استغربها الكثير من المواطنين، مثل ذكر اسم زميل سابق في الجامعة أو في الخدمة العسكرية، قال زرهوني إن ذلك "يساعدنا على التعرف عليكم وهو يرجع بالفائدة عليكم". وأكد الوزير ضمنيا أن طلب هذه البيانات يتصل بالبطاقة الأمنية الجديدة التي يشاع أن أجهزة الأمن بصدد إعدادها.

ح. ي

زرهوني لا يمانع خضوعه للتحقيق في اغتيال العقيد تونسي

● صرّح وزير الداخلية، يزيد زرهوني، بأنه "لا يرى ما يمنع الخضوع لاستدعاء من العدالة" في حال ما إذا قدر القاضي المحقق في ملف اغتيال المدير العام للأمن الوطني سابقا، العقيد علي تونسي، بأن إفادات الوزير تنفع القضية على خلفية حديثه عن "عدم توفر شهود" على جريمة 25 فيفري 2010. سألت "الخبر" زرهوني، خلال المؤتمر الصحفي: هل أنت مستعد للتجاوب مع استدعاء محتمل من قاضي التحقيق، إذا قدّر أن تصريحاتك حول القضية تدخل في صميم التحقيق، علما أن العدالة الجزائرية لا تحقق مع كبار المسؤولين إذا كانوا لا يزالون في موقع المسؤولية؟. فكان رد الوزير: "لا أدري لماذا يستدعيني قاضي التحقيق ولا أرى ما يمكن أن أفيد به القضية".

وبدا يزيد زرهوني منزعجا من السؤال إلى حد ما، ومع ذلك قال: "لا أرى ما يمنع من الخضوع لاستدعاء العدالة، وسأتجاوب مع استدعاء قاضي التحقيق في حالة ما وجهه لي، إذ لا أحد يعلو على القانون". ووجد الوزير السؤال غريبا، واستهجنه ضمنيا عندما قال: "ألم تجد صحيفة "الخبر" سؤالا أهم من هذا؟".

ونفى وزير الداخلية ما نسب إليه من تصريحات بخصوص تفسيره لأسباب تصفية تونسي جسديا، وقال: "لم أصرّح أبدا بأن قضايا شخصية كانت بين الرجلين (القاتل المفترض شعيب ولطاش والضحية علي تونسي)، كل ما قلته، وهو مسجل، هو أن الجريمة وقعت في مكان مغلق، لم يكن فيه شخص ثالث".

الجزائر: ح. يس

ميلود شرفي ينتقد النقاش حول مسألتي "اللحية والخمار"

● انتقد الناطق الرسمي للأرندي، السيد ميلود شرفي، النقاش الدائر في الساحة الوطنية، هذه الأيام، حول مسألتي "اللحية والخمار" بخصوص الصور بوثائق الهوية وجوازات السفر البيومترية. وقال ميلود شرفي إن هذا النقاش "غير مقبول"، مبرزا أن هناك إجراءات وتدابير اتخذتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

دعا الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي، السيد ميلود شرفي، في ندوة لمناضلي حزبه بتيارت، إلى "العمل أكثر لتوسيع قاعدة الحزب وتعزيز مكانته على الساحة السياسية الوطنية". وحث السيد شرفي إطارات الحزب على "تكثيف الجهود وفتح الأبواب للمتعاطفين لاسيما منهم الشباب والنساء". وشدد نفس المتحدث على رفع نسبة تواجد المرأة داخل صفوف الحزب، معلنا أن تشكيلته السياسية تولي "أهمية كبيرة" لمكانة المرأة، ليضيف أنها ستكون في قوائم الحزب في جميع الاستحقاقات القادمة. وجدد شرفي دعوته للقاعدة النضالية للتجمع الوطني الديمقراطي للتحضير من الآن لهذه المواعيد الانتخابية. وموازاة مع تأكيده على تمسك حزبه بالتحالف الرئاسي الذي قال إنه "بذل جهودا كبيرة" لتجسيد برنامج رئيس الجمهورية، شدد السيد شرفي على محاربة الفساد والرشوة "بكل صرامة".

كما أشار إلى تراجع الولايات المتحدة بشأن قرار إخضاع مسافري بعض الدول الداخلين إلى أراضيها لإجراءات تفتيش استثنائية، وقال إن ذلك جاء بفضل "الدبلوماسية الجزائرية".

الجزائر: ع. ا

تحضيرا لاحتجاج وطني أمام رئاسة الجمهورية

500 طالب عائدون من مصر يعتصمون الأحد أمام جامعة منتوري بقسنطينة

● سيعتصم 500 طالب من جامعات الشرق الجزائري، عائدون من مصر، بعد غد أمام جامعة منتوري بقسنطينة، حيث تتواجد الندوة الجهوية لجامعات الشرق المكلفة بدراسة الطعون، على أن يصاحب القرار احتجاج وطني أمام مقر رئاسة الجمهورية للمطالبة بالإفراج عن قائمة الطلبة المقبولين للإدماج.

واعتبر الطلبة المحتجون الذين يمثلون الأغلبية من مجموع المقصين الـ700 من قرار إعادة الإدماج، خطوة العودة إلى الاعتصامات خيارا حتميا بعد رفض الجهات المعنية، بما فيها وزارة التعليم العالي، استقبالهم، حيث باتت قوات الأمن التي تطوق مبنى الوزارة تلقي القبض على كل طالب يحاول التوجه إلى هذه الأخيرة، وإحالته فيما بعد على التحقيق.

وعن الاعتصام المقرر في 11 أفريل المقبل، صرح الطلبة لـ"الخبر" أن رئيس الندوة الجهوية للشرق صرح لهم، في آخر لقاء جمعهم به أول أمس، أنه لا يوجد أي جديد في الملف، وأن وزارة التعليم العالي لم تتخذ أي إجراء لإعادة إدماجهم، وهو ما يعني أن جميع الطعون المودعة في جانفي الماضي مجمدة، مؤكدا لهم أن مصيرهم سيبقى مجهولا إذا لم يكن هناك قرار من السلطات العليا.

وأضاف الطلبة أن هذا الاعتصام سيصحبه اعتصام وطني أمام مبنى رئاسة الجمهورية سيحدد تاريخه قريبا، للمطالبة بتدخل الحاكم الأول في البلاد لرفع اللبس عن ملفاتهم التي أقصيت لأسباب غير مقنعة، حسبهم، بالإضافة إلى المعاملة السيئة التي يلقونها من قبل المكلفين بدراسة الطعون. وهدد الطلبة بتصعيد الاحتجاج خلال المرحلة المقبلة في حال استمرار الصمت الذي تلتزم به جميع الجهات، بما فيها الوزارة الوصية التي وعدت، في الأيام الأولى لعودتهم إلى أرض الوطن، بالتكفل بهم جميعا دون استثناء.

الجزائر: رشيدة دبوب

الجيش يفجر سبع قنابل تقليدية دفعة واحدة بعين الدفلى

● قام، مساء أمس، أفراد الجيش بعين الدفلى، بتفجير سبع قنابل تقليدية تم زرعها من طرف الإرهابيين بمرتفع مانورة ببلدية عين السلطان. وحسب مصادر أمنية موثوقة، فإن هذه القنابل زرعت حديثا بأحد المسالك الغابية، قبل أن يتم اكتشافها من طرف الجيش الذي قام بجمعها في مكان بعيد وتفجيرها دفعة واحدة، وسمع دوي الانفجار سكان مدينة خميس مليانة المجاورة على بعد أكثر من خمسة كيلومترات، فيما تعرضت بعض سكنات حي بني عمران الواقع في مرتفع مانورة لهزة عنيفة من شدة الانفجار.

عين الدفلى: منصور قوجيل

فيما اقترحت إدارة مركب أرسيلور ميتال 200 مليون للذهاب الطوعي

النقابة ترفض تسريح 1200 عامل وتهدّد بالاحتجاج نهاية أفريل

حذّر المجلس النقابي لمركب أرسيلور ميتال عنابة إدارة المؤسسة من مغبة المضي في مخططها الرامي إلى تسريح 1200 عامل وعاملة، بعد ورود معلومات عن وجود اتصالات مباشرة مع العمال لإجبارهم على الذهاب الطوعي مقابل تعويضات بـ 200 مليون سنتيم لكل من تجاوزت مدة عمله 15 سنة.

عمال أرسيلور ميتال خلال جمعيتهم العامة بمركب الحجار

ص. "الخبر"

عنابة: زهيرة. ع

● أكد الأمين العام لنقابة أرسيلور ميتال، أمس، في جمعية عامة للعمال عقدت أمام مقر المديرية بمركب الحجار على رفضه المطلق لأية محاولة تهدف إلى تسريح العمال، وطالب بالإسراع في تطبيق برنامج الاستثمار، الذي خرج به الاتفاق المبرم بين الجانبين عقب إضراب التسعة أيام في جانفي الفارط.

وذكر اسماعيل قوادرية أمام عمال وعاملات المركب أن النقابة التزمت، طيلة الفترة الماضية، بتعهداتها المتعلقة بزيادة الإنتاج، وتقليص النفقات، في الوقت الذي تخطط فيه إدارة المؤسسة لتعطيل برنامج الاستثمار إلى غاية انتهاء عقد الشراكة مع الحكومة الجزائرية في 2011, ومن ثم التخلي عن التزاماتها.

وشدّد المتحدث ذاته على خطورة الموقف، الذي استدعى تدخل ممثل مجموعة سيدار، المالكة لـ 30 بالمائة من رأسمال المركب، ومطالبته بعقد اجتماع لمجلس الإدارة، حيث سيتم فيه تحديد الانطلاق في تجسيد برنامج إعادة تأهيل المفحمة، باعتبار أن هذا الملف جاهز، وكذا الإعلان عن مخطط الاستثمار في المركب للفترة الممتدة بين سنتي 2010 و2014.

وفي هذا الصدد، أضاف أنه في حالة عدم عقد اجتماع المجلس الإداري إلى غاية الثلاثين من الشهر الجاري، سيتم تصعيد الموقف من طرف النقابة بالدخول في حركة احتجاجية شاملة.

وانتقد قوادرية محاولات مدير الموارد البشرية الرامية إلى تقليص 1200 عامل من المركب؛ حيث تم إرسال استدعاءات لحوالي 30 عاملة تجاوزن سن 45 سنة لأجل إقناعهن بالذهاب الطوعي مقابل تعويضات بـ 200 مليون سنتيم لكل واحدة، مع حرمانها من حق التقاعد إلى غاية بلوغهن سن 55 سنة، مضيفا أن المحاولات نفسها كانت مع مهندسين وإطارات لم يمض على توظيفهم الخمس سنوات، بإقناعهم بالتسريح مقابل تعويضات بثمانين مليون سنتيم، وأكد أن عمليات التسريح لا تتم إلا بموافقة النقابة، التي لن تقبل بهذا الأمر مطلقا.

وفي هذا السياق اقترح الأمين العام للنقابة فتح ملف التقاعد، بتقديم تحفيزات مادية للمقبلين على التقاعد، مع تحضير من سيستخلفونهم عن طرق توظيف عمال جدد.

ز.ع

بعد متابعتهم قضائيا وتلقيهم استدعاءات لحجز ممتلكاتهم

ملفات 6 آلاف فلاح مستثنى من مسح الديون على طاولة الحكومة من جديد

ص. أمين شيخي

محمد عليوي

● كشف أمين عام الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين محمد عليوي أن اجتماعا عقد خلال اليومين الأخيرين بخصوص قضية 6 آلاف فلاح لم يستفيدوا من مسح ديونهم لحد الآن بعد القرار الرئاسي الصادر في مارس من السنة المنصرمة، ينتظرون الرد النهائي للحكومة خلال الأسبوع القادم.

وأضاف عليوي أن الاجتماع ضم ممثلا عن الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين والرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ومدير الخزينة العمومية، حيث تناولوا قضية الفلاحين المتابعين قضائيا من طرف البنك والذين تم استثناؤهم من عملية الاستفادة من مسح الديون بعد قرار رئيس الجمهورية قبل الانتخابات الرئاسية في أفريل 2009.

وقال رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين، في اتصال مع "الخبر"، إن الاتحاد شدد على إدخال الفئات المحرومة من مسح الديون، باعتبار أن الرئيس أعطى عفوا شاملا لصالح كل الفلاحين دون استثناء، كما "تقدمنا بطلب إلى وزير المالية بخصوص ذلك لإدراج مربي الدواجن والأبقار وأصحاب المعدات والآلات الفلاحية، والفلاحين المستفيدين من معاصر الزيتون، إضافة إلى الذين استفادوا من قروض بنكية لحفر الآبار الفلاحية في هذا المسعى".

وبخصوص الفلاحين المتابعين قضائيا أو الذين تلقوا استدعاءات من طرف المحضرين القضائيين لإرغامهم على دفع ديونهم للبنوك أو متابعتهم قضائيا وحجز معداتهم، فقال عليوي أنه "أكدنا لممثلي الحكومة على ضرورة إبطال إجراءات المتابعة القضائية لجميع الفلاحين على مستوى الوطن؛ حيث لا يعقل أن يتابع من استفاد من عفو رئاسي شامل"، مشيرا إلى أنه "تلقينا تطمينات ووعودا ينتظر تطبيقها من قبل جميع الوكالات البنكية المعنية وكذا المحاكم على مستوى الوطن".

وعن عملية مسح الديون، كشف رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين أن ما يزيد على 6 آلاف فلاح على المستوى الوطني لا يزال لم يستفد من إجراءات مسح الديون، خاصة الفلاحين الصغار والمبرمجين في مشاريع الاستفادة في إطار تشغيل الشباب.

وأوضح عليوي أن الفلاحين ينتظرون الرد النهائي من طرف الحكومة خلال الأسبوع القادم حول التدابير الشاملة لمسح ديون أزيد من 6 آلاف فلاح متبقين.

تجدر الإشارة إلى أنه خلال الأشهر الماضية، تلقى المئات من الفلاحين المسجلين في إطار تشغيل الشباب كتيزي وزو وبومرداس، بالإضافة إلى ولايات تلمسان ومعسكر ومستغانم، استدعاءات من طرف المحاكم لحجز ممتلكاتهم وإجبارهم على دفع مستحقات الديون المتبقية في ذمتهم. وهو ما استنكره الشباب المعنيون بهذه المتابعات القضائية.

الجزائر: ياسين. ب

بجاية

مناورات استعراضية لمكافحة التلوث البحري

● نظمت قيادة القوات البحرية قرينا استعراضيا لمكافحة التلوث البحري "تل بحر" في بجاية، أخذ ميزة وطنية بحضور مراقبين دوليين، وتحت إشراف نائب قائد الناحية العسكرية الخامسة، محمد برغم، وبمشاركة كل من وزارات البيئة، والداخلية، والاتصال، والصحة، والطاقة... سخرت له قيادة القوات الجوية طائرة مروحية للإنقاذ، وطائرة أخرى للمراقبة.

ويتخلص السيناريو الذي أعدته في حدوث اصطدام ما بين ساحبة بواخر وناقلة بترول محملة بـ 130 ألف طن في عرض البحر، أدى إلى سقوط عنصرين من كل واحدة منهما، وحدوث تسرب للبترول اتسعت رقعته بما دفع الوالي إلى إطلاق مخطط "تل بحر" محلي، لترفع درجة الإنذار موازاة مع توسع رقعة البترول بما يسمح لقائد الواجهة البحرية شرق بإطلاق مخطط "تل بحر" جهوي، منه إلى مخطط "تل بحر" وطني تحت مسؤولية وزارة البيئة، بما يفرض على كل الوزارات المعنية تسخير إمكانياتها للإسعاف أولا ولمواجهة الكارثة البيئية.

ويهدف التمرين الاستعراضي إلى اختبار الإمكانيات المتوفرة، ودرجة تفاعل كافة المصالح المعنية مع كارثة مماثلة مع تقييم عملية التنسيق ما بين مختلف الفواعل، إلى جانب رفع النقائص المسجلة ميدانيا.

بجاية: ز. لخضاري

عبادو يجدد مطالبة فرنسا بالاعتذار والتعويض

"جيل الاستقلال أصعب من جيل نوفمبر"

● جدّد الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، السعيد عبادو، تأكيده على" وجوب اعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية والتعويض ". وعاد إلى تصريحات وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، التي دعا فيها جيل الثورة إلى ترك الحكم، وقال إن كلامه "مردود عليه" لأن "جيل الاستقلال سيكون أصعب من جيل الثورة ولن يتغير أي شيء."

وانتهز السعيد عبادو الذكرى الـ23 لتأسيس الاتحاد العام الطلابي الحر، ليقول "ستقوم أجيال الاستقلال بنفس دور جيل نوفمبر، حتى تبقى الجزائر محترمة وتتعامل الند للند في فرض الاحترام مع الدول الأخرى".

ولمح السعيد عبادو مرارا وتكرارا لتصريحات كوشنير، التي تأتي على خلفية توتر العلاقات بين الجزائر وفرنسا، واستدعاء الخارجية الجزائرية للسفير الفرنسي، على خلفية قضية الدبلوماسي زيان حسني. وخاطب عبادو الطلبة والشخصيات الوطنية والشورية في القاعة قائلا "عليكم بالوفاء بالعهد الحقيقي للشهداء، ويجب مقاومة كل المناورات والمؤامرات التي تحاك ضد الجزائر". وأضاف المتحدث سنواصل رفع شعار تجريم الاستعمار، لأنه لا يمكن أبدا أن نجد هذا الأخير... ولهذا واصلوا طلب الاعتذار ودفع الخسائر التي ألحقتها فرنسا بنا".

الجزائر: زبير فاضل

مبادرة لتأسيس اتحاد جزائري للعمال الجزائريين

● دعت نقابة أساتذة التعليم الثانوي والتقني (سناباست) ومجلس أساتذة التعليم العالي (كناس)، جميع التنظيمات النقابية المستقلة إلى الالتحاق بمبادرة تأسيس تكتل جديد هو الاتحاد الجزائري للعمال الجزائريين لتوحيد العمل النقابي ومواجهة "التضييق" الممارس من طرف السلطة.

وقال رئيس "السناباست" مزيان مريان لـ"الخبر" أن تشكيل تكتل نقابي يجمع مختلف التنظيمات الفاعلة على الساحة الوطنية أصبح حتمية لمواجهة محاولات التضييق على الحريات النقابية. وهي فرصة لتوحيد النشاط النقابي حسبه، بالنظر إلى المطالب المشتركة بين النقابات الممثلة في جميع قطاعات الوظيف العمومي.

وقال محدثنا بأن الباب مفتوح أمام جميع النقابات دون إقصاء أي تشكيلة؛ حيث وجه دعوة إلى ممثليها للانضمام إلى التكتل، في وقت أعلن رئيس مجلس أساتذة التعليم الثانوي والتقني نوار العربي في تصريح سابق لـ"الخبر"، عن مبادرة لتأسيس كنفيدرالية وطنية للعمال الجزائريين، علما أن طلب اعتماد الكنفيدرالية الجزائرية للنقابات المستقلة الذي أودعه الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين سنة 2002 لا زال لحد الآن على مستوى وزارة العمل.

الجزائر: خيرة. ل

منعت المسبوقين قضائيا والمشاغبين من السفر إلى جنوب إفريقيا وراسلت كل الدول المتأهلة

"الأنتربول" تشترط على السلطات الجزائرية التحقيق في هوية مناصري "الخضر"

طلبت منظمة الشرطة الدولية "أنتربول" من السلطات الأمنية الجزائرية التدقيق في هوية المناصرين الجزائريين الذين يعتزمون الذهاب إلى جنوب إفريقيا لمناصرة "الخضر" في نهائيات كأس العالم.

الجزائر: ش. محمد

● أفاد مصدر أمني جزائري أن السلطات الأمنية الجزائرية استقبلت، خلال الأيام القليلة الماضية، مراسلة من "الأنتربول"، المنظمة التي عززت الجزائر التعامل معها في السنوات الأخيرة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوردت المراسلة أنه يتعين على الأجهزة الأمنية الجزائرية التحقيق في هوية الأشخاص الذين يتأهبون للسفر إلى جنوب إفريقيا قصد تشجيع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم المرتقبة في الفترة ما بين 11 جوان و11 جويلية من العام الجاري. واستفيد أيضا أن القرار لا يخص الأنصار الجزائريين فقط، بل راسلت المنظمة الدولية كافة الدول التي تأهلت منتخباتها إلى نهائيات كأس العالم، وعددها 32 دولة، للغرض نفسه، قصد تأمين مجريات العرس الكروي الجنوب إفريقي من أي مخاطر أو انزلاقات.

ولأول مرة تتخذ منظمة الشرطة الدولية تدابير أمنية استثنائية تخص مراسلة الدول المتأهلة منتخباتها إلى كأس العالم، حيث كانت في المرات السابقة تكتفي بتأمين محيط إجراء المقابلات الكروية والمدن التي تجري بها، دون إخطار الدول المشاركة بضرورة التحقيق في هوية المناصرين، بينما استفيد أن "الخصوصية" الإفريقية، من الناحية الأمنية، كانت السبب في سعي المنظمة الأمنية الدولية إلى اتخاذ احتياطات "إضافية" بهدف ضمان سير فعاليات كأس العالم دون مشاكل أمنية يكون لها تأثير على مسارها، خاصة بعد أن احتجت عدد من الاتحادات الكروية الأوروبية على "الفيفا" الموافقة على إجراء كأس العالم بجنوب إفريقيا بدعوى انعدام الأمن. وتكرست مخاوف المعارضين لنيل إفريقيا شرف تنظيم العرس الكروي العالمي، بعد حادث الاعتداء الأليم الذي تعرض له منتخب الطوغو من قبل حركة انفصالية بمنطقة كابيندا بأنغولا، حينما كان متوجها إلى مكان إجراء المباريات النهائية لكأس إفريقيا للأمم شهر جانفي المنصرم.

وأخطرت "الأنتربول" الجزائر وكافة الدول المعنية بالمراسلة، معاينة جملة من الشروط قصد السماح للمناصرين بالتنقل إلى جنوب إفريقيا، حيث منعت كل شخص مسبوق قضائيا أو محكوم عليه، أو معروف لدى مصالح الأمن على أنه ممارس لأعمال عنف في الملاعب، من السفر إلى جنوب إفريقيا. وجاءت هذه المراسلة لتفادي أحداث عنف بين مناصري المنتخبات المتنافسة والتحكم في الوضع قبل وأثناء وبعد المونديال الكروي.

وشرعت السلطات الأمنية الجزائرية في وضع الإجراءات الأولية للتدقيق في هوية المشجعين استجابة لمراسلة المنظمة الدولية، دون التفريق في ما إذا كان هؤلاء يسافرون ضمن رحلات سياحية أو خاصة أو في إطار الوكالات السياحية التي ستتكفل بنقل الأنصار إلى جنوب إفريقيا، مجبرة على إيداع نسخة لقائمة زبائنها لدى مصالح الأمن قبل 10 أيام من موعد الرحلة على الأقل.

ش. م

أنصار الفريق الوطني في ملعب أم درمان بالسودان
في "الخبر"

إسقاط سؤال شفوي حول إقصاء نشاطات تواتي من التلفزيون

يوم برلماني حول مكافحة الفساد

● وافق مكتب المجلس الشعبي الوطني، في اجتماعه، أمس، على مقترح تقدمت به مجموعة حمس لتنظيم يوم دراسي حول مكافحة الفساد، قال رئيسها عبد العزيز بلقايد إنه يرمي إلى "تشريح المنظومة القانونية الخاصة بمكافحة الفساد في التشريعات الوطنية وفي الاتفاقيات الدولية التي تعتبر الجزائر طرفا فيها".

تفادى بلقايد الإجابة عن سؤال عما إذا كان النقاش سيكون مفتوحا ليشمل قضايا الفساد الكبرى التي هزت العديد من القطاعات الحساسة في الدولة، وعلق على ذلك قائلا إن برنامج الملتقى لا زال لم يحدد بعد، مشيرا إلى مبادرة تكون مجموعة حمس في البرلمان بصدد التحضير لإطلاقها بمناسبة الملتقى، دون أن يوضح طبيعتها، لكنه أعطى انطباعا بأنها تخص خلق إطار برلماني "لمكافحة الفساد" مفتوح لمختلف الحساسيات السياسية في الغرفتين السفلى والعليا. لكن هذا لم يرق كثيرا لممثل مجموعة التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في مكتب المجلس الشعبي الوطني، محمد خندق، الذي حضر اجتماع أمس، وقال لـ"الخبر" إنه وافق على مقترح مجموعة حمس "لأن لنواب الأرسيدي ما يقولونه أيضا في هذه المناسبة". وعندما سئل ماذا يقصد بكلامه، أجاب أن "صدق نية نواب حمس مربوط بمدى قبولهم فتح النقاش أيضا حول قضايا الفساد الذي ينخر قطاع الأشغال العمومية وقطاعات أخرى يقودها وزراء من الحركة".

وفي نقطة أخرى ناقشها اجتماع مكتب الغرفة السفلى وصادق عليها، وافق أعضاؤه على نحو 40 سؤالا شفويا وكتابيا وجهها نواب لعدد من الوزراء، وأسقط سؤالان شفويان، وجه أولهما إلى وزير الداخلية يستفسر عن الإجراءات التي تعتزم الحكومة الرد بها على قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإدراج الجزائر ضمن قائمة سوداء للدول التي تفرض على رعاياها إجراءات تفتيش استثنائية عند نزولهم بمطارات أمريكية تحت ذريعة مكافحة الإرهاب، وبرر المكتب إسقاط السؤال بتراجع واشنطن عن ذلك الإجراء، في حين خاطب صاحب السؤال الثاني وزير الداخلية أيضا يسأله، كما قال، عن "المعايير التي يعتمدها التلفزيون لتغطية نشاطات الجبهة الوطنية الجزائرية". وعلى عكس ما كان متوقعا، تم إسقاط السؤال بعد معارضة أبداها ممثل الأرسيدي الذي قال إنه يرفض طرح قضايا تخص أحزابا بعينها، لأنه، كما ذكر لـ"الخبر": "إذا تحدثنا عن التعتيم الإعلامي فالأرسيدي أول الضحايا".

وقرر مكتب المجلس في الأخير استئناف أشغاله الخاصة بمناقشة المشاريع القانونية المودعة لديه، بعقد جلسة علنية بعد 10 أيام لمناقشة مشروع قانون يتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

مصالح الأمن تدقق إن كان تنظيم "القاعدة" يقف وراء العملية

محاولة اختطاف فاشلة في قلب نواكشوط استهدفت فرنسيا ولبنانية

● تشتغل مصادر أمنية بموريتانيا على التحقيق في صلة مجهولين حاولوا اختطاف سيارة كانت تقل بعض الرعايا الأجانب وسط نواكشوط، مع عناصر تنظيم "القاعدة" في الساحل الصحراوي، وإن صح وقوف تنظيم "القاعدة" خلف المحاولة، فإن عاصمة موريتانيا ما تزال متاحة للاختراق بسهولة أمام عناصر التنظيم، سيما وأن الموقع يحتضن السفارة الفرنسية.

ورغم عدم وضوح حقيقة المحاولة، إلا أن جهات أمنية رجحت مبدئيا تعرض أجانب لمحاولة اختطاف باءت بالفشل، حيث رصدت مصالح الأمن الموريتانية، ليلة أول أمس، محاولة شابين اختطاف سيارة كانت تقل عدة أجانب من بينهم مواطن فرنسي وزوجته اللبنانية، وقد سمع إطلاق نار في محيط السفارة الفرنسية حيث وقع الهجوم، ولم يعرف مصدر النيران وسط تضارب الروايات بين من يقول إن مصدرها حراس السفارة الفرنسية ومن يرجح أن يكون المصدر هو المجهولون الذين حاولوا اختطاف الرعية الفرنسي.

وجرت المحاولة قرب مقر السفارة الفرنسية وسط المدينة مع حلول الظلام، لكنها لم تكلل بالنجاح. وأعلنت الشرطة أن البحث جار عن العناصر المتورطة في المحاولة التي تعتبر الأولى منذ عملية الحوض الغربي حيث اختطف رعايا إيطاليون قبل شهور. وربطت قوات الأمن "مؤقتا" بين العملية وتاريخ سابق (7 أفريل) شهد مواجهات مسلحة قبل عامين، بين عناصر من المحسوبين على تنظيم "القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي" وقوات الأمن، وهي المواجهات التي أسفرت عن مقتل ضابط شرطة واثنين من إرهابيي التنظيم.

ونقلت مصادر إعلامية موريتانية أن محاولة الاختطاف التي نفذها شخصان أحدهما "ملثم" أمام مقر السفارة الفرنسية، الليلة قبل البارحة، بات من شبه المؤكد أنها تحمل بصمات عمل إرهابي. وقالت إن السلطات كشفت من تواجد الوحدات الأمنية قرب مقر السفارة وأن حالة استنفار قصوى لوحظت في المناطق المجاورة، وسط حركة غير عادية لسيارات الأمن، بينما لم ترد أي معلومات عن الأشخاص الذين حاولوا تنفيذ العملية. ونقل عن مصادر في الشرطة الموريتانية قولها إن مجهولين حاولوا اختطاف سيارة قرب السفارة الفرنسية بنواكشوط، وأن أصوات الرصاص التي سمعت قرب السفارة قد يكون مصدرها رجال الأمن الذين تدخلوا بعد إبلاغهم بتعرض سيارة كانت تقودها فرنسية من أصل لبنانية لمحاولة اختطاف من قبل مجهولين. وكان في نية المهاجمين محاولة إرغام الراكبين على النزول من سيارتهما أمام منزلهما المقابل للسفارة الفرنسية في نواكشوط. وقال شهود عيان إن فرنسيا كان يرافق زوجته اللبنانية لزيارة والدتها المقيمة قبالة السفارة الفرنسية، وأثناء نزولهما من سيارتهما اقترب منهما شخصان وأمراهما بالعودة إلى السيارة، لكنهما لم يستجيبا، ما دفع أحد المسلحين إلى إطلاق رصاصة في الأرض لإخافتهما، قبل أن ينتبه حارس المنزل وتتدخل فرقة من شرطة مكافحة الشغب كانت قريبة من مكان الحادث، وفر المسلحان واختفيا في الشارع المقابل.

الجزائر: عاطف قدادرة

أطلقت سلسلة ندوات محلية بعنوان "الحركة تحت المجهر"

حمس تنطلق في تحضير تشريعيات ومحليات 2012

● أطلقت حركة مجتمع السلم سلسلة من الندوات السياسية المحلية المفتوحة لتقييم الأداء السياسي والإعلامي للحركة خلال الفترة الأخيرة، عبر إشراك أطراف سياسية من خارج الحركة ومختصين وخبراء ومسؤولي جمعيات محلية، فيما تخطط الحركة لتنفيذ استراتيجية سياسية وإعلامية جديدة ترتكز على التقويم الداخلي استعدادا للاستحقاقات السياسية المقبلة.

افتتحت، أمس، فعاليات الندوة الوطنية لإطارات الإعلام لحركة مجتمع السلم، بمشاركة مسؤولي الإعلام للمكاتب الولائية للحركة، لمناقشة الاستراتيجية الإعلامية للحركة ووضع خطة لترقية العمل الإعلامي وفقا للتطورات الراهنة، وتقييم صورة الحركة لدى وسائل الإعلام في الداخل والخارج، واقتراح آليات التعاطي مع "المقالات والتحاليل الإعلامية" التي تتعلق بمواقف الحركة ونشاطاتها ووضعها التنظيمي والهيكلي، خاصة بعد مرحلة الانقسام الداخلي الذي عرفته الحركة عقب المؤتمر الرابع في أفريل 2009.

وفي نفس الإطار افتتحت الندوة الوطنية للإطارات النسوية للحركة، والتي ستناقش عددا من الملفات المتعلقة بوضع المرأة وتعزيز دورها داخل هياكل الحركة، ومقترحات الحركة فيما يتعلق ببعض مشاريع القوانين التي يجري التحضير لها، على غرار قانون ترقية المشاركة السياسية للمرأة، الذي يلزم في ديباجته الأولى الأحزاب السياسية بترشيح 30 بالمئة من النساء ضمن القوائم الانتخابية في الاستحقاقات التشريعية والمحلية. وسيكون ضمن جدول أعمال الندوة النسوية مسألة "الخمار" في وثائق الهوية البيومترية الجديدة.

وينتظر أن يشرف سلطاني وقيادات الحركة، مساء اليوم، على نقاش مفتوح مع إطارات الحركة المشاركين في الندوتين. وسيجيب رئيس الحركة عن العديد من الأسئلة المرتبطة بوضع الحركة ومواقفها وخريطة عملها السياسي في المرحلة المقبلة والتي تتميز باستحقاقات سياسية وانتخابية حاسمة، على غرار الانتخابات التشريعية والمحلية، بعد أقل من سنتين عام 2012، حيث تأمل قيادة الحركة أن تكون فرصة لاستعادة توازنها السياسي والتنظيمي، وتحقيق تقدم على صعيد المجالس المنتخبة والساحة السياسية.

وفي سياق الاستعداد لغمار هذه المرحلة، أطلقت قيادة الحركة سلسلة من الندوات السياسية على المستوى المحلي، في صورة نقد عام مباشر لتقييم أداء الحركة وصورتها لدى الرأي العام الوطني، وقياس مدى مساهمتها في العمل الجواري والتنمية المحلية. وهي الندوات التي بدأتها بندوة مركزية شارك فيها صحفيون وأساتذة جامعيون وخبراء وممثلون عن أحزاب سياسية ناقشوا صورة الحركة ومواقفها وتناقضاتها بكثير من الصراحة. وكانت ولاية المسيلة المحطة التالية لندوة "الحركة تحت المجهر"، جرى خلالها توجيه انتقادات للحركة نظير أدائها السياسي محليا ووطنيا.

الجزائر: عثمان لحياني

غلام الله في زيارة إلى إيران

● شرع السيد بوعبد الله غلام الله، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، ابتداء من يوم أمس الخميس، في زيارة إلى الجمهورية الإيرانية تدوم خمسة أيام. وأفاد بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف أن السيد غلام الله سيستقبل، خلال هذه الزيارة، التي تأتي بدعوة من السيد مهدي مصطفوي، مستشار الرئيس الإيراني ورئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران، من طرف الرئيس أحمدي نجاد وعدد من المسؤولين في الدولة. كما سيزور معالم تاريخية وثقافية في مدينتي أصفهان ومشهد.

الجزائر: ب. سهيل

يستفيدون من الإعفاءات الجمركية ويسوقونه بنفس السعر

أربعة مستوردين يحتكرون سوق السكر في الجزائر

● مرسوم جديد لرفع الاحتكار وبيع الكميات المعفاة من الحقوق الجمركية بالمزاد العلني

أكدت مصادر مقربة من وزارة التجارة في تصريح لـ"الخبر"، بأن أربعة مستوردين يحتكرون سوق السكر والاستفادة من المزايا المقدمة في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والمعفاة من الحقوق الجمركية، حيث تقدر كميتها بـ150 ألف طن من إجمالي 500 ألف طن مستوردة سنويا من الاتحاد الأوروبي ودول أخرى.

الجزائر: سمية يوسفي

● حسب نفس المصادر، فإن أسماء المستوردين الأربعة تعود لتظهر في قائمة المستفيدين من المزايا الجمركية سنويا، وذلك في إطار نظام "الفيفو" المعمول به على أساس المعمول به على أساس "الأولوية لمن يصل الأول".

من جهة أخرى، أكد ذات المصادر بأن المرسوم الوزاري الذي سيتم إصداره قبل حلول شهر جوان، حسب التصريحات الأخيرة لوزير التجارة، السيد الهاشمي جعبوب، سيعمل على رفع احتكار الاستفادة من الكميات المستوردة في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، حيث سيتم من خلاله الاستغناء عن "نظام الفيفو" وتعويضه بعمليات البيع في المزاد العلني.

ولمح وزير التجارة في التصريحات التي أدلى بها إلى وكالة "واج" بأن المرسوم الجديد جاء لمعاقبة مستوردي السكر والمنتفعين من الحقوق الجمركية بالنسبة لـ150 ألف طن المستوردة سنويا من دول الاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي تخضع فيه باقي الكميات المستوردة من أوروبا والدول الأخرى لرسم يقدر بنسبة 30 بالمائة.

في هذا الإطار، أكد الوزير بأن هؤلاء يبيعون "من غير وجه حق هذا المنتوج بنفس سعر السكر المستورد خارج شحنة الاتحاد الأوروبي أو المستورد من دول أخرى، والذي يعد سعره أكبر كونه غير معفى من الحقوق الجمركية".

الجزائر تستورد 500 ألف طن من مادة السكر سنويا

ولتوضيح هذا الفارق في الربح بين مستوردي هذه الشحنة وباقي المتعاملين الذين يستوردون هذا المنتوج من دول أخرى، أشار الوزير "يمكنكم القيام بعملية حسابية لدى شراء 150,000 طن من السكر بحوالي 50 دج للكلغ الواحد دون دفع نسبة 30 بالمائة من الحقوق الجمركية، إذ تحققون ربحا كبيرا".

أما بالنسبة للمرسوم الذي يتم إعداده حاليا بالتعاون بين وزارة التجارة ووزارة المالية، فإنه سيجبر المستوردين ببيع كميات السكر المستوردة بالمزاد العلني في إطار الشحنة مع الاتحاد الأوروبي بسعر أدنى بنسبة 20 بالمائة على الأقل من سعر السكر المستورد من مناطق أخرى أو خارج شحنة الاتحاد الأوروبي، وسيتم دفع فارق السعر للخزينة العمومية. على صعيد آخر، يتخوف متعاملون اقتصاديون في مجال استيراد السكر من أن يزيد المرسوم الجديد من حدة المضاربة التي عجزت الحكومة إلى غاية الآن من التقليل من نتائجها على ارتفاع أسعار المواد الأساسية، وخاصة السكر الذي يتم تحديد أسعاره في البورصات العالمية.

في هذا الإطار، دعا هؤلاء إلى تكثيف أجهزة المراقبة وتتبع عمليات تسويق السكر وبيعه بالجملة والتجزئة، مرافقة إلى ما تم إقراره في المرسوم الذي من المرتقب صدوره قبل شهر جوان المقبل.

س. ي

بعد منح الوكالة حق الامتياز على 53 عقارا صناعيا على المستوى الوطني

"أنيراف" تضع 32 عقارا في المزاد العلني خلال السداسي الثاني

● ستطرح الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري "أنيراف"، 32 عقارا في المزاد العلني لمنح الفائزين بها حق الامتياز الخاص بها خلال السداسي الثاني من السنة الجارية.

وكانت "أنيراف" قد منحت حق الامتياز بالنسبة لـ53 عقارا، موزعة عبر كامل التراب الوطني، وذلك بتنظيم 15 عملية للمزاد العلني منذ انطلاق العمل بالتدابير الجديدة ابتداء من شهر أكتوبر من سنة 2009.

وحسب النشرية الصادرة مؤخرا عن الوكالة، فإن 32 عقارا متواجدا في كل من ولاية عين الدفلى والمدية وعنابة وبسكرة وقسنطينة والجلفة والنعامة. وتتبع هذه العملية بتلك التي تم تنظيمها لمنح حق الامتياز بأراضي عقارية متواجدة بالعاصمة، تم منح حق الامتياز الخاص بها خلال الأشهر الأولى للسنة الجارية.

من جانب آخر، تجدر الإشارة إلى أن عملية منح حق الامتياز الخاص بالأراضي العقارية والتي أوكلت إلى وكالة "أنيراف" إلى التدابير المتضمنة في المرسومين التنفيذيين الصادرين شهر ماي الفارط في الجريدة الرسمية. وتتوفر الوكالة حسب الإحصائيات الأولية المقدمة من طرف هذه الأخيرة، على 736 عقار صناعي سيمنح الامتياز الخاص بها، في انتظار الانتهاء من عملية نشر العقارات التي هي قيد الدراسة.

وتقدر المساحة الإجمالية للأراضي والأصول الموجودة في المناطق الصناعية بـ3701 هكتار، فيما بلغت المساحة المبنية المتواجدة في المناطق الصناعية، والتي سيتم منح الامتياز الخاص بها، 376 هكتار.

وتتواجد أغلب العقارات المعنية بعملية منح الامتياز في منطقة الوسط، وعادت حصة الأسد لولاية البليدة بـ76 عقارا، مقابل 58 بالعاصمة و53 بتيارت.

الجزائر: سمية يوسفي

شائعات بيع جازي تساهم في ارتفاع أسهم أوراسكوم تيليكوم المصري

● ارتفعت، أمس، أسهم أوراسكوم تيليكوم المصرية مدعومة بتكهنات بيع فرعها جازي المتعامل في الهاتف النقال بالجزائر. وقد دفع صعود قيمة أسهم هذه الشركة البورصة المصرية للارتفاع إلى أعلى مستوى منذ 23 أسبوعا. وصعد سهم أوراسكوم تيليكوم -أكبر شركة للهاتف المحمول في العالم العربي- من حيث عدد المشتركين بنسبة 9,3 في المائة. وأوردت الشركة الاثنين الماضي أنها طعنت أمام محكمة الإدارية الجزائرية بخصوص النزاع مع مديرية الضرائب التي تطالبها بدفع غرامة مالية بقيمة 597 مليون دولار في صورة ضرائب متأخرة. وقال تيمور الدريني من مؤسسة "نعيم للسمسرة" إن الارتفاع هو "استمرار للشائعات بأن جازي ستباع أو أن أوراسكوم تيليكوم ستباع بأكملها."

وكالات

كنفدرالية أرباب العمل تخرج عن صمتها

بارونات الإسمنت يفرضون قبضتهم بسوق أهراس

● على هامش الندوة الصحفية التي عقدها مكتب كنفدرالية أرباب العمل بسوق أهراس، وحضرها ممثل عن الكنفدرالية العامة للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين بالولاية، صرح ممثلا المنظمتين بأن التلاعب بملف الإسمنت أخذ أبعادا خطيرة، بالنظر إلى تأخر جل مشاريع البرنامج الخماسي الفارط.

وأشار محمد بوغالم، رئيس الكنفدرالية، إلا أن سعي الهيئة لدى الإدارة العامة لمصنع حجار السود باءت بالفشل، نظرا لعدم وجود نية التفاوض بشأن مصير كمية الإسمنت التي كانت توجه لولاية سوق أهراس، حيث جمدت جل المشاريع المبرمجة، مما خلق بطالة جديدة وتأخرا في استلام العديد من المشاريع. وأكد رئيس الكنفدرالية لـ"الخبر" أن إدارة المصنع اعتمدت، مؤخرا، أسلوبا بيروقراطيا بحتا، بطلبها لوثائق ليست حتمية يتطلب استخراجها أشهرا، وفي الوقت نفسه تتوفر مادة الإسمنت بكثرة على مستوى العديد من المحلات بأكبر دوائر الولاية.

وهنا يطرح السؤال من أين حصل هؤلاء على هذه الكميات الهائلة والتي وصل سعر الكيس منها لأزيد من 850 دينار ولا يزال مرشحا للارتفاع، كما وجهت الكنفدرالية مراسلة لوالي الولاية تطالبه بالتدخل لدى الإدارات المحلية من أجل تسهيل استخراج الوثائق المطلوبة لغلق باب البزنسة بحصص الولاية من الإسمنت.

وأضاف بيان الكنفدرالية أن مصلحة المراقبة التقنية أرجعت ضعف الخرسانة التي تنجز بها المشاريع المختلفة بولاية سوق أهراس إلى النوعية الرديئة للحصى، رغم أن الإنجازات السابقة مصنوعة من نفس الحصى وكانت مقبولة 100 بالمائة.

سوق أهراس: و. بولوح

أرجع ذلك لتراجع الصادرات ونقص المصدرين.. مدير عام "كاجاكس" يكشف

رقم أعمال شركتنا تراجع بـ25 بالمائة خلال سنة 2009

● كشف السيد جيلالي تاريكات، الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات، عن تراجع رقم أعمال المؤسسة بـ25 بالمائة خلال سنة 2009 بسبب النتائج الضئيلة التي تسجلها الصادرات الجزائرية والنقص الكبير في عدد المصدرين.

أوضح السيد تاريكات أن أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع رقم أعمال الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات "كاجاكس" خلال سنة 2009 هي نقص الطلب الخارجي وتراجع الأسعار، بالإضافة إلى عوامل داخلية كمنع تصدير العجائن الغذائية والمواد غير الحديدية، وهي عوامل أدت إلى تراجع الصادرات الجزائرية وأثرت بصفة مباشرة على الشركة. وأكد ذات المتحدث خلال استضافته في حصة ضيف التحرير للقناة الإذاعية الثالثة أمس، أن الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة هو تنويع الصادرات ورفع عدد المؤسسات المصدرة التي تقدر حسبه حاليا بحوالي 600 أو 800 مصدر، 50 بالمائة منها فقط تشتغل بصفة دائمة في التصدير.

وأشار السيد تاريكات إلى بعض النقائص الأخرى التي تعرفها الجزائر لتطوير الصادرات، خاصة من الجانب القانوني المتعلق بالتجارة الخارجية، حيث إن قرض المشتري ليس مطروحا تماما، كما يجب تحسين مراقبة الصرف والتأمين على القرض اللذين لا بد أن يكونا في قلب الاهتمامات للنهوض بالقطاع.

وفيما يتعلق بمناطق التبادل الحر، أشار مدير كاجاكس إلى أن الجزائر لا تزال في موقف ضعف في هذه المناطق بسبب نقص تنافسيتها، حيث إن الجزائر تدخل هذه المناطق بأقل من 800 مؤسسة مصدرة في حين أن الجانب الآخر -وعلى سبيل المثال الدول المجاورة- تقتحم هذه المناطق بآلاف المؤسسات والفاعلين، ما يخلق عدم توازن في السوق ويحرم الجزائر من الكثير.

أما فيما يخص بنشاط مؤسسة "كاجاكس" فأوضح السيد تاريكات أن المؤسسة استطاعت تأمين وتغطية ديون المؤسسات المنخرطة في الشركة، حيث لم يتم تسجيل الكثير من الحوادث في الخارج "ومعظم التي وقعت تمت تغطيتها" أكد تاريكات.

في سياق آخر تطرق السيد تاريكات إلى إبعاد الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات من مجلس متابعة الصادرات الذي تم إنشاؤه مؤخرا، حيث أكد أن كاجاكس تطالب بمنصبها كفاعل أساسي في تنظيم الصادرات وتسهيل العملية في الجزائر، مشيرا إلى أنه رغم هذا فإنه من المستحيل المطالبة بمقعد في المجلس الآن بعد فوات الأوان، عارضا خدمات الشركة التي يشرف عليها كمراقب.

الجزائر: سفيان بوعياد

جودي يؤكد أن الجزائر فقدت الكثير منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ

الشراكة مع الاتحاد الأوروبي سببت في خسارة 2,2 مليار دولار للخزينة

● كشف وزير المالية السيد كريم جودي أن التفكيك الجمركي المتضمن في اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي تسبب في خسارة 2,2 مليار دولار من الخزينة العمومية منذ دخوله حيز التنفيذ، مشيرا إلى أن تدفق الاستثمارات الأوروبية لم يكن في مستوى طموحات الجزائر حين دخلت اتفاق الشراكة منذ 5 سنوات.

أكد السيد كريم جودي وزير المالية في مداخلة له، خلال منتدى كرانس مونتانا المنعقد ببروكسل حول موضوع "إفريقيا بعد لقاء مجموعة الـ20 ببترسبورغ ولندن: المقاييس الاقتصادية الجديدة" بحسبما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، أنه بعد خمس سنوات من تطبيق الاتفاق لم ترق الاستثمارات الأوروبية لما كانت تتمناه الجزائر حين وقعت على الاتفاقية خاصة في مجال تنويع اقتصادها وأستثماراتها، مشيرا إلى أن الاتفاق لم يجسد فكرة شراكة مربحة للطرفين مثلما كان مرتقبا عند دخوله حيز التنفيذ في سبتمبر 2005.

وأشار الوزير إلى أن الجزائر جنت من الاتفاق خسارة 2,2 مليار دولار من الخزينة بسبب التفكيك الجمركي في وقت هي في حاجة لمداخيل أكثر لتحقيق المشاريع التنوية والبرامج التي أطلقتها والممولة من خزينة الدولة، مشيرا إلى أنه في 2017 وبنهاية عملية التفكيك الجمركي ودخول منطقة التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي والجزائر حيز التنفيذ سترتفع خسائر الخزينة إلى حوالي 3,5 ملايير دولار. كما شدد الوزير على أن الجزائر بالإضافة إلى خسارتها التجارية في اتفاق الشراكة خسرت إقامة حركية استثمار ونمو وتأهيل وتعزيز التنافسية.

وأكد جودي في هذا السياق إلى أن الصادرات منذ بداية اتفاق الشراكة ودخوله حيز التنفيذ سجل ارتفاعا في استيراد البضائع، حتى إنها تضاعفت في وقت عرفت الصادرات الجزائرية تذبذبا في أهم منتوج، وهي المنتوجات الطاقوية، في حين أن الصادرات خارج المحروقات تبقى ضعيفة جدا.

الجزائر: سفيان بوعياد/وأج

استمرار الخلاف وتعليق الميزانية

أعضاء المجلس الولائي بالأغواط يقاطعون الأشغال

قاطع أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط، أشغال الدورة العادية الرابعة لسنة 2009 المخصصة لمناقشة الميزانية الأولية. مؤكدين بالتالي استمرار الخلاف مع رئيسهم الذي رفض التنحي عن المنصب رغم معارضة زملائه.

الأغواط: ب. وسيم

● بحضور المدراء التنفيذيين ورؤساء البلديات ومسؤول الهيئة التنفيذية لولاية الأغواط، قرر أعضاء مجموعة الـ 35 مقاطعة الدورة العادية الرابعة لسنة 2009 المخصصة لمناقشة مشروع الميزانية الأولية لسنة 2010، حيث تلا الناطق باسم هذه المجموعة التي تقلصت إلى 33 عضوا من أصل 39 عضوا مشكل للمجلس الشعبي الولائي، بيان رؤساء الكتل الحزبية السبع المشكّلة له والذي يؤكد ضرورة تنحي الرئيس المتسبب- حسبهم- في تعطيل وركود نشاط المجلس على مدى سنتين. معتبرين أحقيتهم كأغلبية مطلقة في مطالبته بالتنحي في إطار تقييم الأداء وأبجديات العمل الديمقراطي. وحمّل أعضاء المجموعة الرئيس مسؤولية ''تعنته'' بعد انتقاد تسيير شؤونه في مذكرة عمل من 18 نقطة بتاريخ 27 أفريل 2009 لم يعمل بها، مما استدعى -حسبهم- المطالبة بتغيير الوضع لتفعيل دور المجلس وأداء مهامه منذ شهر جانفي الفارط. مؤكدين استعدادهم لمواصلة العمل والتصويت على مشروع الميزانية في حال استجابة الرئيس لمطلبهم.

من جهته، رئيس المجلس الشعبي الولائي الدكتور عبيرات مقدم، وفي رده على هذا البيان الموجه لوزير الداخلية، أكد التزامه بالقانون الذي يحدد تنحي رئيس المجلس الشعبي الولائي بالوفاة أو الاستقالة. مشيرا أنه لم يقرر ولن يقدم على الاستقالة بينما الوفاة في حكمة الله. مضيفا أن الدورة ملغاة كون النصاب غير متوفر وتوجيه الدعوة مرة ثانية لدورة أخرى بعد ثلاثة أيام، لتبقى معها بالتالي انشغالات المواطن معلقة وميزانية الولاية وأعمالها مجمدة.

ب. و

مقر المجلس الشعبي الولائي بالأغواط

صور "الخبر"

البليدة

محلات في بوفاريك تتحول إلى وكر للمنحرفين

● تحوّل مشروع محلات الرئيس المهنية الجاهزة منذ فترة بحي الصومام الواقع بطريق الشبلي في بوفاريك بالبليدة، والمقدرة بـ 44 محلا مهنيا، إلى عنوان لالتقاء المنحرفين بغرض تعاطي المواد الممنوعة والمخدرة وشرب الكحوليات. كما تعرضت المحلات إلى نزع وسرقة أبوابها الحديدية ونوافذها وقلع البلاط وعتبات الأبواب الرخامية بالطابق السفلي والعلوي منه، مع تحويلها أيضا إلى مكان لرمي الأوساخ وإضرام النار للتدفئة وسطها وقضاء الحاجات البيولوجية داخلها، الأمر الذي خلق إحراجا كبيرا وسط السكان القريبين منها بسبب شبهة المكان السيئة، الأمر الذي دفع بهم الى التبليغ عنهم لطردهم ووضع حد لهم والتعجيل بإعادة تهيئتها وغلقها إلى غاية توزيعها على مستحقيها.

البليدة: ف. هـ

بوسعادة

استفادة حيي ميطر والمدينة الجديدة من الغاز

● كشف مصدر مسؤول من بلدية بوسعادة، عن استفادة حيي ميطر والمدينة الجديدة بمشروع ربطهما بغاز المدينة. ومن المنتظر أن يشرع في دراسة المشروع قريبا. وينتظر سكان حي المدينة الجديدة بشقيها طريق الجزائر وطريق سيدي عامر، هذا المشروع منذ سنوات، بالنظر إلى أن 90بالمائة من السكنات هي سكنات اجتماعية. وإلى جانب هذا، يفتقر حي ميطر إلى مشاريع للتحسين الحضري والإنارة العمومية، وهي مطالب يرفعها السكان في كل مرة للسلطات المعنية. كما تحتاج المدينة الجديدة إلى تهيئة الطرقات، خاصة تلك التي بجانب البناء الذاتي بطريق سيدي عامر وهي سكنات لا تصلها حافلات النقل الجماعي بسبب فساد الطريق.

المسيلة: س. الطيب

حي سيد أمو الجيلالي بسيدي راشد

منكوبو 1989 يجددون مطلب تسوية عقود الملكية

● جدد سكان حي سيد أمو الجيلالي ببلدية سيدي راشد، في ولاية تيبازة، تسوية وضعية ملكية سكناتهم التي بقيت عالقة رغم تواجدهم بها منذ سنة 1989 في إطار التعويض من أضرار زلزال سنة 1989، حيث منحوا قطع أرضية مخصصة للبناء. تنتظر 70 عائلة تسوية وضعية ملكية سكناتها بمنحها العقود بعد مرور21 سنة ظلوا يعانون فيها من تداعيات عدم امتلاكهم لعقود ملكية السكنات. وأكد أصحاب السكنات في هذا الإطار أنهم تقدموا بالملفات بهدف التسوية في إطار قانون التسوية الجديد رفضت من طرف مصالح البلدية بحجة أن المشكل مستثنى من إجراءات عملية التسوية.

وأوضح المعنيون أنهم راسلوا والي تيبازة الذي أمر بدوره رئيس الدائرة النظر في قضيتهم واتخاذ الإجراءات اللازمة للتكفل بمطلب السكان والذي أمر بدوره مصالح اتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف تسوية وضعية السكان.

وأشار السكان إلى أنهم استفادوا كمنكوبين إثر زلزال سنة 1989، حيث منحوا قطع أرضية دون وثائق إثبات ملكية، مما يعني أن سكناتهم أنجزت بطريقة فوضوية تستدعي إعادة النظر لأجل تسويتها.

تيبازة: ب. سليم

تيبازة

عاملات بمحكمة شرشال دون أجور منذ أربعة أشهر

● وجّهت عاملات النظافة المتعاقدات بمحكمة شرشال في ولاية تيبازة، شكوى إلى وزير العدل حافظ الأختام تحصلت "الخبر" على نسخة منها، تضمنت جملة من المطالب، من بينها تسديد أجورهن العالقة منذ أربعة أشهر ورفضهن الإحالة على أحد الخواص الذي سيتولى مهام تسييرهن. مطالبات بالبقاء تحت وصاية القطاع العمومي. العاملات اللائي لا زلن يؤدين مهامهن بشكل عادي اشتكين من عدم استلامهن لمستحقاتهن الشهرية منذ أربعة أشهر لأسباب تبقى غامضة في نظرهن. مؤكدات بأنه في الوقت الذي كن ينتظرن تسوية وضعيتهن المهنية بعد أكثر من 15 سنة من الخدمة تفاجأن بإحالتهن على أحد الخواص الذي حدد لهن أجرتهن الشهرية بستة آلاف دج. عاملات النظافة اللائي أكدن توجيه شكاوى ومراسلات لكل من وزير العدل، مدير الموظفين بالوزارة ووكيل الجمهورية لدى محكمة شرشال، طالبن بتسديد أجورهن الشهرية العالقة منذ أربعة أشهر وبقائهن تحت وصاية الدولة. مصدر قضائي بمحكمة شرشال رفض الخوض في هذه القضية، مؤكدا بأن القرار الذي اتخذ بشأن عاملات النظافة يتجاوز صلاحياتهم. وفي انتظار ذلك تبقى معاناتهن مع الحاجة والتخوف من المستقبل الغامض الذي ينتظرهن قائمة إلى إشعار آخر.

تيبازة: ب. سجية

أزفون

تذمر المستفيدين من تأخر مشروع السكن الاجتماعي

● يشتكي المستفيدون من المشروع السكني 210 و27 مسكنا اجتماعيا تساهميا بحي التجزئة تيفرست ببلدية أزفون في تيزي وزو، من التماطل الذي تشهده أشغال إنجاز الورشات. بحيث لم تتجاوز نسبة تقدم أشغال البناء حدود الـ50 بالمائة بالرغم من مرور نحو 10 أشهر عن وضع حجر الأساس لتشييد هذا المشروع السكني. واستنادا إلى بيان احتجاجي صدر عن لجنة المستفيدين من هذه السكنات وتحصلت "الخبر" على نسخة منه، طالب المحتجون من الوكالة العقارية المشرفة على المشروع إرغام المقاولات التي تولت أشغال البناء، على الشروع في فتح ورشة إنجاز العمارات الأربع المتبقية من المشروع نفسه حتى يتسنى للمستفيدين الحصول على شققهم في أحسن الآجال والمطالبة برفع وتيرة أشغال إنجاز العمارتين "7" و"8" وإصدار شهادات المطابقة بخصوص السكنات التي انتهت بها الأشغال، بالإضافة إلى إنجاز أشغال التهيئة الحضرية للحي قبل ترحيل العائلات إلى بيوتها الجديدة.

تيزي وزو: م. حابت

بسبب ضعف التيار بحي حلوية في البليدة

السكان غاضبون على مؤسسة سونلغاز

● زادت شدة الغضب وسط سكان مركز حي حلوية الواقع إلى الشرق من مدينة الصومعة في البليدة نتيجة ضعف في التيار الكهربائي والتي نجم عنها إلحاق أعطاب وأضرار وخسائر مادية في الأدوات الكهرومنزلية. متسائلين عن تجاهل مصالح سونلغاز بعدم الاستجابة في تسوية المشكل الذي طال لسنوات، في حين لم تتأخر في تزويد شركة أجنبية بالجوار بمحول كهربائي كفاهم تلك المتاعب، الأمر الذي شجعهم في التهديد بالاحتجاج.

مشكل ضعف التيار الكهربائي قال بشأنه سكان وتجار بالحي التقت بهم ''الخبر'' أنه بات كابوسا امتد عبر فصول السنة الأربع، وخاصة في أوقات الاستهلاك الواسعة، جعلهم يعانون من متاعب الأعطاب التي لحقت بأجهزة التبريد كالثلاجات ومعدات حفظ المواد الاستهلاكية السريعة التلف كالجبن ومشتقات الألبان واللحوم البيضاء وغيرها، خصوصا في فصل الصيف وإصلاحها عند كل عطل، تأزمت أكثر مع مكيفات الهواء التي ما يزال عدد من السكان وبعض الأماكن العمومية التي يرتادوها يحرمون منها لعدم تشغيلها بسبب ضعف الطاقة اللازمة، وأنهم رفعوا شكاوى عديدة وزاروا المسؤولين بمصالح المديرية لرفع المشكل، إلا أن الأمر بقي على حاله ولم يتغير شئ.

المكلف بالاتصال لدى سونلغاز مروان قسنطيني، أوضح لـ''الخبر'' أن المشكل تعدى مسؤوليات إدارته. كاشفا بأن المصالح التقنية تحركت لأجل تزويد مركز حلوية بمحول جديد وعاينت الأرضية التي ينجز فوقها المحول، إلا أن اعتراضا صادفهم من قبل أصحاب الأرض ومنعهم من ذلك، إذ تبين أن القطعة الأرضية المختارة موجهة لبناء مركز علاج، مما جعل إدارته تراسل رسميا بلدية ودائرة الصومعة لأجل مساعدتهم في القضاء على المشكل وأنهم لغاية الساعة في انتظار الجواب لمباشرة أشغال تركيب المحول.

البليدة: فيصل. هـ

الدويرة

150 متر دون تعبيد منذ 3 سنوات

● أبدى سكان حي تيليغراف ببلدية الدويرة، امتعاضهم من الوضعية الكارثية التي تتواجد عليها الطريق الرئيسية، والتي صارت غير صالحة تماما لسير العربات ولا حتى الراجلين، بفعل كثرة الحفر والمطبات على طول الطريق، بالرغم من أن طولها لا يتعدى الـ150 متر ومع ذلك لم تهتدي مصالح البلدية إلى تعبيدها منذ نحو 3 سنوات. وطالب السكان من أعضاء البلدية الإسراع في تعبيد الطريق التي لا تتطلب أموالا كبيرة.

الجزائر: ب.م

القضية أثارها نائب برلماني سابق منذ سنوات

المطالبة بكشف نتائج التحقيق في فضيحة مشروع ثانوية زدين

مقر مديرية التربية بعين الدفلى

صور "الخبر"

● طالب النائب البرلماني السابق، السيد عبد الله حداد، بكشف نتائج التحقيق في فضيحة مشروع الثانوية ببلدية زدين في ولاية عين الدفلى.

وكان النائب السابق، السيد عبد القادر زيدوك، قد فجر هذه الفضيحة نهاية عام 2006 بعد أن تم تسليم المشروع آنذاك على الورق قبل الانتهاء من الأشغال إثر اختفاء صاحب مقاولة الإنجاز الذي تحصّل على مستحقات المشروع المقدرة بـ 13 مليار سنتيم، دون إتمام أجزاء من أشغال مشروع الثانوية. وقام السيد زيدوك الذي كان وقتها نائبا في البرلمان بتحريك الدعوى العمومية لدى مصالح الأمن، حيث أودع ملفا كاملا بأوراق المشروع، مثلما أكد لـ ''الخبر'' ذلك، وهو ما دفع الوالي الحالي الإسراع بعد ذلك إثر تسرّب خبر إرسال لجنة وزارية للتأكد من صحة تجسيد المشروع، إلى تسخير كافة الهيئات والمصالح التقنية بالولاية للعمل الميداني ليل نهار، حيث تم إتمام الأشغال وتسليم المشروع في فترة قياسية تعد الأولى من نوعها لم تتجاوز الشهر.

وكان النائب البرلماني عبد الله حداد، مثلما أكد لنا ذلك في لقاء معه، قد أثار بدوره هذه القضية في البرلمان عندما طالب وزير التربية في سؤال شفهي في إحدى جلسات عام 2007 بضرورة كشف ملابسات الصفقة، غير أن ذلك لم يتم، يضيف محدثنا، رغم مرور سنوات عن تفجير هذه القضية التي أثارت آنذاك ضجة كبيرة في الأوساط المحلية، لذلك جدد النائبان المذكوران مطلبهما بتسريح نتائج التحقيق في فضيحة ثانوية زدين التي باشرتها الجهات الأمنية والوزارية.

عين الدفلى: منصور قوجيل

عين الدفلى

فريق بومدفع يصنع أفراح الصعود للجهوي الأول مبكرا

● يتوجه الاتحاد الرياضي لبلدية بومدفع، الذي ينشط في القسم الجهوي الثاني لرابطة البلدية، نحو تحقيق حلم أنصاره وجمهوره العريض بالصعود إلى القسم الجهوي الأول بعد النتائج المرضية التي ساهمت فيها السلطات المحلية وإدارة القطاع.

إصرار الفريق بلاعبيه الشباب، حسب رئيس النادي محمد بن قليل، جاء بعد العمل الكبير الذي يقوم به المدرب محمد العجامة رفقة الطاقم المسيّر لتكوين فريق يحتل المرتبة الثانية وراء الخميستي من ولاية تيبازة بفارق نقطتين أصبح تجاوزهما في مقابلة العودة ببومدفع أمرا محسوما نظرا للإمكانيات التي تتمتع بها عناصره الشابة المدعمة بالجمهور العريض ومسؤولي البلدية وإدارة الشيبة والرياضة بالولاية في الظروف الصعبة، حسب محدثنا الذي كشف المدرسة التي تشرف عليها الجمعية والتي تضم أكثر من 400منخرط، الأمر الذي يتطلب مصاريف لتغطية الاحتياجات وتحقيق طموح الأنصار الذين عادوا بقوة مع توالي النتائج المحققة خلال الأسابيع المنصرمة رغم شدة المنافسة والصراع المحتدم على التتويج والصعود إلى القسم الجهوي الأول.

غير أن صنع أفراح الأنصار يتطلب بناء مدرجات لاستيعاب الأعداد الهائلة التي تحج إلى الميدان أسبوعيا، وهو ما يجعل هؤلاء يناشدون الوالي، الذي وقف مع الفريق في عدة مناسبات، حسب أقوالهم، بمنح مشروع إنجاز مدرجات لتحقيق الفرجة وتأمين المناصرين الذين بدأوا أعراس الصعود مبكرا.

عين الدفلى: ح. ياسين

مؤكدين رفضهم الخروج من منازلهم حتى لو هدمت فوق رؤوسهم

المقصيون من الترحيل بشارع رومانيا في قسنطينة يغلقون الطريق

تجددت، نهار أمس، بنهج رومانيا بقسنطينة إحتجاجات السكان بسبب إقصاء مئات العائلات من عملية الترحيل التي ستتم غد أو بعد غد كأقصى تقدير، حيث أغلق المحتجون الطريقين الذين يحدان الحي من الشمال والجنوب مستعملين الحجارة والمتاريس، إضافة إلى إضرام النار في العجلات المطاطية ما استدعى تدخل كثيف لقوات قمع الشغب التي استعملت الشاحنات المصفحة لفتح الطرق.

شارع رومانيا على وقع الإحتجاجات مجددا

من "الخبر"

قسنطينة: ف. زكرياء

● عبر العديد من السكان المحتجون بشارع رومانيا، أمس، أن عملية الترحيل التي أعلن عنها الوالي لن تحدث، حيث أجمع العديد من الذين لم ترد أسماؤهم في قائمة المستفيدين أنهم لن يخرجوا من منازلهم حتى لو هدمت فوق رؤوسهم ورؤوس عائلاتهم وأبناهم، مضيفين أن التصريحات التي أطلقها الوالي من قبل والتي اعتبروها مستفزة تدل عن رغبة الإدارة في التنصل من إدخال غرباء في القوائم، قال أحدهم لقد استقدم أعوان المكلفين بتوزيع الإستدعاءات لحضور عملية القرعة، إستدعاءات لعائلات لم نسمع بها من قبل، كما أن العملية تمت في جنح الظلام، حيث نزل الأعوان في حدود الساعة التاسعة من ليلة الثلاثاء، وهو ماجعل المقصيين يؤكدون على سوء نية السلطات الولائية الغافلة عن التلاعبات التي وقعت في إعداد القوائم.

من جهة أخرى، أضاف المحتجون أن العديد منهم ملاك ومنازلهم مكونة من 3 طوابق تسكنها 6 عائلات كلها متزوجة على الأقل منذ 7 سنوات إلا أنهم لم يستفيدوا لا من تعويض ولا من سكن فقد منحت الإدارة شقتين فقط لـ 6 عائلات بأبنائها، وهي الحالات التي تكررت في الكثير من المرات، حيث قال أحدهم إن مثل هذه الألاعيب لا تنطوي علينا فالكل يعلم أن من يرغب في دس العائلات يضع أسمائها ضمن منازل بها عدد كبير من الغرف، ويسقط عائلتين من السكان الأصليين للحي.

وفي الجهة المقابلة تميزت عملية القرعة التي أجرتها السلطات المحلية بالمركز الثقافي عبد الحميد بن باديس كلية الشعب سابقا، بتواجد أمني جد كثيف خوفا من تنقل المحتجين لعرقلة عملة القرعة.

ويذكر أن السلطات الولائية واجهت خلال الشهر الماضي مواجهات دامية خلال ترحيلها للشطر السفلي من شارع رومانيا، حيث أصيب ما لا يقل عن 15 شرطي بجروح وكذا رئيس ديوان والي الولاية، فيما اعتقلت قوات الأمن العديد من الشبان المحتجين الذين حكمت عليهم المحكمة بالحبس النافذ.

ف.ز

باتنة

سريع أولاد سلام يتذكر إبنه سمير غنام

● بمناسبة مرور خمس سنوات على رحيل لاعب سريع أولاد سلام سمير غنام الذي وافته المنية بعد مرض عضال، أقيمت دورة كروية للاعبين الشبان لأقل من 15سنة بالملعب البلدي لأولاد سلام وضمت ثماني فرق من نواحي البلدية وعلى مدار أسبوع من التنافس والإحتكاك عرفت تتويج فريق نجم الشط بلقب الدورة، وعرفت نهاية الدورة توزيع الجوائز والميداليات على الفائزين كما عرفت الدورة تكريم عائلة المرحوم بميدالية شرفية. هذا في الوقت الذي تبقى الأسرة الكروية في بلدية أولاد سلام تنتظر إلتفاتة من المسؤولين المحليين للبلدية لتسمية الملعب البلدي بإسم الفقيد الذي قدم خدمات جليلة للرياضة السلامية قبل أن تختطفه يد المنون وهو في عز الشباب.

أولاد حريزة بوادي الماء

مستثمرات تربية الدواجن تثير استياء السكان

● تشتكي العشرات من العائلات القاطنة بدوار أولاد حريزة الكائن ببلدية وادي الماء التابعة لدائرة مروانة من إنتشار الروائح الكريهة المنبعثة من مرآب الدجاج المنتشرة على تراب القرية والمقدرة بأكثر من 25 مرآب. السكان أكدوا أن معاناتهم هذه تعود لخمس سنوات خلت بفعل الإنتشار الكبير لهذا النوع من التجارة التي لم تحترم فيها معايير الإنجاز مما ولد نوع من الروائح الكريهة خاصة في فصل الصيف. كما أن الرمي العشوائي للفضلات زاد من حدة الروائح وإنتشارها وأضحى الدخول للمساكن بمثابة المعضلة. نفس الوضعية يعيشها سكان القصبات ودوار أولاد خلوف بدائرة مروانة مما دفع بسكان هذه الأحياء إلى المطالبة بالتدخل العاجل لوضع حد لمثل هذه المرآب التي كثيرا ما دفع المواطن البسيط ثمنا لها.

باتنة: ع. ياسين

لتسببه في انزلاق طريق عين خروبة

بلدية هواري بومدين بقالمة تقاضي أحد الخواص

● رفعت سلطات بلدية هواري بومدين بقالمة، مؤخرا، دعوى قضائية ضد أحد المزارعين الخواص، على خلفية ما سببته أشغال لهذا الأخير من أضرار على الطريق البلدي الرابط بين عاصمة البلدية وقرية عين خروبة التابعة لها.

وقالت مصادر مسؤولة من البلدية نفسها بأنه بناء على معاينة النقطة المتضررة من الطريق المذكور، وكذا إشعار جهات معنية من المصالح المختصة، فقد ثبت بأن نقطة الطريق المذكور تعرضت لانزلاق أرضي بات يهدد سكان قرية عين الخروبة وعديد المشاتي بالعزلة.

يذكر بأن أشغال المشتكى منه تتمثل في إقامة حاجز مائي على مشارف الطريق، عرضته للانزلاق الأرضي المذكور. وهي وضعية تضاف إلى بعض النقاط المتردية لذات الطريق، والتي كان سكان قرية عين الخروبة اشتكوا منها، وتدخلت الجهات المعنية بتسويتها.

قالمة: إ. غمري

الأمير عبد القادر بجيجل

تجزئة 26 قطعة تفتقر للكهرباء منذ عدة سنوات

من "الخبر"

20 سنة من الاستفادة دون كهرباء

● لا يزال سكان تجزئة 26 قطعة بوسط بلدية الأمير عبد القادر بجيجل، لم يستفيدوا من الربط بشبكة الكهرباء رغم مرور قرابة الـ 20 سنة عن استفادتهم من القطع الأرضية وقيامهم ببناء مساكنهم.

وأعرب هؤلاء السكان عن تذمرهم من تماطل الجهات المعنية في تزويدهم بهاته المادة الحيوية، رغم أن التجزئة التي تتوسط حي64 مسكنا والمركز الصحي، كانت قد أنشئت مع بداية التسعينات، وقيامهم بمساع عديدة في السابق، مما جعل الكثير منهم يلجأون إلى التزود بالكهرباء لإنارة بيوتهم، عن طريق التوصيلات الفوضوية من الأحياء المجاورة، أو الإستنجاد بالقناديل والشموع.

يحدث هذا رغم إقدام السلطات في وقت سابق، مثلما يضيف المواطنون، على إنجاز الغرفة المخصصة للمحول الكهربائي، إلا أن هاته الأخيرة ظلت تفتقر للتجهيزات التي تسمح بتشغيلها.

وقد أدت هاته الوضعية ببعض السكان للعزوف عن الإقامة بسكناتهم الغارقة في الظلام، خاصة وأن الحي الذي يضم مرافق عمومية على غرار متوسطة ومقر الحرس البلدي، لم يستفد من التهيئة الحضرية، حيث تتحول طرقاته إلى أوحال بمجرد تساقط الأمطار، إضافة إلى الظلام الذي يسوده ليلا جراء انعدام الإنارة العمومية.

جيجل: م. منير

عنابة

تزايد الإعتداءات في محطات النقل الحضري

● يطالب المواطنون بتكثيف تواجد عناصر الأمن بمحطات النقل الحضري الثلاثة بعنابة بعد تزايد ظاهرة الإعتداءات.

أكد العديد من مستعملي النقل الحضري في اتصال بـ "الخبر" تعرضهم لاعتداءات من طرف عصابات تقوم بنشل المسافرين أثناء صعودهم ونزولهم من الحافلات.

يطالب مستعملي وسائل النقل الجماعي بتكثيف الأمن في المحطات الثلاث سويداني بوجمعة، سيدي ابراهيم وكوش نوالدين، نظرا للتوافد الكبير للمواطنين على هذه المحطات للتنقل، في حين تعترضهم مجموعات من الشباب يتراوح سنهم بين 22سنة و30 سنة، تعمل بالتنسيق فيما بين أفرادها لنهب الأموال والهواتف النقالة، وفي بعض الأحيان يتعرضون للضرب والجرح العمدي من طرف هؤلاء.

وأضافوا أنهم لاحظوا في الأونة الأخيرة تحول تلك المجموعات إلى عصابات أشرار يتابعون المسافرين، حتى داخل الحافلات لاصطياد الزبائن والإعتداء عليهم بالقوة، تحت تهديد السلاح الأبيض والقارورات المسيلة للدموع، وفي أحيان كثيرة يقومون بالإعتداء بالضرب على من يريد كشف أمرهم.

وفي هذا الصدد، ذكرت إحدى المواطنات "كنت في طابور لركوب حافلة من أمام محطة سيدي ابراهيم إلى كوش نورالدين، حتى لمحت أحد الشباب يريد أن يسطو على حقيبة إحدى السيدات، التي كانت في المجموعة الأولى التي تريد الصعود، ثم تليها مجموعة من الرجال، ولم يحرك أحد منهم ساكنا، حتى صرخت بأن المرأة تتعرض للسرقة، ففر اللص هاربا، وبعد أن صعدنا كان من أولئك الرجال من اكتفى بتأسف على ما يحدث. وكان من بينهم شاب أراد تأنيبي لكشفي أمر ذلك اللص، وقال بصريح العبارة "أنه كان بإمكان السارق أن يعتدي عليك بالضرب".

من جهتها، أكدت خلية الإتصال بأمن عنابة على قيام المديرية بتكثيف تواجد عناصر الأمن، خاصة في كل من محطتي سويداني بوجمعة وكوش نورالدين، حيث يوجد أكثر من نصف العناصر العاملة هناك بالزي المدني.

عنابة: ع. زهيرة

من "الخبر"

عصابات مختصة في سرقة المسافرين بمحطة النقل

بسكرة

زيادة تسعيرة النقل تثير استياء مواطني الجهة الشرقية

● عبر العديد من المواطنين القاطنين ببلديات الجهة الشرقية كزريبة الوادي وخنقة سيدي ناجي والفيض عن تذمرهم من الزيادة المفاجئة في تسعيرة النقل من مدينة زريبة الوادي إلى عاصمة الولاية بسكرة، حيث ارتفعت من 100دج إلى 120دج.

ووصف البعض هذه الزيادة بالمرهقة والمكلفة، خاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين والموظفين الذين يتنقلون بشكل يومي من وإلى بسكرة.

وحسبهم أن القرار يعتبر انفراديا وتم من طرف واحد، مطالبين مديرية النقل بالتدخل. من جانبهم اعتبر بعض الناقلين هذه الزيادة بالعادية، حيث رفعوا الثمن بمبلغ 20 دج فقط وبرروا ذلك بكثرة الأعباء وطول المسافة المقدرة بـ 80 كلم وعدم صلاحية الطريق في العديد من الأجزاء، ناهيك على غلاء قطع الغيار التي سرعان ما تستدعي تغييرها، الأمر الذي أرهق أصحاب المركبات.

بسكرة: ل. فكرون

سباق ولائي بمشاركة البطل نور الدين مرسلي بعنابة

● تنظم اليوم الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بعنابة، سباقا ولائيا بحضور العداء العالمي الأولمبي نور الدين مرسلي، تحت شعار لا للمخدرات، حيث ذكرت مديرية التربية أن السباق الذي سيجوب الشوارع الرئيسية للمدينة سيتخلله توزيع قمصان وقباعات على المشاركين، كما أنه مفتوح لجميع الأصناف والفئات الراغبة في المشاركة، ويهدف إلى توعية المتمدرسين بخطر المخدرات.

عنابة: ب. حسينة

العثور على جثة شخص داخل منزله بسكيكدة

● فتحت مصالح الدرك الوطني لبلدية عين الشرايع غربي ولاية سكيكدة، عشية أمس الأول، تحقيقا في ملابسات وفاة شخص يدعى "ب.م" 54 سنة، تم العثور على جثته بمقر سكناه الواقع بقرية عين اغبال. قبل أن تنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالقل، لإخضاعها لعملية التشريح لتحديد سبب الوفاة.

سكيكدة: ع. مطاطلة

مؤسستا بريد واتصالات الجزائر

مستخدمون يُنفّرون الزبائن في الشبابيك

"إننا نلهث من أجل تزويد خزينة مؤسسات بريد الجزائر واتصالات الجزائر بالأموال، إلا أن عمال هاتين الشركتين العموميتين صاروا يتفننون في إيجاد مبررات تقليص مداخيلهما، و"مرمدتنا" وراء الشبابيك" كما يقول زبائن الشركتين في وهران.

وكالة ابن رشد "شالام" لمؤسسة اتصالات الجزائر بوهران

ص. "الخبر"

وهران: ل. بوربيع

● تعيش معظم وكالات مؤسسة اتصالات الجزائر وكذا مراكز بريد الجزائر، في نهاية كل شهر وبداية اللاحق، حالات من التشنج بين المواطنين وعمال المؤسستين. كما يحصل هذه الأيام بمناسبة حلول موعد دفع اشتراكات الهاتف والأنترنيت وغيرها من الخدمات التي تقدمها مؤسسة اتصالات الجزائر. حيث يجد المواطنون صعوبات كبيرة في تسديد فواتيرهم، رغم "الإجراءات العصرية" التي وضعتها الشركة تحت تصرفهم، مثل الدفع عن طريق البطاقات البريدية والشباك الموحد وغيرها. هذه الإجراءات من المفروض أنها تسهل مأمورية الزبون ومستخدمي الشركتين، إلا أنها صارت أحد العوائق الكبيرة. ففي مجال توحيد الشباك، قامت مصالح بريد الجزائر، على مستوى البريد المركزي لوهران، بتزويد كل مستخدمي الشباك بأجهزة إعلام آلي يقوم بكل العمليات البريدية، إلا أن الواقع غير ذلك.

حيث يكتشف الزبون عندما يصل إلى المستخدم أو المستخدمة، بعد استغراق وقت طويل في الطابور، أنه عليه أن ينتظر في طابور آخر "لأن جهاز الإعلام الآلي لا يقوم بهذه العملية". والغريب في الأمر أن معظم مستخدمي الشباك يتهربون من القيام بالعمليات الخاصة بصندوق التوفير والاحتياط. ويواجه هذه الأيام أصحاب الأكشاك متعددة الخدمات الهاتفية، الذين يشتغلون بخطوط مؤسسة "اتصالات الجزائر" متاعب لا حصر لها. "إننا مضطرون إلى قضاء يوم كامل في التنقل بين مختلف مراكز البريد ووكالات اتصالات الجزائر لنعثر على شباك يقبل مستخدمه قبض أموالنا. خاصة في الأيام التي تليها عطلة نهاية الأسبوع، كما يحصل هذه الأيام". وصار مركز ابن رشد لمؤسسة اتصالات الجزائر، يشهد يوميا تجمع عشرات المواطنين الذين يقصدونه لرفع التوقيف عن خطوطهم الهاتفية بسبب التأخر في التسديد. "لا استطيع أن أخصص ثلاثة أيام في الأسبوع من أجل تسديد الفاتورة. لكن المؤسسة لا تتردد في قطع الهاتف في الأجل. وهنا تشاهدون عون الأمن التابع لمؤسسة خاصة "فيجيل بلوس" هو الذي يحكم وليس مسؤولي هذه الشركة التجارية. إن مهامه توفير الأمن وليس تسيير مؤسسة لا ينتمي إلى قائمة موظفيها. هذا جنون؟" كما يقول أحد الزبائن ساخطا.

في هذه الوكالة يشترك أغلبية الزبائن الذين يتقدون إليها للشكاية. وأغرب ما يحدث في مؤسسة اتصالات الجزائر هو رفضها استلام مستحقات الاشتراك قبل قطع الخدمة. فقد اندهش عشرات المواطنين الذين أرادوا الحفاظ على خدمة الأنترنيت بتسبيق الاشتراك قبل القطع في وكالة حي سانت أوجان، إلا أن مستخدمي هذه الأخيرة رفضوا. ويقول أحد المشتركين "إنني اندهشت من إحدى الإطارات بعد إصراري على حقي في الدفع المسبق وقالت لي: لا نستطيع. ولما سألتها لماذا ردت: الله غالب".

ل. ب

ارتفاع الاجرام بسعيدة

● شهدت مجموع القضايا المسجلة خلال شهر مارس الفارط لدى المصلحة الولائية للشرطة القضائية بسعيدة ارتفاعا، في عدد القضايا التي بلغت 150 قضية، تورط فيها 130 شخصا، مسجلة في السرقة بمختلف أنواعها، إضافة إلى قضايا الهدم والتخريب، والسب و الشتم، والتحريض على الفسق و الدعارة، وحيازة المخدرات وحمل السلاح الأبيض. وكذا التزوير واستعمال المزور، و حيازة الأقراص المهلوسة للمؤثرات العقلية.

كما قدرت المصالح الولائية للأمن العمومي حوادث المرور خلال شهر مارس بأربع حوادث، حيث تراجعت نسبها إلى 50 بالمائة مقارنة بشهر فيفيري الذي سجلت فيه 10 حوادث مرور، كما بلغ عدد الغرامات الجزافية خلال نفس الشهر 786 غرامة بسبب المخالفات. ومن جهتها قامت فرقة العمران و حماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بحجز كمية من اللحوم البيضاء والمقدرة بـ 378,850 كيلوغراما.

سعيدة: ن. معاشو

غليزان

شباب سيدي أحمد بن عودة يواصل العزف المنفرد

● واصل شباب سيدي أحمد بن عودة سيطرته على بطولة القسم الشرفي، حيث يتربع على عرشها منذ انطلاقة البطولة. بينما يواصل الوصيف اتحاد بني زنطيس زحفه للإطاحة بالرائد. حيث قلص الفارق إلى سبع نقاط.

وبالعودة إلى نتائج الجولة الـ25 من عمر بطولة القسم الشرفي لولاية غليزان فإن شباب سيدي أحمد عاد بتعادل ثمين من خرجته إلى زمورة. حيث فرض التعادل الإيجابي بهدف لمثله. بينما فاز الوصيف اتحاد بني زنطيس على الضيف زجاج غليزان بوقع اصابتين دون رد. وهي النتيجة التي آلت إليها مقابلة صاحب الصف الثالث اتحاد سيدي خطاب حين استقبل وفاق سيدي سعادة. وفقد فاز أمل عين طراق بهدفين لواحد أمام اتحاد وادي السلام الذي يعاني هذا الموسم، واتحاد بلعسل هز شباك الضيف مجد زمورة بهدفين دون رد. بينما تعادل شباب الحمادنة أمام اتحاد مرجة سيدي عابد بدون أهداف. وسجلت الجولة عودة شبيبة الحمري بالزاد كاملا في خرجتها إلى غليزان بفوزها على الشبيبة المحلية بـ4 أهداف.

غليزان: ل. جلول

استهلك أكثر من 16 مليار لترميمه

إعادة فتح سوق الجملة للخضر بمعسكر

ص. الأرشيف

أحد أسواق مدينة معسكر

● تم نهار أمس إعادة افتتاح سوق الجملة للخضر و الفواكه لبلدية معسكر بعد أن استفاد من عملية ترميم وتهيئة استهلكت 16,2 مليار سنتيم من تمويل وزارة التجارة وبعد أن تجاوزت الأشغال المدة المحددة لها سلفا والمقدرة بعشرة أشهر.

حيث شرع نهار أمس في ترحيل التجار الذين تم نقلهم بشكل مؤقت على فضاء قريب من ملعب الوحدة الإفريقية عند مخرج مدينة معسكر الجنوبي والذين سبق لهم الشكوى من تأخر الأشغال مقارنة بالوعود التي قدمت لهم والقاضية بإعادتهم إلى السوق الأصلي بداية الخريف الماضي ومع ذلك أبدى التجار الذين شرع في ترحيلهم رضاهم عن الأشغال التي حولت السوق القديم إلى تحفة حسب تعبير أحدهم.

ويضم السوق حاليا 106 مربع للبيع بالجملة بزيادة 15 مربع عن العدد القديم كما يضم 5 غرف تبريد وجناح إداري وملحقتين للشرطة والحماية المدنية ومقهى ومطعم ومصلى ناهيك عن تعبيد محيط السوق وساحاته للقضاء على مشكل الأوحال والأوساخ التي كانت تميزه سابقا وكذلك ضعف الإنارة.

معسكر: م. هواري

فيما انطلقت دراسة مشروع مجمع الطفولة و الأمومة

الإعلان عن فتح 14 عيادة متعددة الخدمات ببلديات تيارت

● أعلن أول أمس عن قرب افتتاح 14 عيادة متعددة الخدمات في الأسابيع القادمة عبر عدة بلديات بولاية تيارت منها عيادتان بعاصمة الولاية، دخلت مرحلة التجهيز، بعدما انتهت أشغال انجازها كلية.

سيتعزز قطاع الصحة بعديد الهياكل بعدما استفاد مؤخرا من برنامج لإنجاز مشفى بسعة 120 سريرا ببلدية قصر الشلالة، بالإضافة إلى إنجاز جناح للاستعجالات بعاصمة الولاية ومركز لمعالجة المحروقين بسعة 40 سرير.

كما استفادت مدرسة التكوين شبه الطبي من عملية ترميم، في الوقت الذي انطلقت الأشغال بعديد الهياكل المماثلة كجناح الاستعجالات بقصر الشلالة وملحقة معهد باستور ومركز صحي ببلدية تيدة ومستشفى بسعة 120 سرير بالسوقر وجناح لجراحة العظام ومركز لمعالجة المدمنين، فيما انطلقت الدراسة الخاصة بإنجاز مجمع للطفولة والأمومة.

وجاء الإعلان عن هذه المشاريع التابعة لقطاع الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للصحة المصادف للسابع أفريل، والذي اختير له هذا العام شعار "التوسع العمراني والصحة".

واحتضنت فعالياته المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية "حمداني عدة" الواقعة بأعالي مدينة تيارت والمستفيدة مؤخرا من عمليات وصفت بالكبرى مست جناح الرجال تجاوز غلافها 8 ملايين دينار جزائري، وشملت عديد المرافق واستحداث أخرى كالحمام وقاعة الحلاقة و المطعم و غيرها، و التي ستتبعها عمليات مماثلة لتمس باقي الأجنحة.

علما أن هذه المؤسسة الاستشفائية تتوفر على عديد الأجنحة، منها جناح الاستعجالات والفحوصات وجناح مخصص للأطفال والمراهقين وآخر للنساء، وسعتها تقدر بـ 240 سرير يقبع بها حاليا 120 نزيلا.

وبالمناسبة أكد الوالي "أن السلطات لا تدخر جهدا من أجل تفعيل آليات التعمير واحترام المقاييس التي تصاحبها بكل مسؤولية"، وهذا "لإحداث التوازنات الكبرى والقضاء على الاختلالات العمرانية التي كانت نتاج أوضاع معينة"، وأن ذلك سيستدعي إقحام جميع القطاعات وليس الصحة لوحدها" حسبما جاء في بيان صدر عن خلية الإعلام والاتصال لديوان الوالي تلقت "الخبر" نسخة منه.

تيارت: م. رابح

الأطباء في عيدهم بغليزان

تحسين الصحة العمومية مرهون بخلق المساحات الخضراء

● أجمع العديد من الأطباء المتدخلين في اللقاء الذي جمعهم أول أمس بنزل مينا بحضور السلطات الولائية لولاية غليزان في مدخلات لهم بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحة بأن "المدينة غير النظيفة ليست بالحضرية، باعتبار أنها تسهم في تردي صحة المواطنين" حيث المناخ الملوث لعدة عوامل. ولم تغفل ثلة أخرى منهم نقص المساحات الخضراء بالوسط الحضري. وبالمقابل يرى المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية في رده بأن الوضعية البيئية تحسنت خلال الأعوام الخمس الأخيرة، فضلا عن التحسن الطارئ فيما يخص الخدمات الصحية التي استفادت من تجهيزات بملايير السنتيمات لتمكين المرضى القاصدين للمؤسسات العمومية من ايجاد كل الوسائل التي تضمن متابعتهم.

ومن خلال تدخلات مقتضبة لبعض الأطباء، فإن أبرز الأسباب السلبية التي تؤثر على صحة المواطنين انتشار الغبار. وكذا النفايات عبر المناطق الحضرية. بالإضافة إلى انتشار الغبار. وهي العوامل التي خلقت متاعب صحية للمواطنين. وركز جل المتدخلين على ضرورة إيلاء المساحات الخضراء جانبا من الإهتمام من طرف السلطات المحلية، لما لها من دور في خلق مناخ نقي.

وبالمقابل أكد والي الولاية في شرح مفصل للعمل المنجز خلال الخمس سنوات الأخيرة والتي مكنت من انجاز عديد المساحات الخضراء واعادة الإعتبار لأخرى لاسيما الحديقة المتواجدة بحي الزراعية التي أصبحت تجلب العائلات.

بالاضافة إلى ما تعرفه بلديات الولاية، لاسيما منها عاصمتها من مشاريع كبيرة في انجاز الطرقات. حيث تمّ تعبيد شرايين كبيرة منها خلال الأعوام الأخيرة.

وأعاب ذات المسؤول على السواد الأعظم من الجمعيات عدم انخراطها في الواقع التنموي الذي تعرفه الولاية، حيث غابت عن العمل المنتظر منها، باعتبار انها لم تعد شريكا في العملية التنموية الحاصلة على الأرض الواقع.

غليزان: ل. جلول

في أول رد فعل لهم على الغلاء

آلاف الجزائريين يقاطعون الأسواق في "يوم بلا شراء"

قاطع، أول أمس، آلاف الجزائريين الأسواق و"القفة" تنديدا بالغلاء الفاحش، الذي طال أغلب المواد الاستهلاكية، وقرر عدد من التجار وأصحاب المحلات الغلق، أمس، خوفا من فساد بعض المواد على غرار الحلويات والمرطبات واللحوم والأسماك.

ع.ج

الجزائر: كريم. ك

● لم يكن أول "يوم بلا شراء" في تاريخ الجزائر، عاديا، بدليل أنهم "تنفسوا الصعداء ليقولوا كلمتهم بمقاطعة الشراء ولو ليوم واحد، تعبيرا منهم على التهاب الأسعار المتواصل". وقدر منسقو الحركة الاحتجاجية السلمية نسبة الاستجابة بالمقبولة وغير المنتظرة، بدليل أن أزيد من ألف مواطن أو عائلة قاطعت الشراء في كل من سطيف وعنابة ووهران وقسنطينة وأدرار وورقلة، في حين فاقت نسبة الاستجابة كل التوقعات في الجزائر العاصمة بأزيد من 10 آلاف مواطن.

وتعددت حملة المقاطعة، أمس، الـ14 منتوجا التي تم تحديدها، حيث رفضت بعض العائلات اقتناء حتى الخبز والأدوية، تعبيرا منها عن رفضها التام لرفع الأسعار بدون أي مبرر. وأوضح منسقو الحملة بأن "يوم بلا شراء ستتبعه أيام أخرى، تخص صحة وسلامة المواطن، كما ينتظر أن تنظم حركة سلمية أخرى أسبوعا قبل حلول شهر رمضان، الذي يعرف ارتفاعا غير مسبوق لكل المواد الاستهلاكية". ولقيت الحركة تأييدا ومساندة من مختلف التنظيمات والنقابات العمالية والطلابية، ناهيك عن عدد من الأحزاب والجمعيات.

الجزائر: كريم. ك

حذار من القهوة الفاسدة

● يبيع عدد من باعة القهوة هذه المادة وهي في حالة غير جيدة، خصوصا وأن المعلومات تشير إلى تداول كميات من القهوة التي تعرّضت للسوس أثناء استيرادها من الخارج، وتفيد معلومات "أسواق" بأن تكثيف الرقابة يبقى هو الحل الوحيد، كما يجب اتخاذ القرار الفوري بمنع نزولها وبيعها بالأسواق المحلية.

ز.ف

بلا رقيب

سوق عين الصفراء الشعبية بمستغانم

عرض مواد غذائية وسط أكوام من القمامة

ع.ج

● في غياب كلي لمصالح النظافة والصحة والمراقبة تتكدس الأكوام من الفول والجلبان والبطاطا والبصل والطماطم الفاسدة وبجوارها أكوام أخرى من الفاكهة كالموز والتفاح والبرتقال وهي في مرحلة متقدمة من التعفن بل بعضها غير صالح للاستهلاك وتشكل خطرا على صحة المواطن البسيط.

ولا يتوقف العرض على الخضر والفواكه بل يتعداه إلى مواد غذائية سريعة الإتلاف عرضة لأشعة الشمس والأتربة والذباب كالزبدة والجبن والسردين وأنواع الحلويات والمشروبات الغازية، هذا الكم الهائل من الخضر والفواكه والمواد الغذائية المعروضة للبيع في الهواء الطلق وعلى طول قرابة 1 كلم فوق الغطاء الأسمنتي لمجرى وادي عين الصفراء المار بوسط المدينة ويجري التسوق وتتم عمليات البيع والشراء بشكل طبيعي دون الخوف من أكوام القمامة مصدر انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات اللاسعة، وملجأ الكلاب والقطط الشاردة والجرذان في وضح النهار.

ويضاف إلى هذا الديكور المتناقض باعة الخردوات والشيفون والمتلاشيات وتصطف بجوارهم سيارات الأجرة المتوجهة إلى بلدية خير الدين، يحدث هذا مع شروق وغروب شمس كل يوم بعاصمة الولاية مستغانم وعلى بعد بضعة أمتار من وسط المدينة وعلى مرأى المسؤولين ولا أحد يحرك ساكنا.

مستغانم: بغيل مدني

كيف تحافظ على ميزانيتك ولا تلجأ للسّلفة؟ (الجزء الثاني)

● ليس المهم أن نحصل على الأجر الشهري، لكن المهم هو المحافظة على المال الذي تحصل عليه ومعرفة كيفية إنفاقه بحكمة حتى لا تقع في مشكل "السّلفة"، وفيما يلي مجموعة من الاقتراحات والنصائح لتمكينكم من ذلك.

الجزء الثاني

3- يجب أن يضع الزوجان دفترا خاصا للحسابات الأسرية ولا يشترط أن يكون على أنظمة المحاسبة المعتمدة، بل المهم أن تبين فيه الإيرادات والمصروفات والتوفير، ليقوم الزوجان بالمتابعة والمراقبة، وإذا كان أحد الزوجين يحب التعامل مع (الكمبيوتر)، فهناك برامج خاصة لمتابعة الميزانية الشخصية.

4- لا بد أن يكون من يتعامل مع التخطيط والميزانيات مرنا. تحسبا للظروف التي قد تحتاج إليها الأسرة من غير حساب، فيكون مستعدا لذلك، بحيث يجعل الميزانية تستوعب أي مستجدات طارئة.

5- لا بد أن يجلس الزوجان مع أبنائهما للتحدث بخصوص الميزانية، وكتابة الحسابات حتى يتعلم الابن أن الوالدين يخططان للأسرة ويقدران المصاريف. فليس كل ما يشتهيه يشتريه، إلا إذا سمحت الميزانية بهذا، كما أن الأبناء يستفيدون من ذلك كيفية إدارة حياتهم المستقبلية.

زووووووم على ما تأكل

الشاي

● أظهرت الدراسات أن الشاي الأخضر يخفض مستوى الكولسترول في الدم، لأن تأثيراته المضادة للأكسدة تمنع تأكسد الكولسترول الضار في الشرايين. كما يساعد الشاي الأخضر في تخفيض ضغط الدم، ويحمي من الإصابة بمرض السكري.

ويعمل أيضا على الوقاية من التسمم الغذائي نظرا لأن الشاي الأخضر يقتل البكتيريا كذلك يمنع نموها في الأمعاء ويساعد على نمو البكتيريا النافعة فيها. ويمنع رائحة الفم بقتله البكتيريا الموجودة في الفم والتي تتسبب في نخر الأسنان ورائحة الفم الكريهة. ولتجنب معظم أعراضه الجانبية، فإن أفضل طريقة لإعداده هي طريقة النقع وليس الغلي وتكون بإضافة الماء المغلّى إلى الشاي وتركه لمدة 5.3 دقائق ثم فصل الشاي عن الماء وبعدها تناول كوب صحي.

البطاطا الحلوة

● تستحق البطاطا الحلوة أن تحتل مكانا متميزا على المائدة لما تحتويه من فوائد غذائية عالية. فهي تعتبر مخزن غذائي، حيث تحتوي 2/1 كوب من لب البطاطا الحلوة المستوية على غرامين من البروتين، 3,4 غرام من الألياف، 28 مل غرام من الكالسيوم، 20 مل غرام من المغنيسيوم، 348 مل غرام من البوتاسيوم، 22,6 ميكروغرام من حمض الفوليك و24,6 مل غرام من فيتامين "س" وبعض الحديد.

أي أن نصف كوب من لب البطاطا الحلوة المطهوة يوفر 3 إلى 4 أضعاف الحصة الغذائية المنصوح بها من فيتامين "أ" تقريبا؛ حوالي 40 بالمائة من الحصة الغذائية المنصوح بها من فيتامين "ج"، أكثر من 15 بالمائة من الحصة الغذائية المنصوح بها من فيتامين ب 6 ، و10 بالمائة من الحصة الغذائية المنصوح بها من حمض الفوليك.

البطيخ

● بتحليل البطيخ الأحمر وجد أن المائة غرام منه تحتوي على 90 بالمائة من وزنه ماء و10 غرامات سكر وحوالي نصف غرام بروتين و7 مليغرام دهون. وحوالي 9 مليغرام كالسيوم و5 مليغرام من فيتامين "أ" و10 مليغرام من فيتامين "س" وحوالي 30 مليغراما من الحديد و3 مليغرام صوديوم و20 مليغراما من المغنيسيوم و15 مليغراما من الفسفور وحوالي 15 مليغرام بوتاسيوم، كما أن المائة غرام تعطي للجسم حوالي 50 سعرا حراريا. كما أنّ بذور البطيخ غنية بالبروتينات عالية الفائدة إذ تبلغ 30 مليغراما في الـ(10 غرام) من البذور على نسبة عالية من الدهون غير المشبعة والجيدة الفائدة غذائيا وخصوصا المسمى (أوميجا) المساعد في تخفيض نسبة الكولسترول في الدم.

قفة الأسبوع المقترحة

- 2 كلغ بطاطا
- 1 كلغ سلاطة
- 1 كلغ جزر
- 1 كلغ طماطم
- 2 كلغ خردل
- 2 كلغ بصل
- 1/2 كلغ فلفل حار
- 2 كلغ شوفلور
- 2 كلغ قرنبيط
- 1/2 كلغ ثوم
- 2 كلغ تفاح
- 2 كلغ برتقال
- 2 كلغ مندرين
- 2 كلغ دجاج
- 2 كلغ لحم خروف
- ربطة معدنوس
- 1 كلغ فاصولياء
- 10 بيضات

ع.ج

بورصة الخضر والفواكه واللحوم

السلع	سوق تيزي وزو	سوق سوق أهراس	سوق أدرار	سوق إليزي
البطاطا	40	40	40	60
السلاطة	50	50	45	60
الجزر	35	50	35	55
الطماطم	60	50	80	85
الخردل	50	30	40	35
القرعة	85	80	80	90
البصل	75	35	80	80
الفلفل الحار	70	120	200	150
القرنون	100	65	50	100
البسباس	80	35	50	50
القرنبيط	140	40	40	45
اللوبيا الخضراء	65	120	250	180
الشوفلور	160	60	80	85
الثوم	75	280	320	350
الليمون	340	120	100	100
التفاح	160	200	120	160
البرتقال	120	140	140	160
الموز	120	120	120	140
لحم الدجاج	230	200	180	230
لحم البقر	1000	950	900	900
لحم الخروف	950	750	700	850
السردين	350	350	300	400

سعر قفة تيزي وزو: 3945 دج

سعر قفة سوق أهراس: 4150 دج

سعر قفة أدرار: 5200 دج

سعر قفة إليزي: 4950 دج

صفحة "أسواق" تتواصل معكم

كل يوم ثلاثاء وجمعة، تفتح لكم صفحة "أسواق" فضاء للتواصل الإلكتروني معنا، من أجل تقديم كل اقتراحاتكم ومعلومات تعتبرونها مهمة، ولهذا نضع تحت تصرفكم العنوان الإلكتروني التالي:

Aswak.elkhabar@yahoo.fr

يعد الأول من نوعه في الجزائر واختار مسارا يصل إلى الأراضي التونسية

رالي الصحافة مرتقب في منتصف ماي المقبل

كشف السيد مغيراف نبيل، مسؤول وكالة الاتصال "غولد كومينيكيشن" والمجلة المتخصصة "دي زاد أوتو" عن تنظيم أول رالي للسيارات خاص بالصحافة ورجال الإعلام. ويرتقب تنظيمه بالتنسيق والتعاون مع وكلاء السيارات في الجزائر منتصف ماي المقبل.

الجزائر: حفيظ صواليلي

● أوضح مغيراف في تصريح لـ"الخبر" أن المبادرة تعد الأولى من نوعها وتسمح لرجال الإعلام والصحافة بالمشاركة في سباق خاص للسيارات على مسار سيتم تحديده ويربط الجزائر بتونس بشروط ومقاييس محددة.

وقد سمحت الشراكة القائمة بين وكلاء السيارات والمنظمين بتسخير السيارات وتحديد الجوانب التنظيمية أيضا، خاصة بالنسبة للمسار الذي يشمل الجزائر وتونس ثم الجزائر مجددا.

وعلى عكس سباقات السرعة و الرالي التقليدي، فإن السباق لا يعتمد السرعة الفائقة، بل الانتظام واحترام المسار دون أخطاء كثيرة. ويواجه السائق ومساعده في كل سيارة كافة المصاعب التي تواجه أي سائق عادي، على غرار الازدحام في الطرق وضرورة احترام الحد الأقصى للسرعة وقانون المرور وغيرها، مع تحديد مدة زمنية دنيا يتعين أن يقطع فيها السائق المسافة من الجزائر إلى تونس، ثم أيضا من تونس إلى الجزائر في العودة.

وقد برمج المنظمون عدة نقاط مراقبة غير مرئية بالشراكة مع الجمعية الوطنية للسيارات الميكانيكية لضمان احترام المتسابقين لكافة القواعد المنصوص عليها من قبلهم وعدم حدوث أي تجاوزات.

وعن سبب اختيار المسار، أكد السيد مغيراف أن المسار سيسمح للمتسابقين بمزاوجة الطابع الرياضي بالسياحي وضمان أيضا التسابق في ظروف حسنة، خاصة مع انتهاء أشطر كبيرة من الطريق السيار، كما أن التنسيق مع السلطات التونسية من خلال الديوان الوطني للسياحة ومصالح السفارة التونسية بالجزائر لتسهيل دخول المتنافسين إلى الأراضي التونسية في ظروف عادية دون توقف كبير على مستوى الحدود. ويرتقب أن تقوم السلطات التونسية بتسهيل الإجراءات التي تسمح للمتنافسين بالمرور عبر النقاط الحدودية.

ولم يتم لحد الآن تحديد العدد الإجمالي للمشاركين، إلا أن كافة وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة ستكون حاضرة في أول رالي من نوعه للصحافة والإعلام.

ح. ص

سيارات مخصصة للرالي

محمد بايري مدير عام إيفال ورئيس جمعية الوكلاء لـ "الخبر"

"سنة 2010 ستكون سنة صعبة وكل الوكلاء يفكرون في وحدات تركيب"

مازدا 2 و3 في الجزائر بداية من جانفي 2011

يؤكد السيد محمد بايري، الرئيس المدير العام لمؤسسة إيفال، الوكيل المعتمد لعلامات فيات إيفيكو ومازدا في الجزائر والذي يشغل كذلك منصب رئيس جمعية الوكلاء المعتمدين، أن سنة 2010 ستكون سنة صعبة بالنسبة لسوق السيارات، حيث يرتقب أن تعرف تراجعا في المبيعات لدى كل الوكلاء المعتمدين.

بداية سيد باري كيف تقيّمون سنة 2009 في سوق السيارات؟

● بالنسبة لإيفال، فقد استطعنا في 2009 أن نحافظ على مكانتنا بالنظر إلى ما حدث وتأثر كل السوق، بالإضافة إلى الاعتماد. ولا ننسى أن إيفال كانت آخر مؤسسة تتحصل على اعتمادها في أكتوبر 2009 بعد أن طلبته في جوان من نفس السنة، لكن هذه الفترة سمحت لنا بحل كل المشاكل العالقة. وقد سوقنا خلال هذه السنة 3 ألف وحدة من فيات، كما سلمنا 680 شاحنة إيفيكو من أصل 1000 وحدة كانت مبرمجة خلال السنة ولقد تأخرنا بسبب كل ما حدث والقوانين التي صدرت، كالقرض المستندي الذي أجبرنا على إعادة النظر في عديد الأشياء، بالإضافة إلى ضرورة المرور عبر مينائي جن جن ومستغانم وهذا ما أخرّنا كثيرا ولكننا نستمر لحد الآن في تسليم هذه الشاحنات. وعموما فقد كانت سنة 2009 في نصفها الثاني صعبة على الوكلاء المعتمدين للسيارات.

وماذا عن سنة 2010؟

● ستكون سنة صعبة، فكل أعضاء الجمعية متفقين على أن السوق سيتراجع، لكن لا يمكن تحديد الأرقام، لأن العديد لا يقدمون الأرقام ومتخوفين ولكننا متأكدين أنه سيكون هناك تراجع كبير. كما أن هذه السنة ستسمح باكتشاف عيوب الكثيرين لأن السوق ستتم تنقيته بفضل كل القوانين التي صدرت.

محمد بايري

ولتحسين الوضعية ليس هناك خلطة سحرية، فإما بالقروض وإما بتقديم سيارات بأسعار صغيرة. فنحن في سوق تتراوح أهم طبقة فيه بين 600 ألف إلى 1 مليون دينار كأقصى حد وهذه الطبقة التي تشتري وهذا ما يفسر أن العديد من المؤسسات التي حققت أرباحا فعلت ذلك بعلاقتها التاريخية مع الجزائريين وأسعارها المنخفضة

سيد بايري صدرت الكثير من القوانين الخاصة بالقطاع في 2009 وبداية 2010 ألا تخشون صدور قوانين أخرى تعرقل تطور القطاع؟

● نحن لا نتخوف ونوافق القوانين التي صدرت، فهي لها هدف واضح ونحن جزائريين ونفهم، وكل ما يهدف لحماية الجزائر نحن مستعدين لتطبيقه حتى لو تطلب القيام بأكثر، لكن شريطة أن يكون كل شيء بالمساواة ويمكننا التحليل والانتقاد ولكننا نبقى في القطاع، في حين أن المشرع عندما يضع قانون ينظر إلى الجزائر ككل وليس قطاع واحد فقط.

بالعودة إلى القطاع كثر الحديث عن مصانع للتركيب في الجزائر، ما رأيكم في الموضوع؟

● حتى نكون صرحاء، فإن هذا الكلام يظهر عندما تقوم الحكومة بأي خطوة. فالكثير يذهب للقول أنه سيقوم بإنشاء مصنع تركيب ولكن في الواقع لا نجد شيئا، لكن ما يمكنني تأكيده هو أن كل الوكلاء تغيرت نظرتهم نحو الجزائر والكل يريد فتح مصنع تركيب، لكن شريطة أن تكون كل المعطيات والإمكانيات موجودة خاصة المناولة، وسنقوم نحن كجمعية بجمع أكبر قدر من المعلومات حول المناولة بتسجيل كل المشاركين في الصالون ثم نقدمها لكل المصنعين. ولا تنسوا أن قرار فتح مصنع تركيب تأتي من المصنع وليس الوكيل. وإن كانت هناك نية حقيقية لدى المصنعين فسيتبع كل شيء، خاصة مصنعي قطع الغيار ونحن نريد على مستوانا فتح مصانع ووحدات تركيب لفتح الباب للآخرين.

بالعودة إلى إيفال رغم أنكم تمثلون مازدا منذ مدة إلا أنها بقيت غائبة لماذا؟

● بالفعل نحن نمثل علامة مازدا منذ 5 سنوات وقد ركزنا على "البيك أب" لأنه قبل إدخال أي صنف نرسل عينة عن البنزين المستعمل. وعند مازدا وصل إلى معيار أورو 5 ونحن لا زلنا في أورو 3 وأورو 4 لهذا تأخرنا ولكن الآن نوعية البنزين تطورت كثيرا بفضل مجهودات نافتاك، ولهذا يمكن الآن إقحام سيارات مازدا الأخرى وهذا سيكون بداية من شهر جانفي 2011. وفي هذا السياق ننتظر زيارة وفد ياباني هام إلى الجزائر بعد غد الأحد لدراسة إمكانية إقحام مازدا 2 ومازدا 3 وستكون متوفرة حتى بعلبة سرعات أوتوماتيكية.

حاوره: سفيان بوعياد

كيا تفتتح قاعة عرض جديدة في العاصمة

● افتتحت مؤسسة كيا الجزائر قاعة عرض ووكيل معتمد جديد في بلدية أولاد فايت بالشراقة في العاصمة. وهي القاعة التي تتربع على 4300 متر مربع واستثمرت فيها الشركة 45 مليون دينار. ويتكون هذا الوكيل الجديد من قاعة عرض واسعة يمكنها استقبال كل الأنواع التي تسوّقها كيا في الجزائر، بالإضافة إلى مركز صيانة ومحل لقطع الغيار. كما وضعت كيا تحت تصرف زبائنها مركزا للصيانة السريعة والذي يتكفل بالتدخلات التي لا تتجاوز وقتا طويلا. وأوضح السيد كروس ممثل الشركة الأم، الذي حضر حفل افتتاح المعرض، أن هذا المعرض الجديد يدخل في إطار استراتيجية عامة للتقرب أكثر من الزبائن. مشيدا بالعمل الذي تقوم به كيا الجزائر منذ 1999. كما أعلن ذات المتحدث عن قرب وصول أنواع جديدة إلى الجزائر، على غرار كسبورتاج وسورانتو الجديدتين.

رونو تحتفل ببيع 25 ألف "سامبول" في الجزائر

● ستقوم رونو الجزائر بتكريم النموذج "سامبول" الذي يصنع نجاحها في الجزائر. وستحتفل في أفريل المقبل ببيع وحدتها رقم 25 ألف بالجزائر. وقد استطاعت سامبول فرض نفسها في وقت قصير كأحسن خليفة لسيارة "كليو كلاسيك" التي صنعت في السابق أفراح المصنع الفرنسي في الجزائر.

1952 وحدة مبيعات ديامال في مارس الماضي

● أعلنت مؤسسة ديامال الوكيل المعتمد لعلامات شوفروليه وأوبل في الجزائر، عن تسويق 1952 وحدة خلال شهر مارس الجاري، مما رفع مبيعاته الكلية منذ بداية السنة إلى 5965 وحدة. وكشفت المؤسسة في بيان لها أنها سوقت 1716 وحدة من شوفروليه والتي تصدّرت قائمتها "أفيو" بأربعة أبواب بـ 600 وحدة، كما سوقت 21 وحدة من علامة أوبل.

بيجو تسوق 2110 سيارة في شهر مارس

● كشفت مؤسسة بيجو الجزائر عن تسويق 2110 سيارة، خلال شهر مارس الماضي، 70 بالمائة منها بمحركات ديزال و30 بالمائة بمحركات بنزين. وأشارت المؤسسة في بيان لها أن سيارة 207 شكلت أحسن مبيعات، حيث سوّقت منها 760 وحدة متبوعة بسيارة 206 بلوس بـ105 وحدة. وفي السيارات النفعية لا زالت سيارة بارتنر تشمل أهم المبيعات، حيث سوقت 247 وحدة من بارتنر أوريجين.

مبيعات السيارات في ألمانيا تتراجع بـ23 بالمائة منذ بداية السنة

● تراجعت مبيعات السيارات في ألمانيا في الربع الأول من العام الحالي، بنسبة 23 في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2009 لتصل إلى 670 ألف وحدة بسبب الأزمة المالية العالمية ورفع الدعم عن السيارات الجديدة. وقالت رابطة منتجي السيارات الدوليين، أن مبيعات السيارات تراجعت في ألمانيا بنسبة 5,26 في المائة، خلال الشهر الماضي فقط، لتصل إلى 295 ألف وحدة. وتتوقع الرابطة أن تنخفض مبيعات السيارات في ألمانيا خلال العام الحالي لتصل إلى 9,2 مليون وحدة مقابل 8,3 مليون وحدة التي بيعت العام الماضي.

"رينو" و"نيسان" و"دايملر" شراكة لتقاسم التكاليف وانتشار أكبر

● كشفت شركات رينو ونيسان موتور ودايملر لصناعة السيارات أمس، عن شراكة تتبادل بموجبها حصصا وتشترك في تطوير السيارات، وذلك بهدف تقاسم التكاليف والوصول لنطاق انتشار أكبر. وقالت الشركات إنه بموجب الصفقة ستحصل "دايملر" على حصة 3,1 في المائة في "رينو" و"نيسان" اللتين ستحصلان بدورهما على حصة 1,55 في المائة في شركة صناعة السيارات الألمانية. وستتراجع حصة "رينو" في "نيسان" من 44,3 إلى 43,2 في المائة. وسيؤسس تحالف الشركات لجنة استراتيجية من المقرر أن يرأسها كارلوس غصن وديتر تسيتشه. وتملك الحكومة الفرنسية حصة 15 في المائة في "رينو". وقال كريستيان أستروسي وزير الصناعة أمس الأول، أن الحكومة ستظل المساهم الرئيسي في الشركة بعد الشراكة مع "دايملر".

الدور ربع النهائي لكأس الجزائر

الإثارة بالشرق.. وأولمبي الشلف المرشح الوحيد على الورق

يجري اليوم الدور ربع النهائي لكأس الجزائر الذي سيكون مبتورا من مباراة وفاق سطيف واتحاد بلعباس، التي أجلت إلى يوم الثلاثاء المقبل، كي يتسنى للوفاق خوض مباراته المتأخرة أمام اتحاد العاصمة بملعب بولوغين. ولا يختلف اثنان على أن القمة يحتضنها ملعب 19 ماي 56 بعنابة بين الاتحاد المحلي وشبيبة القبائل، وبالتالي يصعب التكهن بهوية المتأهل إلى الدور نصف النهائي نظرا لإصرار الفريقين على التتويج بكأس الجزائر، بعد أن تضاءلت حظوظهما في لعب ورقة اللقب. كما لا يستبعد أن تكون المواجهة التي تلعب بعاصمة الأوراس بين شباب باتنة ومولودية الجزائر أقل إثارة من سابقتها، لأن أصحاب الأرض والجمهور يريدون إنقاذ الموسم بسبب نتائج الفريق المتواضعة في البطولة، بينما يراهن "العميد" على خطف تأشيرة التأهل بعيدا عن العاصمة، مثلما فعله في مباراة الذهاب ضد نفس الفريق، لتجسيد أهدافه المتمثلة في اللعب على جبهتي اللقب والكأس. ومن جهته، يبقى فريق أولمبي الشلف مرشحا لتجاوز عقبة المنافس "المفاجأة" اتحاد تلمسان، لكن منافسة الكأس لا تخضع لمنطق الأقوى، وإلا لما كان ممثل تلمسان يصل إلى هذا الدور باعتباره يلعب في بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران.

شباب باتنة - مولودية الجزائر

العميد يسعى إلى تأكيد تفوقه على "الكاب"

باتنة: ع. ياسين / الجزائر: رفيق وحيد

● ستكون مباراة اليوم بين شباب أوراس باتنة ومولودية الجزائر برسم الدور ربع النهائي من كأس الجمهورية بملعب أول نوفمبر في باتنة بمثابة فرصة مواتية لـ"الكاب" للثأر من العميد الذي فاز عليه ذهابا وإيابا في البطولة.

يستفيد الفريق الباتني من أفضلية الأرض والجمهور في دور متقدّم من كأس الجزائر، حيث يراهن كل محبي الفريق على استغلال هذه الأفضلية قصد بلوغ نصف النهائي والتفكير في النهائي، على غرار سنة 1997, حين تأهّل "الكاب" إلى المباراة النهائية على حساب مولودية الجزائر. وقال مصطفى بسكري مدرّب شباب باتنة إن ضيق الوقت لم يسمح لفريقه بالتحضير الجيد لهذه المواجهة.

وأوضح بسكري "ركزنا على الجانبين المعنوي والتكتيكي، وطلبنا من اللاعبين التركيز أكثر، والتفكير في إسعاد الجماهير".

ومن المنتظر أن تعرف تشكيلة شباب باتنة عودة الثنائي المعاقب شبانة والحارس ميلود عويطي الذي ساهم في تأهّل فريقه في الدور السابق أمام اتحاد البليدة.

من جانبه، أكد كمال عاشوري، مساعد مدرّب مولودية الجزائر، أن كل عناصر الفريق جاهزة لكسب الرهان اليوم بباتنة أمام الشباب المحلي برسم ربع نهائي الكأس. ورغم أن المباراة تجري بملعب أول نوفمبر بباتنة، إلاّ أن ذلك لا يؤثر على معنويات عناصر العميد، حيث أن "كل اللاعبين عازمون على كسب تأشيرة التأهل، وقد ارتفعت معنويات الجميع، بعد الفوز في الخروب أمام الجمعية المحلية في البطولة، كما سبق لنا الفوز على منافسنا شباب أوراس باتنة بملعبه في البطولة"، معتبرا بأن الكأس لها نكهة خاصة مغايرة للبطولة.

لقطة من المباراة الأخيرة للعميد أمام جمعية الخروب

وقال محدثنا بأن الفريق سيستفيد من كامل عناصره أمام شباب أوراس باتنة، حيث "اصطحبنا 21 لاعبا، ونحمد الله بأن لا أحد تعرّض لإصابة أو تلقى الإنذار الثالث"، مشيرا بأن الفريق بقي في الخروب إلى غاية نهار أمس، حيث تنقل برّا إلى باتنة".

ويراهن عميد الأندية الجزائرية على دعم أنصار الفريق خلال مباراة اليوم "ونعلم بأن محبي الفريق سيحضرون بقوة، وهو ما يرفع من معنويات كل اللاعبين". ع. ي/ ر. و

في لقاء متأخر عن الجولة الـ22

حامل اللقب في مباراة مصيرية أمام اتحاد العاصمة

● سيكون غدا ملعب بولوغين ابتداء من الساعة الثالثة زوالا على موعد مع مباراة متأخرة عن الجولة الـ22 لبطولة القسم الأول بين اتحاد العاصمة، الساعي إلى ضمان البقاء قبل الأوان، وضيفه وفاق سطيف الذي يراهن على العودة بكامل الزاد لتقليص الفارق عن الرائد مولودية الجزائر.

وإذا كان اتحاد العاصمة قد ضمن بنسبة كبيرة بقاءه بعد الفوز الثمين الذي سجله يوم الثلاثاء الماضي أمام اتحاد عنابة، فإن لاعبيه عازمون على قهر حامل اللقب لتأكيد البقاء قبل عدة جولات، للحصول على ما تبقى من مستحقاتهم المالية، لأن أحد بنود العقد ينص على أحقية اللاعبين في تلقي كامل مستحقاتهم على ضوء مردود كل واحد. ومن الناحية الفنية، يواصل المدرب نور الدين سعدي وضع ثقته في العناصر الشابة، وذلك بإقحام الأواسط الذين تركوا انطباعا حسنا أمام فريق بونة، وهم كاتام، مكلوش، سعيدون وبن علجية، في حين يبقى غياب دزيري متواصلا بسبب الإصابة التي تلقاها منذ لقاء الكأس أمام مولودية الجزائر، ليلحق به هذه المرة زميله غازي المصاب أمام اتحاد عنابة.

أما وفاق سطيف فسيخوض المباراة بتعداد كامل بعد أن استنفذ العيفاوي وحيماني العقوبة المسلطة عليهما، حتى وإن كان المدرب زكري يصر على إبعاد الثاني عن التشكيلة الأساسية بسبب غياباته المتكررة عن التدريبات. وإذا كان يخلف وبن شادي قد شفيا من إصابتهما، فإن الشك يحوم حول إمكانية غياب المدافع رحو الذي ما زال يعاني من بعض الآلام.

الجزائر: أ.أيمن
سطيف: ز.شارف

إدارة الوفاق تطلب تأجيل لقاء الكأس ومباراة اتحاد البليدة

● تقدمت إدارة وفاق سطيف بطلب رسمي للرابطة الوطنية لكرة القدم من أجل تأجيل لقائي الكأس والبطولة القادمين أمام كل من اتحاد بلعباس واتحاد البليدة على التوالي، وذلك بسبب غياب خمسة عناصر دولية عن الفريق، ويتعلق الأمر برباعي المنتخب الوطني للمحليين، بلخف، حاج عيسى، لموشية والعيفاوي، إضافة إلى اللاعب الكاميروني فرانسيس أمبان الذي استدعي مؤخرا لتربص منتخب بلاده الأول، مما جعل المدرب زكري يصر على ضرورة تأجيل اللقائين القادمين. سطيف: ز.شارف

أولمبي الشلف ـ اتحاد تلمسان

خبرة الأولمبي تواجه طموح الاتحاد

● تبدو مباراة أولمبي الشلف واتحاد تلمسان غير متكافئة تماما، في ربع نهائي كأس الجزائر، لأن الأولمبي متواجد ضمن حظيرة النخبة ويملك لاعبين بارزين ويستفيد أيضا من أفضلية الأرض والجمهور، فيما يعتبر منافسه "صغيرا" على الورق، لأنه حديث النشأة وينشط في الجهوي الأول ويضم لاعبين تنقصهم الخبرة، وهم مجبرون على التفاوض بعيدا عن أرضهم.

هذه المعطيات، وإن ترشّح منطقيا تشكيلة أولمبي الشلف لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى نصف النهائي دون عناء، إلاّ أن كرة القدم بصفة عامة ومنافسة الكأس بصفة خاصة، لا تعترف بأندية كبيرة وأخرى صغيرة، ولا ترسّم فوز فريق على آخر، قبل انتهاء الوقت القانوني للمباراة.

ويمكن القول بأن أولمبي الشلف يتوجّب عليه توخي الحذر أكثر من أي وقت مضى، لعدة اعتبارات، أهمها أن منافسه سيلعب دون أية عقدة.

وسيدخل الأولمبي بتشكيلة من الأواسط بسبب الغيابات العديدة في صفوفه على غرار مسعود، زيان، بوسعيد، حمادو وحسني بسبب الإصابة، والثنائي زاوش وسوداني بسبب العقوبة.

كما تبقى مشاركة المدافع زاوي رهن إشارة الطبيب بسبب الإصابة الخفيفة التي يعاني منها على مستوى الفخذ، في حين تعرف المواجهة عودة اللاعب عبو سيد علي بعدما استنفد العقوبة التي كانت مسلطة عليه.

الشلف: توفيق عباس

العدالة ستفصل غدا في قضيته مع زعيم إدارة العميد تكشف مساعيها لتخفيف العقوبة عن سنوسي

● تجري إدارة مولودية الجزائر تحركات كثيفة هذه الأيام قصد تفادي دخول المدافع سنوسي السجن بعد الحكم الذي أصدرته المحكمة منذ أيام بسنة سجنا نافذا على خلفية الدعوى القضائية التي رفعها ضده رئيس اتحاد البليدة محمد زعيم. وكان سنوسي قد طعن في الحكم مباشرة بعد صدوره، غير أن مصيره سيتحدد خلال جلسة الأحد، والتي ستنطق فيها محكمة البليدة بحكمها النهائي في القضية. ويتواجد سنوسي حسب أحد مقربيه في حالة نفسية جد صعبة، خاصة وأن مستقبله الكروي قد يضيع في حال ترسيم الحكم ودخول اللاعب السجن. ولتفادي هذا الأمر، أكدت بعض المصادر المقربة من فريق مولودية الجزائر أن هذه الأخيرة تسعى إلى الاقتراب من الرئيس زعيم والتودد له قصد سحب شكواه ضد اللاعب الذي أكد بأنه أدلى بتلك التصريحات في حالة غضب لا غير، وتأمل إدارة العميد أن يقبل رئيس اتحاد البليدة طلبها من أجل تخفيف الحكم على اللاعب ومعاقبته ماليا أو بسجن غير نافذ، خاصة وأن سنوسي قد ساهم في تفادي سقوط اتحاد البليدة الموسم الماضي.

م.بكداش

اتحاد عنابة - شبيبة القبائل

"بونة" تراهن على جمهورها و"الكناري" يعلن عن مكافأة خاصة

فريق شبيبة القبائل

● يراهن اتحاد عنابة في مقابلته مع شبيبة القبائل على مواصلة مغامرته في الكأس بعدما تبخرت أحلامه في التتويج بالبطولة. وقد أجرى الفريق، أول أمس حصة تدريبية من أجل الاسترخاء في التربص القصير الذي أجراه الفريق تحسبا لهذه المقابلة، في حين أجرى، مؤخرا حصة أخرى خصصها المدرب عبد القادر عمراني لتحضير اللاعبين من الناحية التكتيكية. وقال المدرب إن المقابلة ستكون مثيرة لأن الأمر يتعلق بكأس الجزائر، داعيا لاعبيه إلى استغلال الملعب وأيضا الوقت الملائم الذي اختير لتنظيم المقابلة للفوز بها. من جهته، عبر مدرب شبيبة القبائل السويسري فيفر عن تفاؤله بتجاوز فريقه آثار الخسارة التي تلقاها "الكناري" أمام مولودية العلمة في مقابلتها أمام اتحاد عنابة، وقد أعرب في نفس الوقت عن ارتياحه لعودة جميع اللاعبين إلى التحضيرات بمن فيهم اللاعب كولبيالي الذي سيكون حاضرا في التشكيلة الأساسية للفريق، بعد أن تغيب عن اللقاء السابق أمام مولودية العلمة. وقال إن الضغط سيكون لا محالة على الفريق المحلي، وهو الضغط الذي سيستغله للنيل من شباكه بحسبه. وعن سؤال حول مدى تأثير الحضور القوي لأنصار اتحاد عنابة على مردود فريقه، أوضح المدرب أن تشكيلته متعودة على اللعب في مثل هذه الأجواء ولا خوف على فريقه. وتنقلت الشبيبة إلى عنابة بكامل تعدادها بمن فيهم المهاجم فارس حميتي الذي تماثل للشفاء من إصابته. وقد خصصت إدارة "الكناري" علاوة مغرية للاعبيها في حال تأهل الفريق إلى الدور نصف النهائي.

عنابة: ج. بن صافية
تيزي وزو: م. حابت

البرنامج

باتنة: ش.باتنة - م.الجزائر
عنابة: إ.عنابة - ش.القبائل
الشلف: أ.الشلف - إ.تلمسان
سطيف: و.سطيف - إ.بلعباس "أجل إلى يوم 13 أفريل"
المباريات تجري اليوم "18,00"

لأنه لعب 27 دقيقة منذ بداية 2010 مع ناديه

زياني يتحدى إدارة فولسبورغ ويصر على الرحيل

تحوّل شغف صانع ألعاب المنتخب الجزائري كريم زياني بالبطولة الألمانية، إلى كابوس منذ التحاق المدرب غونتر كوستنر بالعارضة الفنية لنادي فولفسبورغ الألماني، الذي لم يقحمه منذ مطلع عام 2010 إلا لـ 27 دقيقة فقط، الأمر الذي دفعه إلى اتخاذ قرار العودة إلى بطولة الدرجة الأولى الفرنسية الموسم القادم.

الجزائر، أ. أيمن

1 قال وكيل أعمال اللاعب زياني كريم أكليل في تصريح لموقع "فوت ميركاتو" أن وضعية زياني في الفريق الألماني لا تخدمه بتاتا "نادي فولفسبورغ يعاني من غموض كلي على مستوى استراتيجية النادي الرياضية، لا يوجد أي مشكل مع النادي والمسيرين، وإنما مع المدرب الجديد الذي لا يعتمد على كريم زياني في المباريات" على حد أوضح قائلا "لقد اتصلت بي بعض الأندية الفرنسية التي تتوجد ضمن المجموعة الأولى في الترتيب، تطلب خدمات زياني الذي أصبحت مسألة العودة إلى فرنسا ضمن أولوياته". واستطرد في حديثه "يرتقب أن تتم مستقبلا مفاوضات مع نادي فولفسبورغ وكريم يريد استعادة نشوة اللعب بعد أن افتقدها في ألمانيا".

أ.أ

زوال الثقة، مثلما أضاف أكليل الذي أوضح قائلا "لقد اتصلت بي بعض الأندية الفرنسية التي تتوجد ضمن المجموعة الأولى في الترتيب، تطلب خدمات زياني الذي أصبحت مسألة العودة إلى فرنسا ضمن أولوياته". واستطرد في حديثه "يرتقب أن تتم مستقبلا مفاوضات مع نادي فولفسبورغ وكريم يريد استعادة نشوة اللعب بعد أن افتقدها في ألمانيا".

أ.أ

سيعود إلى التشكيلة الأساسية لوولفرهامبتون

الأسطورة ستيف بول يثني على قديورة

1 تلقى اللاعب الجزائري عدلان قديورة، إشادة كبيرة من طرف أسطورة نادي وولفرهامبتون الانجليزي ستيف بول، الذي أبدى إعجابه بإمكانيات اللاعب الجزائري، مؤكدا بأن هذا الأخير بإمكانه تعويض قائد الفريق كارل هنري بسهولة في المباراة التي سيلعبها الفريق يوم الأحد المقبل أمام ستوك سيتي.

وقال اللاعب السابق لوولفرهامبتون في تصريحات أبرزتها مجلة النادي الانجليزي أمس "غياب قائد الفريق عن مباراة ستوك سيتي، لن تمثل مشكلة بسبب وجود البديل، وأنا متأكد أن عدلان قديورة بإمكانه تعويض غياب القائد بسهولة كبيرة، أريد أن أرى هذا اللاعب وأستمتع بما يقدمه". مضيفا "لقد أدى مباريات كبيرة ويقوم بدوره كما ينبغي، يجب منحه الفرصة أكثر لإبراز مواهبه، أنا متأكد بأنه سيكون له شأن كبير".

وفي ذات السياق أشارت مجلة وولفرهامبتون بأن قديورة سيعوض غياب قائد الفريق، أمام ستوك سيتي بسبب العقوبة.

وتعد مباراة ستوك سيتي فرصة مناسبة لقديورة قصد فرض نفسه في التشكيلة الأساسية، التي غاب عنها في المباريات الأخيرة، كما أنه لم يشارك في اللقاء الأخير أمام أرسنال. ويسعى اللاعب الجزائري لإثبات نفسه، خاصة وأن البطولة الانجليزية توشك على الانتهاء، فيما تنتهي إعارة اللاعب أيضا لوولفرهامبتون مع نهاية الموسم الجاري، وبرغب قديورة في البقاء، في إنجلترا وعدم العودة إلى ناديه الأصلي شارلروا البلجيكي، حيث قال في هذا الصدد بأنه جد مرتاح في فريقه الحالي ويرغب في البقاء، معه لمدة أطول.

عدلان قديورة

رياض بودبوز يلعب رسميا لـ"الخضر" ويصرح

الجزائر اختيار القلب وسعدان طلب مني تحضير نفسي للمونديال

1 فصل اللاعب الفرانكو جزائري، رياض بودبوز، في الليس الذي حام مؤخرا حول إمكانية انضمامه إلى المنتخب الجزائري من عدمه، حيث أعلن، أمس، بأنه اختار اللعب للمنتخب الجزائري، رغم أنه سبق له أن لعب لمختلف فئات المنتخب الفرنسي.

قال بودبوز، في تصريحات للموقع الالكتروني الرياضي "فوتبول"، أمس، إنه اختار الدفاع عن ألوان المنتخب الجزائري: "لقد بدأت الإجراءات الإدارية التي تمكنني من اللعب للمنتخب الجزائري، الجميع نصحني برفع هذا التحدي". وأضاف بودبوز بأن اختياره نابع من قناعاته الشخصية، وبأنه لا يريد اللعب مع "الخضر" بسبب كأس العالم فقط. وقال لاعب نادي سوشو الفرنسي في هذا الشأن: "اختياري اللعب للجزائر نابع من القلب وليس بدافع

رياض بودبوز

لعب كأس العالم مثلما يعتقد البعض". وأبدى بودبوز، خلال حديثه، امتعاضه من الأحاديث التي دارت مؤخرا حول نية مسؤولي الاتحادية الفرنسية لكرة القدم استدعاءه إلى منتخب فرنسا للأمال، مجرد أنه محل اهتمام من طرف المنتخب الجزائري فقط.

وبالرغم من أن مشاركة بودبوز في كأس العالم قد تأكد بعد، فقد أوضح قائلا: "المدرب رابح سعدان طلب مني أن أحضر نفسي وأستعد لهذا الموعد".

وعن حظوظ المنتخب الجزائري في مونديال جنوب إفريقيا حيث سيواجه سلوفينيا، إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، قال بودبوز: "الجزائر ستكون لها كلمتها في المونديال في المجموعة الثالثة، وبإمكانها التأهل إلى الدور الثاني". مضيفا: "ما عدا إنجلترا التي تعتبر أقوى منتخب في المجموعة، فإن سلوفينيا والولايات المتحدة ستكونان في متناولنا".

الجزائر، م. علال

عنتر يحيى يصاب مجددا ويغيب عن لقاء هامبورغ

1 لا يزال النحس يطارد مدافع المنتخب الوطني عنتر يحيى، إذ لم ير أسبوع واحد عن عودته إلى الميادين حين لعب أساسيا في تشكيلة فريقه نادي بوخوم الألماني وساهم في الفوز على نادي فريبورغ، حتى تعرض لضربة أخرى ستحول دون مشاركته في مباراة يوم الأحد المقبل أمام نادي هامبورغ.

واستنادا إلى الموقع الرسمي لنادي بوخوم، فإن أحسن لاعب عربي عام 2009 لم يكمل الحصة التدريبية ليوم أمس بسبب شعوره بآلام في مستوى البطن، لكن يجهل، لحد الساعة، مدى خطورة الإصابة أو مدة غيابه عن الميادين. هذا الخبر وقع كالصاعقة على المدرب الوطني رابح سعدان الذي كان قد استبشر خيرا بعودة عنتر يحيى إلى أجواء المنافسة بعد غياب طويل دام حوالي 4 أشهر، وتحديدا منذ اللقاء الفاصل للتأهل إلى مونديال جنوب إفريقيا 2010 أمام مصر يوم 18 نوفمبر الماضي بمدينة أم درمان السودانية، باستثناء مشاركته في بعض مباريات "الخضر" في نهائيات كأس أم إفريقيا بأنغولا ومباراة واحدة مع فريقه بوخوم ضد نادي بوريسيا دورتموند.

الجزائر، أ. أيمن

نذير بلحاج يرفض تحويله إلى ناد من اختيار بورتسموث

نذير بلحاج

1 أبدى اللاعب الدولي الجزائري، نذير بلحاج، اعتراضه على تحويله إلى ناد أوروبي من اختيار فريقه الحالي نادي بورتسموث الإنجليزي، بعد أن بلغه خبرا مفاده أن فريقه يصدد البحث عن ناد يدفع قيمة مالية كبيرة، في إشارة إلى نادي سيسكا موسكو الروسي الذي اقترح على نادي "بومبي" مبلغ 5 ملايين أورو، من أجل تسديد الديون المتراكمة عليه وقال بلحاج، الذي يرفض اللعب في روسيا لموقع فريقه السابق نادي لانس الفرنسي، "رغم كل شيء، فأنا هو اللاعب، وبالتالي أنا المعني بالأمر، وعليه لا أريد التواجد في أي ناد أرفض اللعب فيه". وإذا كان أمام نادي بورتسموث تبحث عن عرض مالي محترم من أجل دفع مستحقات جلب بعض لاعبيها، على غرار بلحاج، حيث يتوجب عليها دفع 20 بالمائة من قيمة تحويل مدافع "الخضر" إلى نادي لانس الفرنسي.

وكان نذير بلحاج قد استأنف التدريبات مع فريقه يوم الثلاثاء الماضي، عقب خروجه يوم الإثنين المنصرم من مركز "أسبيتار" التابع لمستشفى أكاديمية "أسبار" بالدوحة حيث تلقى علاجه إثر تعرضه لإصابة على مستوى أسفل الفخذ يوم 24 مارس الماضي خلال حصة تدريبية سبقت اللقاء، ضد نادي تشيلزي، ولا يستبعد أن يشارك في مباراة الدور نصف النهائي لكأس إنجلترا أمام نادي توتنهام المقرر يوم الأحد المقبل بملعب ويمبلي.

الجزائر، أ. أيمن

زرابي معاقب ويغيب أمام كليرمون

1 يغيب اللاعب الجزائري عبد الرؤوف زرابي، مدافع نادي نيم الفرنسي، عن مواجهة نادي كليرمون فوت 2 بطولة الدرجة الثانية الفرنسية التي ستجرى جولتها 32 اليوم، ولن يشارك زرابي في اللقاء بسبب العقوبة حيث تلقى البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة الماضية، وبالتالي فإن زرابي لن يتمكن من مواجهة الجزائريين مايكل فابر وياسين براهيمي لاعبا كليرمون، وسيكتفي بمشاهدة اللقاء من المدرجات.

الجزائر، م. علال

بلعيد قد يغيب أمام لانس

1 قد يغيب اللاعب الفرانكو جزائري، حبيب بلعيد، مدافع نادي بولون سيرمار الفرنسي، عن مباراة هذه الأخير مساء الغد، ضد نادي لانس في الجولة 32 من البطولة الفرنسية، وأشارت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية أمس، إلى أن بلعيد، قد لا يكون جاهزا للقاء، كونه عاد مؤخرا إلى التدريبات بشكل جزئي، بعد أن أجرى عملية جراحية على مستوى اليد يوم الجمعة الماضي.

وتجدر الاشارة أن بلعيد، يعد من بين اللاعبين متزوجي الجنسية، الذين يرغب المدرب الوطني رابح سعدان في استدعائهم إلى التربص المقبل لـ"الخضر" في سويسرا والمانيا، في إطار الاستعدادات لمونديال جنوب افريقيا.

الجزائر، م. علال

تربص ألمانيا من اقتراح شركة "بيما" للأبحاث الرياضية

1 علمنا من مصدر موثوق بأن الشطر الثاني من التربص المبرمج في نهاية الموسم تحضيرا لكأس العالم، عرضته شركة الألبسة الرياضية "بيما" على رئيس الاتحادية الجزائرية محمد روراوة، الذي سيعاين المرفق المقترح من قبل المسؤول الرئيسي للخضر بالعتاد الرياضي وذلك خلال الأسبوع القادم رفقة المدرب رابح سعدان. وينتظر أن يطير روراوة وسعدان إلى سويسرا ثم المانيا بداية من الجمعة القادم. وكان سعدان قد اختار مبدئيا مدينتين سويسريا لإجراء كأساس التحضيرات للمونديال عقب معاينة المناجير وليد صادي للمرافق هناك، قبل أن تعرض "بيما" فكرة الذهاب إلى ألمانيا مع تكفلها بمصاريف الإقامة في هذا المعسكر. وأكد مصدر من الاتحادية الإمارتية، أن الجزائر طلبت برمجة المقابلة الودية ليوم 5 جوان بالقرب من ميونيخ الألمانية، بدل سالزبورغ النمساوية.

قسنطينة: عدلان مرجمدشي

سيخضع لتحضير بدني مكثف وحضوره في المونديال يتأكّد

مغني سيعود إلى الميادين بعد 15 يوما

سيعود اللاعب الدولي الجزائري مراد مغني، إلى التدريبات مع فريقه لازيو الإيطالي بعد أسبوعين على أقصى تقدير، بعد أن ينهي اللاعب علاجه في قطر بعد غد الأحد.

مراد مغني

الجزائر، م. علال

1 أكد مصدر مقرب من مغني، بأن الحالة الصحية لهذا الأخير في تحسن مستمر، مشيرا إلى أن تقارير الطاقم الطبي الذي يشرف على علاجه منذ أسبوعين، كانت إيجابية للغاية، وتنبّئ بعودة مرتقبة للاعب إلى الميادين خلال الأيام القليلة المقبلة، وأضاف مصدرنا بأن مغني سينهي علاجه يوم الأحد المقبل، حيث سيغادر مستشفى "أسبيتار" التابع لأكاديمية "أسبار" الرياضية في العاصمة القطرية الدوحة، وسيتوجه يوم الإثنين المقبل إلى العاصمة الإيطالية روما، قصد الالتحاق بفريقه لازيو، وسيعرض مغني كافة التقارير الطبية، وكذا الكشوفات التي خضع لها خلال فترة علاجه بقطر، على الطاقم الطبي للنادي الإيطالي، قصد منحه الضوء الأخضر لمباشرة التدريبات مع زملائه.

وكشف مصدرنا أيضا أن صانع ألعاب "الخضر" قد بدأ التدريبات فعلا على انفراد، مشيرا إلى أن قوة اللاعب وشجاعته وإرادته الكبيرة، ستساعده على تجاوز النقص البدني الذي يعاني منه، بسبب ابتعاده عن الميادين منذ أكثر من شهرين، وأضاف محدثنا بأن مغني سيخضع إلى تحضير بدني خاص ومكثف بعد عودته إلى فريقه، قصد العمل على تحسين لياقته البدنية.

وعن إمكانية مشاركته في المباريات القادمة لفريقه لازيو في البطولة الإيطالية، قال ذات المصدر، بأن مغني بإمكانه اللعب لدقائق بعد استعادته للياقته البدنية خلال الثلاث أسابيع القادمة، وبإمكانه المشاركة في المباريات الأخيرة للازيو في البطولة الإيطالية، وذلك بتوقف، يقول مصدرنا، على موافقة الطاقم الفني للنادي الإيطالي على إشراك اللاعب الجزائري خلال مباريات البطولة.

ويبقى النظر عن ذلك فإن عودة مغني إلى الميادين، تعد مكسبا هي حد ذاته، خاصة وأن وزنه أضحى ثقيلا في التشكيلة الوطنية، كما أن مشاركته في المباراتين الوديتين أمام إيرلندا والإمارات سيكسبانه شيئا من المنافسة، فضلا عن التدريبات والمباريات التطبيقية التي سيخوضها مع المنتخب خلال التربص القادم لـ"الخضر" في سويسرا وألمانيا، على مدار شهر كامل.

م٠ع

رشيد درجراج مناجيرا عاما للوفاق

خلافات بين سرار وزكري تنذر بالطلاق

1 تسارعت الأحداث في بيت وفاق سطيف، هذا الأسبوع، وطغى الخلاف بين الرئيس سرار والمدرب زكري إلى السطح بعد التصريحات النارية التي أدلى بها الطرفين، وكان سرار قد تنقل سهرة الثلاثاء إلى فندق الهضاب مكان إقامة المدرب زكري ليدخل معه في جدال وتأنيب، كان بطاءه يشكل حجر عثرة أمام الرئيس أو الفريق ككل، وتبقى الأيام المقبلة والنتائج هي الوحيدة الكفيلة بتحديد مصير زكري. من جهة ثانية، نصب الرئيس سرار أول أمس، رشيد درجراج مناجيرا عاما للفريق. حيث قدمه خلال الحصة التدريبية للاعبين والطاقم الفني. وقد منح سرار كل الصلاحيات لدرجراج، خاصة وأن هذا الأخير سبق له وان شغل نفس المنصب في فريق شبيبة بجاية وأهلي البرج.

إدارته. وهو الكلام الذي لم يقبله المدرب زكري الذي دافع بدوره عن مواقفه. وحسب مصادر مقربة من الرئيس سرار، فإن هذا الأخير اقتنع باستحالة تعامله مع هذا المدرب وبدأ يفكر من الآن في خليفته. وهو الخبر الذي بلغ مسامع المدرب زكري وجعله يهدد بالرحيل إن كان بقاءه يشكل حجر عثرة أمام الرئيس أو الفريق ككل. وتبقى الأيام المقبلة والنتائج هي الوحيدة الكفيلة بتحديد مصير زكري. من جهة ثانية، نصب الرئيس سرار أول أمس، رشيد درجراج مناجيرا عاما للفريق. حيث قدمه خلال الحصة التدريبية للاعبين والطاقم الفني. وقد منح سرار كل الصلاحيات لدرجراج، خاصة وأن هذا الأخير سبق له وان شغل نفس المنصب في فريق شبيبة بجاية وأهلي البرج.

إصابة مسعود تبعده شهرا

بن شيخة يستنجد بالأعب بن موسى

عبد الحق بن شيخة

1 وجّه أمس، عبد الحق بن شيخة مدرّب المنتخب الوطني للمحليين، الدعوة للاعب وداد تلمسان، مختار بن موسى، للمشاركة أمام منتخب ليبيا بطرابلس يوم 17 أفريل الجاري في مباراة الإياب من الدور التصفوي المؤهل لبطولة إفريقيا للأمم المحليين المقررة بالسودان عام 2011.

واستنجد المدرّب الوطني بلاعب وداد تلمسان، بعد الإصابة التي تعرّض لها لاعب أولمبي الشلف محمّد مسعود أول أمس في مباراة فريقه أمام شباب بلوزداد يوم 20 أوت 1955 بالعناصر في البطولة، حيث طلب مسعود من مدرّبه استبداله بسبب الإصابة التي تعرّض لها، وكشف مصدر من أولمبي الشلف بأن محمّد مسعود سيبتعد عن الميادين لفترة قد تصل إلى الشهر، ما يعتبر ضربة موجعة لأولمبي الشلف ومنتخب المحليين قياسا بالمؤهلات الكبيرة لمسعود الذي سجّل عدة أهداف هذا الموسم، وأصبح بن موسى ثالث لاعب من وداد تلمسان ضمن تشكيلة منتخب المحليين بعد مصطفى جاليت ويوسف غزالي، حيث اختاره المدرّب بن شيخة من قائمة الثلاثين لاعبا بالنظر إلى تألقه مع فريقه في المباريات الأخيرة، وقياسا بالتشكيلة التي كان المدرّب الوطني يراهن عليها قبل مباراة الذهاب، فإن عبد الحق بن شيخة شيخة خسر لحد الآن أربعة لاعبين أساسيين، حيث سبق له الاستغناء، مضطرا عن خدمات مهاجم شباب بلوزداد يوسف صايبي لتعرّضه لإصابة بعدما شارك في المباراة الودية أمام منتخب ليشتنشتاين وعوّضه بزميله في شباب بلوزداد إسلام سليماني، ثم خسر بن شيخة لاعب اتحاد عنابة قاسمي الذي أصيب قبل مباراة الذهاب، في الوقت الذي سيغيب فيه حسين مترف لاعب وفاق سطيف عن مباراة الإياب كونه تلقى بطاقة حمراء في المباراة السابقة، فيما تعرّض الظهير الأيسر لمولودية الجزائر رضا بابوش إلى إصابة بليغة في مباراة فريقه باتحاد الحرّاش في البطولة، ما يجعله يغيب لأكثر من شهر عن المنافسة، ليأتي دور مسعود الذي سيغيب بسبب الإصابة.

تجدر الإشارة إلى أن المدرّب عبد الحق بن شيخة سيعقد بعد غد الأحد ندوة صحفية بقاعة الندوات بملعب 5 جويلية الأولمبي، للحديث عن آخر مستجدات المنتخب وحظوظه في إمكانية العودة من ليبيا بتأشيرة التأهل إلى دورة السودان، بعدما فاز المنتخب الوطني في مباراة الذهاب بملعب القليعة بنتيجة هدف دون رد من إمضاء يوسف غزالي.

فتح تحقيق حول الحصيلة المالية لأهلي البرج منذ موسم 2004

الجمعية العامة العادية للنادي تعقد يوم غد

1 بعد أن تأجلت الخميس ما قبل الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للأعضاء، سيكون موعد الجمعية العامة العادية لأهلي البرج عشية يوم غد السبت بداية من الساعة الخامسة مساء، بقاعة المركب الثقافي شاكير حداد. وحسب أمين المال للفريق عيسى عفافضة، فقد باشرت إدارة النادي، مساء أمس الخميس، وقبل 48 ساعة من عقد الجمعية العامة، توزيع الدعوات على قرابة 70 عضوا بعد تقليص القائمة التي كانت تضمّ سابقا 84 عضوا.

وعن حظوظ المنتخب الجزائري في مونديال جنوب إفريقيا حيث سيواجه سلوفينيا، إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، قال بودبوز: "الجزائر ستكون لها كلمتها في المونديال في المجموعة الثالثة، وبإمكانها التأهل إلى الدور الثاني". مضيفا: "ما عدا إنجلترا التي تعتبر أقوى منتخب في المجموعة، فإن سلوفينيا والولايات المتحدة ستكونان في متناولنا".

الجزائر، م. علال

ملايير ديون سابقة على النادي من الموسم الفارطة (5 ملايير سنتيم ديون مختلفة عالقة وملايار سنتيم مستحقات لاعبين سابقين لأهلي البرج)، أما منح إمضاءات اللاعبين للموسم الماضي والرواتب الشهرية، فقد بلغت 11 مليار سنتيم، فيما تمثّلت بقية المصاريف في الإيواء والنقل والتربصات وأمور مختلفة، وهي المبالغ التي يراها العديد من أعضاء الجمعية العامة مُبالغ فيها، مما يوحي أن أشغال الجمعية العامة ستكون ساخنة جدا.

وعلى صعيد آخر، أكّد مصدر عليم نهار أمس لـ"الخبر"، أن مديرية الشباب والرياضة لولاية برج بوعريريج، تلقت هذه الأيام من جهات وصية مسؤولة، فتح تحقيق ومراجعة الحصيلة المالية لأهلي البرج منذ موسم 2004. يأتي هذا بعد أن تعالت الأصوات في الآونة الأخيرة في أوساط أعضاء الجمعية العامة للفريق عن عدم تمريرها ومصادقتها على التقارير المالية للموسم الكروية الأخيرة.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

المدير الفني للمجمع يتأسّف لتلاعبات التحكيم ويصرّح

"مسؤولو الكونفيدرالية الإفريقية اعتذروا لنا"

لقطة من مباراة المجمع البترولي ضد الزمالك

1 كشف المدير الفني للمجمع البترولي، جعفر بلحسين، أن مسؤولي الكونفيدرالية الإفريقية قدموا اعتذارات لمسؤولي فريقه على المهزلة التي تسبب فيها طاقم التحكيم الكاميروني. وقال بلحسين، إنه لم يكن يشرّفه الفوز بالكأس الممتازة بمساعدة التحكيم، موضحا أن فريقه كان أفضل من الزمالك، ولولا تحيز الحكمين لكان التتويج من نصيب المجمع. وأوضح المدير الفني، أن المجمع تفاجأ لتغير موقف طاقم التحكيم في الشوط الثاني، كاشفا أن الطاقم التحكيم تحول إلى أضحوكة عندما مال إلى إقصاء لاعبي المجمع وهم في حالة هجوم، وعادة، يقول المتحدث، إن العقوبات بدقيقتين تسلط على اللاعبين وهم في حالة دفاع. وقال إنه يتأسف لخسارة فريقه، الذي كان في تقديره، يأمل في المشاركة في كأس العالم للأندية.

رئيس المجمع الرياضي يفتح النار

"الوزارة ستحتفل بخسارتنا ولا يحق لأحد انتقادنا"

1 في تعليقه على خسارة المجمع البترولي لكأس إفريقيا الممتازة، وأضح رئيس المجمع الرياضي البترولي، محمد جراد، أن المجمع على إنجازاته السابقة، مما يعني أن الوزارة لا ترغب في بقاء المجمع رائدا في الرياضة وطنيا وقاريا، بحسب تعبيره. وقال جراد الذي تابع المقابلة عن طريق الهاتف، أن الوزارة ترفض تعويض المجمع على المصاريف التي ينفقها في المنافسات القارية، مضيفا أن الوزارة ترفض أيضا الاعتراف بالمجمع البترولي كناد وطني على غرار الأندية الأخرى.

الجزائر، هـ. شربال

بيترو الأنغولي يهزم إناث المجمع البترولي

1 مثلما كان متوقعا، خسر المجمع الرياضي البترولي (إناث) أمام بيترو أتليتيكو الأنغولي في كأس إفريقيا الممتازة، في المقابلة التي جمعت الفريقين، أول أمس بالعاصمة البوركينابية، (وأغادوغو)، بنتيجة 17/26. وبخلاف فريق الذكور، فإن فريق الإناث سيبقى في بوركينا فاسو للمشاركة في كأس أندية إفريقيا.

الجزائر، هـ. شربال

شبيبة القبائل تقيل المدرب لوشانتر من النادي الإفريقي

1 قررت إدارة النادي الافريقي التونسي إقالة المدرب الفرنسي للفريق بيار لوشانتر، بعد إقصاء الفريق من كأس رابطة أبطال إفريقيا على يد شبيبة القبائل والذي كان متبوعا بخسارة الفريق أمام مستقبل القصرين في البطولة التونسية، مما رهن حظوظه للعب ورقة اللقب.

وكانت اختيارات المدرب الفرنسي الفنية قد واجهت انتقادات شديدة من قبل جماهير النادي الإفريقي الكبيرة. وفشل المدرب الفرنسي في تأمين تشكيلة أساسية للفريق تضمن له استقرار النتائج الايجابية. كما يلومه الجمهور على فقدان اللاعبين للحماسة القوية أثناء اللعب وتلك الشخصية التي كسبها الفريق مع المدرب الجزائري، عبد الحق بن شيخة، طيلة موسمين توج في الأول منهما بالبطولة ونافس في الثاني على اللقب إلى آخر جولة رغم أن المدرب الفرنسي يحوز على رصيد بشري أفضل مما كان موجود لدى الفني الجزائري.

وقررت إدارة النادي الافريقي الاستنجاد بالمدرب حبيب المجاري بناء على سجله كلاعب سابق في النادي الإفريقي.

الجزائر، أ. أيمن

أوروبا تسير على خطى المحافظين الجدد في أمريكا

مثقفون في الغرب يذكون نار الفتنة ويصنعون الكراهية

فرضت أحداث 11 سبتمبر 2001 في الغرب، واقعا جديدا، اسمه "الإسلام المخيف أو الفزاعة"، أو "فوبيا الإسلام". وهو ما يسميه الباحث الفرنسي فانسان جيسر في كتابه الشهير بفوبيا الإسلام الجديدة، مركزا على ظاهرة "الإسلاموفوبيا الإعلامية"، والدور الذي لعبه الصحفيون والمثقفون في الغرب في إذكاء نار هذه الفتنة بين الحضارات، فتحدث عن "الخبراء الجدد للخوف" الذين يصنعون الكراهية، والسائرين على درب الباحثة العنصرية الإيطالية أوريانا فلاشي في كتابها "الغضب والكبرياء" والروائي الفرنسي ميشال هويلباك.

الإسلاموفوبيا تنتقل من وسائل الإعلام إلى الجامعات الغربية

ص. رشيد تيشاتين

جانب من الملتقى الدولي "الإسلام والعلوم العقلية بين الماضي والحاضر" بفندق الأوراسي في العاصمة

الجزائر: حميد عبد القادر

● يتفق الأساتذة والباحثون الذين تحدثت معهم "الخبر" على هامش الملتقى الدولي حول موضوع "الإسلام والعلوم العقلية بين الماضي والحاضر"، المنظم من قبل المجلس الإسلامي الأعلى من الفترة ما بين 13 و15 مارس المنصرم، بنزل الأوراسي، على أن الكراهية تجاه الإسلام والمسلمين تحولت في السنوات الماضية من كراهية تصنعها وسائل الإعلام، إلى كراهية استفحلت بشكل متنامي، وأضحت أكثر خطورة، بعد أن تحولت إلى خطاب عنصري تعبر عنه المؤسسات العلمية في الجامعات ومراكز البحث. وأضحت ظاهرة "الإسلاموفوبيا"، أو العداء للإسلام، مرادفا لمفهوم التحامل على الإسلام والذي يُقصد به وجود نية مبيتة لدى "الآخر الديني" لوصف الإسلام بما ليس فيه، كجعله مرادفا للإرهاب. وقد سار كثير من الباحثين في أوروبا على نهج المحافظين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية، وأحد منظريهم، فرانكلين غراهام، المستشار الديني للرئيس بوش، الذي وصف الإسلام بأنه "ديانة شيطانية شريرة" وكذا دانيال بايبس وريتشارد بيرل.

ومن جهة أخرى، يتناول كتاب "الإسلام المتخيل: البناء الإعلامي للإسلاموفوبيا بفرنسا من سنة 19752005"، للكاتب والصحفي الفرنسي "توماس دلوقب" الموضوع من زاوية الظاهرة الاستعمارية، ويؤرخ لظاهرة "الإسلاموفوبيا" كميدان بدءا من "الفترة الاستعمارية"، لتمتد إلى الحاضر بكل مظاهر العداء للإسلام.

وقد لعبت وسائل الإعلام حسب التحليل الذي قدّمه جيسر في كتابه، دورا فاعلا، في نقل "الإسلاموفوبيا من وسائل الإعلام إلى الجامعات ومرتكز البحث بالغرب، عبر إبداء الفزع من الإسلام عن طريق تحريف وظيفة ومقاصد التحقيقات الصحافية حول الظاهرة الإسلامية وبسبب الجهل بالموضوع وعدم التخصص واللجوء إلى التعميم والخلط المتعمّد بين الدين والإرهاب، إضافة إلى الخلط المقصود بين النزاعات الإسلامية والسلوك المتطرف وبين الإسلام البسيط وإسلام المهاجرين.

ومن ميزات "الإسلاموفوبيا الجديدة" وفق فانسان جيسر هو اعتمادها على خبراء ومثقفين لمواجهة "الخوف الإسلامي"، مما يثير كثيرا من المخاوف من احتمال تحول الظاهرة إلى نظرية علمية كما كان عليه الحال في القرن التاسع عشر، عندما تحول الفكر الغربي إلى مؤسسة لصناعة الهيمنة على الشعوب الأخرى بغرض تدعيم الاستعمار كمؤسسة عنصرية تحتقر الشعوب غير الأوروبية، وتقلل من شأنها عبر التاريخ.

ح. ع

الدكتور أحمد عيساوي جامعة باتنة

"الجامعة الجزائرية غير مؤهلة للرد على هذه القضايا"

● لا يدخّر الأستاذ أحمد عيساوي، كلمة واحدة ليصف فيها المثقف المسلم اليوم بـ "السلبي والانطوائي"، مما يؤهله لأن يكون عرضة لحملة معادية للإسلام ينشطها نظرائهم من المفكرين والعلماء الغربيين.

أخذت كتابات المستشرقين أو المستغربين، المعالجة للظاهرة الإسلامية كدين أو كتدين، حسب عيساوي، ثلاث مستويات: الأولى المحايدة مثل غوستاف لوبون، الثانية، المؤيدة والمعززة مثل إغريد هونكا وروجي غارودي، والثالثة هي الكتابات المغرضة والمتآمرة للوي ماسينيون ولويز بلاسير وهاملتون جيب وغونهايم واحد منهم. وقال: "هذه المؤلفات التي تعود إلى الساحة الثقافية اليوم، تصف الإسلام على أنه دين وحشي وأن المتدينين به هم همج إنما هو استلال من المخزون الإستشراقي أو الإستغرابي المغرض". وأوعز المتحدث خلفيات الحملة العلمية المعادية بالقول: "إن الغرب عندما يعلم أننا قادرون على إحداث نهضة، فهو يلقي لنا بما يسمى بوسائل الإلهاء، بإعادة إشغالنا هل الحضارة العربية الإسلامية ساهمت في التنوير أم لا؟"، وهو ما يسميه مالك بن نبي بالأفكار الوهمية القاتلة. في المقابل، لا يملك العرب جامعة منتجة، مؤدية لوظائفها الأساسية، وهي إنتاج المعرفة الصلبة، قيادة المجتمع وتوجيه النظام السياسي. ويشرح الأستاذ عيساوي ذلك كالآتي: "هتنغتون وفوكوياما كتبا مقالين غيّرا سياسة أعظم دولة في العالم. أما مثقفنا نحن فيعتمد على الزبونية والجامعة الجزائرية به مريضة". ويضيف في السياق ذاته، أن المجتمع العربي الإسلامي: "ليس فيه ما يغري الغرب، سواء في حياتنا الاجتماعية أو البيئية ولا على المستوى الفردي أو الجماعي"، وهو ما يشجع محرضي الإسلاموفوبيا الغربية على الاستزادة من أعمالهم المكرسة لنفي العطاء الفكري والعلمي للمسلمين.

ص. رشيد تيشاتين

أحمد عيساوي

وقال: "نحن حَملة فاشلون لرسالة الإسلام، نحن عاجزون على تكوين مجرد مواطن صالح، يحترم الحياة الجماعية". قبل أن يدعو إلى ضرورة إعادة تشكيل النخبة العربية والمسلمة في مؤسسات الدولة، وينتهي إلى القول: "لا يجب ترك النخب تتشرد، تكتب وتفكر خارج الوطن..".

الجزائر: نبيلة. س

البروفيسور بيار ڤيشار جامعة ليل 2

"كتاب غوغنهايم يعبّر عن التركيبة المعقّدة للمجتمع الفرنسي حاليا"

ص. رشيد تيشاتين

بيار ڤيشار

● يرجع بيار ڤيشار، أصل الكتابات المتهجمة على الإسلام والمسلمين، إلى وجود صراع داخلي فرنسي - فرنسي، سبّبته الأعداد المتزايدة للمهاجرين، وكيف أن المجتمع الفرنسي اللائكي لم يتقبل إلى الآن تواجد ثقافة عربية إسلامية وسطه. وقال: "أعتقد أن النقاش الذي أثاره المؤرخون والفلاسفة الفرنسيون بجامعة السوربون بعد صدور كتاب غوغنهايم، تم في إطار الانشغال الثقافي الفرنسي الحالي، المثقل بمسألة الهوية.. أعتقد أنه من الطبيعي أن يخوض المثقفون الفرنسيون في هذا الموضوع مباشرة لأن الجدال هو نوع من الصراع الفرنسي - فرنسي".

ولا يعترض ڤيشار على كتاب غوغنهايم الذي عاد ليثير زوبعة في الأوساط المثقفة الجزائرية ويفسر ذلك قائلا: "كمؤرخ لا أعترض عليه، مع أنه فعلا كتاب عدائي، لكنني أرى أنه من المفيد أن نتساءل عن المحتوى في مجمله، لأن ثمة - إلى حد ما- بعض النقاط الصحيحة والخاطئة، جدير بنا إعادة تقييمها، لأنها تفضي إلى فهم شامل لفرضية غوغنهايم..". ليخلص إلى رأي مفاده: "يجب قراءة العمل من وجهة نظر تاريخية، حتى يتم التفاعل مع ميوله خاصة تلك التي يرفض فيها الإسلام من وجهة نظر إسلاموفوبيا". منتقدا المثقفين الذين "لم يطيلوا التمعن في الكتابين".

لا يستثني ڤيشار، من الجدل الذي تبع صدور كتاب غوغنهايم بأوروبا، المثقفين العرب والمسلمين، مثل اللساني مروان راشد، رغم اللون المحلي الذي يكتسيه بفرنسا، كما لا يرى الأستاذ غموضا في الأسباب التي تدفع بالمفكرين الغربيين إلى التحامل على الإسلام وأتباعه. موضحا: "الأسباب غير غامضة لهذه الدرجة، يمكن التعرف عليها، وهي مرتبطة بردود أفعال (هوياتية)، وبظاهرة جديدة بفرنسا من حيث حجمها، تخص تواجد مهاجرين متفوقين ومندمجين في كل الطبقات الفرنسية، من أصول مغاربية وعادات إسلامية، يعيشون في مجتمع لائكي يثير حضورهم مشاكل عدة.. كتاب غونغهايم جزء من ردود الأفعال تلك، ويعبر عن التركيبة المعقدة للمجتمع الفرنسي حاليا".

ويقترح في المقابل: "على العلماء المسلمين والعرب النظر إلى غنى الحضارة العربية الإسلامية التي أعرفها جيدا، وتركيز جهودهم في العثور على روح ابن رشد، بدل العودة المجردة إلى الماضي، بقدر ما يجب الاعتماد على هذا الماضي للانطلاق مستقبلا دون نفيه طبعا".

الجزائر: نبيلة سنجاق

رئيس حسين أستاذ بمسجد باريس

الإسلاموفوبيا العلمية صورة عن الصراع بين الحضارات

ص. "الخبر"

رئيس حسين

● يرى الأستاذ رئيس حسين من مسجد باريس، أن الإسلاموفوبيا العلمية، لم تأت من عدم، بل هي وليدة مجموعة من التراكمات في المواقف السياسية والثقافية القديمة، وصورة أخرى عن الصراع بين الحضارات المختلفة، لكن مع تغيّر الظروف والمسلّمات. لقد لاحظ الغرب، حسب الأستاذ رئيس حسين، العودة التدريجية للإسلام في كل مناحي الحياة والإقبال عليه كذلك، خاصة من طرف العديد من الشباب المتعلم والطبقات المثقفة، وهم لا يباركون ذلك، لأنهم يرون فيه المنافس الوحيد والخطير على ثقافتهم وعلى كينونتهم. فالإسلام عنصر تفاعلي جديد، قد يغيّر من الصورة العامة للثقافة الغربية الأوروبية في عقر دارها ويجعلها تابعة، وهذا لم له من قوة التأثير والجذب. أما عن الطرق التي يستعملها الغرب في الوقوف ضد الإسلام، يعتقد مسجد باريس أن الغرب أصبح اليوم يتحجج في محاربة الإسلام بسلوك المسلمين، سواء من ناحية المظهر أو العقل أو التصرف، لكن الحقيقة أنه يخاف الإسلام، بحيث يوفر كل الوسائل لتوقيفه وردع هذا الوجود الإسلامي المتنامي، خاصة في مجتمعاتهم ووسط أبنائهم المثقفين الذين بدأوا يبحثون عن فهم أعمق للإسلام، ومن هنا يقول الأستاذ بدأت ردود الفعل لمضايقة الفكر الإسلامي. من جهة أخرى، اعتبر رئيس حسين، في تصريح لـ"الخبر"، أنه لا خوف على الإسلام، مما يسمّى بالإسلاموفوبيا العلمية وإن كان ينظر إليها على أنها هجمة على الإسلام، لكنها في نفس الوقت شيء ايجابي، لأنها باب كبير، يفتح على الإسلام، حيث أن التساؤلات عن حقيقة هذا الدين، تأخذ إلى البحث، ثم إلى الاكتشاف وفي أحيان كثيرة إلى الاقتناع. ويدعو رئيس حسين كل الجهات الوصية إلى تقوية الدّعم المادي والمعنوي، خاصة الثقافي بالنسبة للجالية المسلمة في هذه الدول، من أجل الرّد على هؤلاء من المثقفين الغربيين والمستغربين وذلك بتمكينهم من تعلم اللّغة العربية والقرآن والفقه والسنة، وأهم عناصر بقائهم وهي هويتهم وارتباطهم بأوطانهم.

الجزائر: مسعودة. ب

ولد لعروسي الطيب مدير مكتبة العالم العربي بباريس
السلطة السياسية الحالية لا تريد فعلا منح الكلمة للعلماء المتنورين

ولد لعروسي الطيب

ص. رشيد تيشتاتين

● يشير ولد لعروسي الطيب، مدير مكتبة العالم العربي بباريس، إلى توتّر السياسي في الوضع الذي وصل إليه المثقف العربي اليوم، فيقول: "من غير العادي أن نناقش جيلا يعيش في عالم افتراضي، مشاكل بدائية، هذه الأغلاط التي نعيشها حاليا نابعة من السلطة السياسية، التي لا تريد فعلا منح الكلمة للعلماء والمختصين الذين يستطيعون القيام بعمل معمّق في المجتمع الجزائري". ويضيف: "الساسة حطّموا كل شيء ولا نملك نخبة يعوّل عليها اليوم، لقد بُددت وميعت وأبعدت عن الوطن". في المقابل يوجد حسب لعروسي جمعيات غربية، تحذّر من العدد المتزايد للإطارات العالمة العربية. وقال بخصوص هذه المسألة: "في وقت تواجد أبنائنا خارجا يسبّب لنا هوة كبيرة، إذ لن نجد بعد 20 سنة مقبلة من يعالج أمراضنا البسيطة". مضيفا "ليس هناك مشروع سياسي للاهتمام بهؤلاء. لهذا على النخب أن لا تكون عميلة السلطة وأن تؤسس لجديد يخرجها من القوقعة".

ويدعو مدير المكتبة، من جهة أخرى، إلى إعطاء العلماء المتنورين فرصة العمل وكذا الإمكانيات، لكن قبل ذلك لا بد من إصلاح الجامعة التي يقول بخصوصها: "مشكلتها أنها تعمل وفق رؤية سياسية غير واضحة وتفكير غير جدي، مع أن الجامعة الإسلامية لا تتنافى مع المنطق أبدا، بالعكس دورها تأسيس نخبة لمواكبة العصر وليس فقط التوقف عند تدريس الغزالي أو غيره من الأساسيات، إنما عليهم اطلاع الطلبة على أشياء جديدة". كذلك هو الحال بالنسبة لوزارة الشؤون الدينية التي يصف دورها كالآتي: "من واجب الوزارة أن تؤسس لرؤية جديدة توافق العصر وليس فقط التسيير من المكاتب".

الجزائر: نبيلة سنجاق

قال إن هناك نخب أوروبية أنصفت المسلمين الدكتور جبار يؤكد
الإسلاموفوبيا العلمية خطاب لائكي وعنصري

أكد الدكتور أحمد جبار، أن الإسلاموفوبيا العلمية هي خطاب إيديولوجي، لائكي وعنصري، ظهر إبان الاستعمار الغربي للدول الإسلامية، ثم عاد وتفاقم بعد أحداث 11 سبتمبر، وليس له أي أساس علمي، مطالبا بعدم التعميم، لأن هناك نخب أوروبية أنصفت العالم الإسلامي وأكّدت على إسهامه في بناء الحضارة الإنسانية.

الجزائر: مسعودة بوطلعة

● عرّف الوزير الأسبق الدكتور والأستاذ بجامعة ليل، أحمد جبار، الإسلاموفوبيا العلمية، بأنها حملة غربية، يقودها إيديولوجيون وأكاديميون وجامعيون، عن طريق كتابة مجموعة من المقالات والكتب حول "ماذا قدّم العرب للإنسانية وهل فعلا كان لهم دور في انتقال العلوم؟ ووصفه بالخطاب الإيديولوجي العنصري، الذي تفاقم مع ظهور الإرهاب، حيث يعتبر هؤلاء أن المجتمعات والدول الإسلامية "هي ضحية للإسلام كدين". مضيفا أنها نظرة لائكية بالدرجة الأولى، لأن هذه الفئات ترى في الإسلام، كما كان غيرها يرى في المسيحية في العصور الوسطى.

كما يرى الدكتور جبار في لقاء مع "الخبر"، أن المواقف الحالية وآراء الفئات المثقفة خاصة، ظهرت منذ أحداث 11 سبتمبر وتفاقمت منذ سنة 2008 وهي مواقف إيديولوجية بالدرجة الأولى، وتدخل في إطار صدام الحضارات وليس لها أساس علمي. مشيرا إلى أنها أحدثت ردود فعل مختلفة في أوروبا. ويعتقد المتحدث أن هذا التيار ظهر وقت الاستعمار ثم عاد في إطار ما يعرف بصدام الحضارات.

لكن بالمقابل، رفض الدكتور جبار، تعميم هذا الوصف على كل النخب المثقفة الغربية، لأنه ليس كل الغربيين ينكرون على العرب إسهامهم في الحضارة الإنسانية. فهناك مواقف معتدلة تقودها فئات أخرى تنادي بالتعايش السلمي والتبادل الحضاري، وتقول الحقيقة ولها مواقف عادلة ومتزنة، تعتبر أن كل حضارة، جاءت بأشياء جديدة وأضافت للحضارات التي قبلها ولا بد أن يكون هناك انتقال للمعارف والعلوم من الحضارات الأولى إلى الحضارة الناشئة، فلا توجد حضارة قامت من عدم.

وقد أظهرت هذه الفئة، أن التاريخ يبيّن بكل وضوح، بعد سنوات من البحث في الحضارة الإسلامية، من القرن 9 إلى القرن 10، بأن المناهج العلمية الفلسفية، تنقلت من دار الإسلام إلى أوروبا وكانت بإرادة الأوروبيين، الذين عادوا من طليطلة، بجاية وفاس، وكانوا قد اطّلعوا على هذه العلوم، التي كانت في أوجها في تلك الفترة.

أحمد جبار

ص. رشيد تيشتاتين

كما يرى الدكتور أنه في كل المجتمعات هناك مواقف إيديولوجية، تعبّر عليها بعض فئات الباحثين والفئات المثقفة وحتى في بعض الأحيان لائكية، تريد أن تتحرر من هذه الفكرة التي رسّخها الأوروبيون، حيث اعترفوا في وقت سابق بتأثرهم بالعلماء والأبحاث العربية والإسلامية، من بينهم ابن الهيثم، الرازي، ابن رشد وغيرهم كما تأثروا بالمدارس العربية. لكن انطلاقا من أواخر القرن 17 عشر، عندما عرفت أوروبا نهضة حقيقية، حاولوا أن يتملصوا من هذه التبعية ورأوا أن نهضتهم تختلف عن تلك التي عرفها العرب وبالتالي بدأت عملية الإنكار.

من جانب آخر، أكد أن السبيل الأول للرد على هذه الهجمات، هي مهمة المدرسة والجامعة، بحيث يجب أن نقدّم الدعم المادي لهما، من خلال تشجيع البحث العلمي. مبرزا الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام، حيث دعاها إلى فتح قنواتها للعالم والباحث الجامعي وتشجيع الخطاب العلمي وتكون واجهتهم لمخاطبة المجتمع وكذلك الآخر. مضيفا أنه "يجب أن نعيد الاعتبار للعلماء والبحث العلمي وتاريخ العلوم في دولنا"، بالإضافة إلى دور النشر التي عليها أن تشجع الدراسات في هذا المجال.

م. ب

البروفيسور نضال قسوم الجامعة الأمريكية بالشارقة
"من شدة انبهارنا بالأسلاف، عجزنا عن التفكير في الحاضر"

نضال قسوم

ص. رشيد تيشتاتين

● ينتقد الفيزيائي الفلكي نضال قسوم، النظرة التراثية للعلماء المسلمين لواقع الحياة اليوم، بما في ذلك مقاربتهم لما يطلق عليه حاليا الإعجاز الديني في النص القرآني. مؤكدا أن عددا كبيرا منهم مخطئ في نظرته للأشياء، وأن الغرب بحاجة إلى حجج تاريخية وأكاديمية صلبة. ويعتمد قسوم، في مقاربته العلمية للظاهرة الفكرية الإسلامية، على البحث عن أعمال العلماء العرب ونقلها وفهمها وتطويرها، وهي في رأيها الطريقة المثلى للتعريف بها وتأكيدها لأوروبا. وقال: "إذا أردنا الرد على "الإسلاموفوبيين" علينا أن نرسل الباحثين في كل مكان للبحث والتنقيب عن مخلفات علمائنا في الماضي، علينا أن نرد على حجج الغرب بحقائق تاريخية وأكاديمية صلبة.. للأسف نحن لا نقوم بذلك لأننا نحب العمل السهل وليس البحث والنبش في المخطوطات وتعلّم اللاتينية ولغات أخرى". فمنبع أسف الباحث الفلكي هو حال الجامعات في العالم العربي، وما تعيشه من مشاكل جوهرية تصنفها معطيات برنامج الأمم المتحدة للتنمية في خانة "الضعيفة" يقول: "إذا كانت الجامعة كمصدر للعلم ضعيفة، فأكيد أننا لن نرد على غوغنهايم ولا غيره!".

يعلم قسوم، من جهة أخرى، أن المشكل ليس في رد الفعل، ولكن في الطريقة التي يرد فيها. وقال بخصوص هذه القضية: "نحن مغرومون بالتراث ونعشق الحنين إلى الماضي، نحن من شدة انبهارنا بما قام به الأسلاف، عاجزون عن التفكير في الحاضر". كما يشوب الحديث عن الأمس، حسبه، معلومات خاطئة: "فهم يحمّلون الماضي أكثر مما يتحمّل". ويفضل قسوم الحديث عن الإعجاز العلمي وتوخي روح المنهجية الناقدة اتجاه الذات، لتحاشي الأخطاء التي يقع فيها الكثيرون اليوم ممن يعلنون البرهان باسم الإعجاز القرآني، وقال: "يجب أن يكون الطرح معاصرا للوقت الحالي وليس للأمس، بناء للغد ليس لدغدغة المشاعر والتباهي بعظمة الماضي".

الجزائر: نبيلة سنجاق

رئيس المجلس الإسلامي الأعلى التونسي جلول جريبي لـ"الخبر"
علينا إصلاح أنفسنا وعلى الغرب أن يصغي للأصوات المعتدلة فيه

● طالب جلول جريبي، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى التونسي، بعدم تعميم ظاهرة الإسلاموفوبيا العلمية ومهاجمة الإسلام من طرف النخب المثقفة في الغرب، "لأنها محصورة في بعض الشرائح، مثل ما هو موجود عندنا". موضّحا أن هناك سلوكات في الدول الإسلامية ضد الآخر. ومشيرا في نفس السياق إلى أن التاريخ لم يخل يوما من مثل هذه الصراعات أو الخلافات، حتى في نفس العقيدة والدين وفي كل العصور. مشدّدا على ضرورة الوقوف، خاصة في وجه الذين يحيدون عن مسار المجموعة، بل هناك مواقف فيها شيء من التطرف يجب أن تعالج، وذلك بالتعقل والحكمة والابتعاد عن الانفعال، بمنهجية حكيمة تكون مشتركة بين الطرفين. كما يرى أنه لا بد من أن يبدأ المسلمون بأنفسهم، في قوله "يجب أن نبدأ بإصلاح الذات وتصحيح المسار لدى بعض الفئات عندنا والمعادية للغرب والآخر، من منطلق تاريخي وعقائدي مغلوط، في إطار أشمل". موضّحا بأنه "علينا أن نؤسّس لعلاقة جديدة مع الغرب وفق نهج واحد، يقوم على الاحترام المتبادل لكل طرف"، ويكون ذلك حسب الأستاذ، بتكوين ثقافة جديدة لدى المسلمين، تبنى على أساس قيم الحضارة الإنسانية والكونية، من حوار، تسامح، اعتدال، وسطية وتعايش سلمي وهي القيم التي تشترك فيها الإنسانية جمعاء. وتكون البداية حسب جريبي من الأسرة، وذلك من خلال تربية الأطفال على هذه المبادئ، بالإضافة إلى الدعوة إلى خطاب ديني متزن ونبذ عقلية العداء المسبق للآخر، بدل التواصل. وأخيرا يرى أن لوسائل الإعلام دور كبير ومسؤولية ضخمة في تقريب الشعوب والربط بينها. وتبقى، كما يضيف، المدرسة من أهم الهياكل المنوطة بهذه المهمة، حيث دعا إلى مراجعة البرامج المدرسية والكتب التي تنبثق منها، مع التخلص من بعض المخلفات التاريخية التي أدخلتها، خاصة الحروب الدينية منها الصليبية.

أما في الجانب الآخر، فالغرب مدعو حسب رئيس المجلس الأعلى التونسي، إلى اتباع نفس النهج مع المسلمين، وذلك بالاتجاه إلى الأصوات المعتدلة والموضوعية، لكي تقول كلمة الحق وتعرّف بحقيقة الإسلام، أولا من خلال السلوك، ثم الدعوة إلى النظر في الأساس الديني، بالإضافة إلى الكتابات، كما أضاف أنه على المسلمين أن يجدوا لهذه الأصوات سندا، لا في التأثير أكثر هناك، لكن على الأقل للتقليل من تأثير هذه الأصوات المعادية.

جلول جريبي

ص. رشيد تيشتاتين

الجزائر: مسعودة بوطلعة

الأستاذ يوسف عتيق رئيس الجمعية الجزائرية لتاريخ الرياضيات

● يرى الدكتور يوسف عتيق، أن ظاهرة الإسلاموفوبيا العلمية، ظلت موجودة في التقاليد الأوروبية حتى قبل النهضة. وقال: "لأنهم أخذوا من علوم المسلمين الكثير ولم يصرحوا بمنابعها، عكس المسلمين الذي يذكرون المرجع، لأن الغرب يريد الظهور بمظهر المخترع، بيد أن صيرورة التاريخ العلمي هي صيرورة طبيعية جدا بدأت بالحضارة القديمة من المصريين البابليين وانتهت عند الإغريق فورثوا معلومات من الحضارتين وكوّنوا منها علوم استنتاجية".

يوعز الدكتور مساعي طمس عطاء المسلمين إلى المنحى السياسي، قائلا: "الساسة غيّبوا دور المثقف لدرجة العدم، أفرغوا الساحة منهم .. مع أننا قادرين على إنتاج العلم ماضيا وحاضرا". إلا أن رئيس الجمعية الجزائرية لتاريخ الرياضيات يرى أن طريقة الرد على قادة الإسلاموفوبيا العلمية لا تستطيع أن تكون بنفس القوة، طالما الغرب يتحكم في الإعلام ويوجهه لصالحه.

الجزائر: نبيلة. س

تخفيض عدد الرؤوس النووية بنسبة 74 بالمائة

أوباما ومدفيديف يوقعان على معاهدة "ستارت 2"

دخل العالم -نظريا- منطق خفض الأسلحة النووية، بعد توقيع كل من الرئيس الأمريكي باراك أوباما والروسي ديميتري ميدفيديف أمس على معاهدة "ستارات 2" ببراغ التشيكية،وهو ما وصف بـ"الحدث التاريخي"، من زاوية التقارب بين موسكو وواشنطن وكذا من حيث شطب كمية معتبرة من الرؤوس النووية.

الجزائر: رضا شنوف

● اعتبر أوباما، خلال مراسيم التوقيع، أن الاتفاقية تعتبر هدفا أساسيا في مجال الأمن النووي وذات أهمية في علاقات البلدين. وأضاف أنها خطوة فقط على طريق إجراء مزيد من التخفيض في ترسانتي البلدين النووية.

وأكد أنه سيتعامل مع مجلس الشيوخ من أجل إبرام المعاهدة الروسية الأمريكية لتقليص الأسلحة الاستراتيجية الهجومية. وكانت بعض الأصوات من الحزب الجمهوري انتقدت المبادرة، إذ رأت في الاتفاقية تنقيصا من قوة الردع الأمريكية ومن هيبتها وهو ما سيجعل أوباما أمام مهمة جديدة لإقناع الجمهوريين بجدوى المعاهدة، في وقت تعتبر هذه النقطة خطوة لصالح أوباما نفذ فيها إحدى وعوده الانتخابية، في انتظار مصادقة كل من برلماني البلدين على المعاهدة حتى تدخل حيز التنفيذ. من جانبه، اعتبر مدفيديف أن "المعاهدة الجديدة للأسلحة الاستراتيجية الهجومية تهيئ الظروف الآمنة للحياة في العالم كله". مؤكدا أن "المعاهدة ستفتح صفحة جديدة في العلاقات الروسية الأمريكية". معربا عن ثقته بألا تصبح المعاهدة فعالة وقابلة للتنفيذ إلا مع شرط عدم تضخيم منظومة الدرع الصاروخية الأمريكية تضخيما نوعيا وكميا والتي قد تشكل خطرا على القوات الاستراتيجية الروسية.

وكانت روسيا تأمل في تضمين المعاهدة بندوا تحدّ من الدفاع المضاد للصواريخ، وهو موضوع تعتبره حساسا جدا، لكنها اضطرت إلى الاكتفاء بتسوية لغوية تنص على اعتراف واشنطن بوجود "علاقة" غير محددة بين أسلحة نووية "هجومية" وأنظمة مضادة للصواريخ.

وبموجب الاتفاقية ستلتزم واشنطن وموسكو بخفض عدد الرؤوس النووية إلى 1550 رأس لكل منهما، أي بانخفاض نسبته 74٪ من مجمل الترسانة النووية التي يحوز عليها البلدان، حيث يبقى خلال السبع سنوات القادمة لدى كل منهما، 1550 رأس و800 حاملة استراتيجية، بين صواريخ وغواصات وطائرات. ويشار إلى أن الاتفاقية تشمل فقط الأسلحة المنشورة وليس المخزنة.

وكانت معاهدة تقليص الأسلحة الإستراتيجية المعروفة باسم "ستارت 1" الموقعة في عام 1991 انتهت في ديسمبر الماضي، ونصت على تقليص ترسانتي البلدين إلى نحو 6000 رأس نووي لكل منهما.

ويشار إلى أن المعاهدة تضمن للطرفين إمكانية الخروج من الالتزامات التي تفرضها المعاهدة، حيث تشير إحدى فقراتها إلى أن "كل طرف يملك الحق السيادي في الخروج من المعاهدة، في حال ما وجد أن الظروف الاستثنائية المرتبطة بمضمون الوثيقة تشكل تهديدا لمصالحه العليا".

ر.ش

الرئيسان باراك أوباما وديميتري ميدفيديف أثناء توقيع المعاهدة

التعليق

الدول المارقة ومنطق البقاء للأقوى

عبد القادر حريشان

● تعهّد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بعدم استعمال السلاح النووي إلا في حالة الدفاع عن النفس. مستثنيا إيران وكوريا الشمالية، مما جعل القرار الهام يفقد محتواه ليدخل في خانة الاستهلاك الإعلامي، في غياب إرادة حقيقية للتوصل إلى تجريد الكرة الأرضية من الخطر النووي.

في نفس اليوم، أسرعت إسرائيل، على لسان نائب وزير خارجيتها - ذلك الذي أهان السفير التركي بتل أبيب- إلى الإعلان عن إبقاء "الغموض" في قضية السلاح النووي الإسرائيلي، بتزكية الولايات المتحدة. مؤكدا أن "سياسة الغموض تمثل إحدى أسس الأمن القومي الإسرائيلي"، كما قال. من جانبه، عبر الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، عن استيائه الكبير من تصريحات الرئيس أوباما وتمنى ألا تكون هذه التصريحات عين الحقيقة وحذّر أوباما من السير على خطى بوش.

ووقع أمس، أوباما ومدفيديف بالعاصمة التشيكية براغ على وثيقة "ستارت 2" لتخفيض 1550 رأس نووي لكل منهما. فيما تبقى الرؤوس المنتشرة في أوروبا، في حدود 200 في كل من ألمانيا وإيطاليا وتركيا و هولندا وبلجيكا محل نقاش. ويرتقب أن تنتقل الرؤوس نحو دول كانت بالأمس في معسكر الشرق، مثل بولونيا ورومانيا.

كما يرتقب أن تعقد أمريكا قمة حول الأمن النووي من 12 إلى 14 أفريل بواشنطن، فيما أعلنت إيران عن مؤتمر مواز حول نزع الأسلحة النووية في 17 أفريل بطهران، مما يجعل الملف النووي يؤخذ بعد الجدل، ثم يطوى وقد طوي قبله ملف المناخ وملف الشرق الأوسط. هذا، واجتمعت أمس، اللجنة الخماسية لفرض عقوبات على إيران وتعثرت بالرفض الصيني.

الجديد في الأمر أن إسرائيل ضيّعت فرصة الالتزام بالصمت. فالحديث عن "الغموض"، كما قال أليون، يؤكد أن كتمان السر الذي لم يعد سرا أضحى معبرا أكثر من أي خطاب ويحمل في طياته استفزازا واضحا لإيران ولدول منطقة الشرق الأوسط عموما. بمعنى أن إسرائيل تقول لمن يريد سماعها أن الحكومة الحالية لا تخفي نواياها، كما كانت تفعل الحكومات التي سبقتها في التستر. توجّه رسائل معبرة للعرب والفرس والعجم مفادها أن أمن إسرائيل يتجاوز كل النظريات والإيديولوجيات والديانات. أمن إسرائيل هو البداية والنهاية وأمريكا تغطي تلك المسرحية بلحاف سحري أبيض ناصع وتحكي عن تحديد التسلح النووي... في المريخ.

harichane_a@yahoo.fr

فيما تؤكد حماس وجود فيتو أمريكي يمنع التقارب

حراك سعودي - قطري لإنجاز المصالحة الفلسطينية

● اتهم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، رمضان شلح، الرئيس محمود عباس "ومن يدعمه خارجيا" بإفشال حوارات القاهرة. كاشفا عن وجود مساع سعودية وقطرية تبذل في سبيل تحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وأكد شلح أن واقع الانقسام الحالي "لا يسرّ أحدا". معتبرا أن المملكة السعودية بإمكانها لعب دور أساسي في موضوعي القدس والمصالحة الفلسطينية.

وأكد على أن قطاع غزة دائما "في مرمى النار"، وأن المسألة بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي في غزة "عبارة عن عملية كر وفر". موضحا أنه من الممكن أن تنزلق المواجهات إلى حرب واسعة أو قد يلجأ الاحتلال نتيجة حسابات داخلية إلى أن يختار حربا سواء في غزة أو غيرها.

وقال: "إن الاحتلال الإسرائيلي مسكون بالحرب، لأنه يعيش هاجس الخطر على الوجود أكثر من أي وقت مضى، لكن الذي يكبح جماحه عن أي قرار بالحرب هو عدم تأكده من نتائج أي حرب قادمة في المنطقة، ولو كان مطمئنا إلى النتائج ربما لاشتعلت الحرب بالأمس قبل اليوم وقبل الغد".

من جهة أخرى، أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، أن هناك اتصالات بين عدة دول عربية، بينها قطر وسوريا ومصر، تهدف إلى إنجاز المصالحة، كما أن دولا إسلامية دخلت على خط الوساطة، غير أن هذه الجهود تصطدم برفض أمريكي في المرحلة الحالية.

وقالت المصادر إن حركة حماس وافقت على اقتراح من دولة عربية يقضي بتوقيعها على الورقة المصرية وإدخال تعديلات على مراحل التنفيذ، غير أن الإدارة الأمريكية أبلغت جهات عربية بتأجيل تحقيق المصالحة إلى ما بعد إجراء المفاوضات غير المباشرة بين السلطة وإسرائيل، لأنها ترى في إنجاز المصالحة عاملا يعيق انطلاق هذه المفاوضات وتحقيق التقدم فيها.

من جانبها، قالت حركة حماس، أمس، إنها تتعرض لضغوط في الخارج والداخل جراء رفضها التوقيع على ورقة المصالحة. وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة: "نحن متمسكون بملاحظاتنا على الورقة المصرية ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، ولكن بكل أسف، اللغة كانت ولا زالت كما هي: يجب أن توقعوا أولا وأخيرا على هذه الورقة كما هي". و أشار إلى أن هذا الموقف يصب في المصلحة الأمريكية والإسرائيلية، مؤكدا أن حركته تملك معلومات دقيقة أن هناك فيتو أمريكي على أي مصالحة ما لم تفض إلى تشكيل حكومة فلسطينية تقبل بشروط اللجنة الرباعية والتي في مقدمتها الاعتراف بالاحتلال.

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

حزب الأمة يقاطع الانتخابات في السودان

● أعلن حزب الأمة السوداني المعارض، أنه سيقاطع الانتخابات السودانية بمجملها، التشريعية والرئاسية وانتخابات الولايات، وهي أول انتخابات تعددية منذ نحو ربع قرن في البلاد ومن المقرر إجراؤها من 11 إلى 13 أفريل الجاري.وقالت سارة نجد الله، المسؤولة في المكتب السياسي لحزب الأمة السوداني، الذي يتزعمه الصادق المهدي، إثر اجتماع للحزب: "قررنا مقاطعة العملية الانتخابية على كل المستويات وعدم الاعتراف بشرعية نتائجها". وكان الحزب رهن مشاركته بالانتخابات بتلبية ثمانية شروط في مهلة انتهت الثلاثاء. وفي وقت سابق، ألمح زعيم الحزب في خطاب بالخرطوم لإمكانية المشاركة، قائلا إنه تمّت الاستجابة لمعظم الشروط باستثناء شرط واحد لم يحدده. مشيرا في الوقت نفسه لعدم نزاهة الانتخابات بسبب وجود "تصرفات فاسدة من قبيل استغلال نفوذ الدولة".

الوكالات

بان كي مون يستبعد التوصل إلى حل في الصحراء الغربية حاليا

● استبعدت الأمم المتحدة توصل المملكة المغربية وجبهة البوليساريو لأية تسوية لقضية الصحراء الغربية في "المستقبل المنظور"، وعزا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ذلك إلى تباعد مواقف الجانبين بشأن هذا النزاع. وقال بان كي مون: "إن كلا من الطرفين لم يبديا استعدادا لقبول الاقتراح الذي يقدمه الآخر ليكون أساسا وحيدا للمفاوضات في المستقبل". ونقلت أسوشيتد برس عنه القول إن "هناك حاجة لعمل متزايد حتى يتمكن من عقد جولة رسمية خامسة من المفاوضات" بين الجانبين. وطالب بأن يجدد مجلس الأمن دعوته الطرفين إلى "إظهار إرادة سياسية للدخول في مناقشات جوهرية وضمان نجاح المفاوضات". وأوصى في هذا الإطار بتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" عاما آخر حتى 30 من أفريل 2011.

الوكالات

رئيسة الحكومة بالنيابة تعلن عن إقامة انتخابات خلال 06 أشهر

الجيش الكرقيزي ينضم إلى المعارضة بعد الإطاحة بالرئيس بكاييف

● أعلنت روزا أوتونبايفا، رئيسة الحكومة بالنيابة التي نصبتها المعارضة الكرقيزية، عن إقامة انتخابات رئاسية خلال 06 أشهر، في ندوة صحفية عقدتها أمس بالعاصمة بيشكك. كما أكدت فرار الرئيس المخلوع إلى الجنوب في محاولة جمع أنصاره في مسقط رأسه جلال أباد، فيما طالبته المعارضة بتقديم استقالته فرفض.

وأعلنت رئيسة الحكومة بالنيابة، التي كانت تحتل منصب وزيرة الخارجية في حكومة أكاييف، ثم سفيرة ببريطانيا والولايات المتحدة في عهد بكاييف، عن الحل الوشيك للبرلمان. ووعدت بتشكيل لجان عمل لصياغة مشاريع تعديل الدستور وقانون الانتخابات.

من جانبه، أعلن قائد القوات المسلحة بالنيابة، إسماعيل إساكوف، أن الجيش بأكمله مع المعارضة، حيث قال: "أنا في اتصال متواصل مع قادة النواحي وهم يستجيبون لأوامري، فلا يوجد أي خلاف في هذا الشأن".

وقامت روسيا بإرسال مظليين إلى العاصمة الكرقيزية لحماية الأسر الروسية للعساكر المتواجدين في قاعدة "كانت" العسكرية. فيما اتصل رئيس الحكومة الروسي فلاديمير بوتين بالمرأة القوية في بيشكك وعرض عليها مساعداته وأرسل الأمين العام الأممي مندوبه إلى المنطقة.

وطمأنت روزا أوتنبايفا كلا من أمريكا وروسيا بخصوص قواعدهما العسكرية في كانت ومناس، قائلة أن التزامات الحكومة الموقعة من طرف الرئيس المخلوع ستبقى سارية المفعول. يشار إلى أن الأحداث الدامية التي اندلعت منذ يومين في كرقيزيا، إحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا، المتواجدة بمنطقة جبلية بقلب آسيا وتقطنها أغلبية مسلمة، تركت أكثر من 75 قتيلا ومئات الجرحى. وكان الرئيس المخلوع باكييف وصل إلى الحكم بفضل أحداث مشابهة انتهت بانتخابات نزيهة، لكنه انحرف وارتكب نفس الأخطاء التي تعاب على من سبقوه من فساد ونفاذ الأسرة والأصدقاء وتزوير الانتخابات للحصول على عهدة ثانية... غير أن الشارع تحرك بعنف واحتل جميع المؤسسات وأطاح به.

ع.ح / وأف

رغم اعتماده في العديد من الدول العربية

السلطات تتماطل في إدراج لقاح سرطان عنق الرحم ضمن القائمة

كشفت البروفيسور سعدي، اختصاصية في أمراض النساء والتوليد بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، أن الجزائر تتماطل في إدراج لقاح سرطان عنق الرحم ضمن القائمة الإلزامية، في الوقت الذي يفتكّ بنساء الجزائر، مضيفة أن من شأن هذا اللقاح أن يقي الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 11 و13 سنة من هذا الداء.

الجزائر: ص. بورويلة

● ناقش المختصّون في الصحة خلال فعاليات الملتقى الوطني السادس لممارسي الصحة المنظم من قبل المشرفين على المجلة الصحية ''كراسة الصحة''، أمس، مسألة اللقاحات بالجزائر وخاصة تلك غير المدرجة ضمن القائمة الرسمية، ومن بينها اللقاح الواقي من سرطان عنق الرحم، وطالب عديد المختصين منذ سنوات بإدراجه ضمن قائمة اللقاحات، على أن يوجّه للفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 11 و13 سنة لكن تماطل السلطات حال دون تجسيد ذلك على أرضية الواقع رغم كون سرطان عنق الرحم من بين الـ5 سرطانات الأولى الأكثر انتشارا بالجزائر وهو ما أكدته في مداخلتها البروفيسور سعدي اختصاصية أمراض النساء بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، أمس.

من جهته تطرق البروفيسور بوزيد رئيس مصلحة الأنكولوجيا بمركز بيار وماري كوري لمعالجة داء السرطان إلى أهمية التكوين الطبي المتواصل في مجال السرطان مؤكدا على ضرورة مواكبة الطبيب المختص في المجال لآخر البحوث العلمية المتعلقة بالداء، وهو ما لا يتوفر بالجزائر، مشيرا أن الجزائر لازالت بعيدة عن آخر المستجدات العلمية في أبحاث السرطان ناهيك عن تأخر العلاجات المختلفة وعلى رأسها العلاج بالأشعة، وذاك ما أثر سلبا على وضعية السرطان بالجزائر، حيث أشار ذات المتحدث إلى تسجيل 9000 حالة جديدة سنويا لسرطان الثدي، مضيفا أن امرأة على اثنتين من المصابات ستموت بذات السرطان في الخمس سنوات التي تلي تشخيص الداء، علما أن 73 بالمائة من المصابات في أوج نشاطهن التناسلي خلافا للدول الغربية التي يتجاوزن فيها المصابات سنا معينة. يحدث هذا في الوقت الذي سعى صندوق الضمان الاجتماعي إلى التكفل بالكشف عن سرطان الثدي لدى المؤمنات اجتماعيا وذوي الحقوق، حيث مسّت العملية 30 ألف مؤمنة اجتماعيا اللواتي تجاوزت أعمارهن الـ40 سنة وهو العدد الذي أفرزه نظام الإعلام الآلي للصندوق لمراكز الدفع الجهوية عبر الوطن، علما أن العملية انطلقت عبر 4 مراكز جهوية مثلة في مركز مغنية وقسنطينة وجيجل والأغواط إلى جانب مركز الضمان الاجتماعي العاصمة المتواجد على مستوى ميناء الجزائر العاصمة، حيث أسندت مهمة الكشف لخلية متعددة الاختصاصات تتكفل باستقبال النساء، مع ضمان تحسيسهن من طرف مساعدات اجتماعيات حول احتمال التعرّض إلى خطر الإصابة بسرطان الثدي في حالة عدم إجراء الفحوصات الطبية المبكرة، وتوفير توجيه المصابات إلى الطبيب المستشار لنفس المؤسسة والأطباء المتعاقدين معها في حالة الكشف عن بؤر لسرطان الثدي عند اللواتي خضعن للكشف.

ص. ب

ص. "الخبر"
المركز الوطني لمكافحة السرطان

استولى على أكثر من 80 مليون سنتيم

ابنا مدير أملاك الدولة يسرقان منزل مدير الخزينة العمومية

● أدانت محكمة خنشلة الابتدائية ابني مدير أملاك الدولة بخنشلة بـ5 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية، عن جرمهما المتمثل في سرقة منزل مدير ولائي للخزينة العمومية.

استغل الشقيقان فرصة غياب أفراد المدير الولائي للخزينة العمومية عن البيت، وقاما بعملية السطو، واستوليا على مبلغ مالي قدره 35 مليون سنتم، ومجوهرات بقيمة 50 مليون سنتيم.

وبعد عودة أصحاب المسكن الواقع داخل مقر مديرية المالية والخزينة والضرائب وأملاك الدولة، وجدوا أنهم تعرّضوا إلى عملية سطو وسرقة، وقاموا بتقديم شكوى لمصالح الأمن. وسمحت شريحة هاتف نقال كانت قد ضاعت من اللصوص التعرف عن رقم صاحبها، وتبين أنه ابن مدير أملاك الدولة وأحيل المتهمان على وكيل الجمهورية، وأودعهما الحبس المؤقت، وبعد محاكمتهما تم إدانتهما بخمس سنوات سجنا نافذا بتهمة السرقة والكسر.

خنشلة: ط. بن جمعة

البليدة

مروّج المخدرات بسوق الجملة ببوفرة في قبضة الدرك

● أوقفت كتيبة الدرك الوطني لبلدية الأربعاء شرق البليدة المدعو ''ب.خ''، قارب الأربعين من العمر، ينشط في مجال الترويج والمتاجرة بالمخدرات على مستوى سوق الجملة للخضر والفواكه ببوفرة، وعثرت على 27غ من الهيروين كانت مدفونة داخل منزله.

وأثمرت سلسلة التحرّيات حول المشتبه به ومراقبته من أجل تحديد الأشخاص الذي يتعاملون معهم، بإلقاء القبض عليه متلبّسا، إذ كان بصدد بيع كمية معتبرة من المخدرات لزبائنه.

كما كشفت خبرة رجال الضبطية وبمساعدة الكلاب المدرّبة أثناء عملية البحث عن المخدّرات، أنّ المدعو ''ب.خ'' الذي ينحدر من إحدى ولايات غرب البلاد، يلجأ إلى حيلة دفن سلعته بمواقع مختلفة، حيث عثر على نحو 12غ من الكيف المعالج في سوق الجملة للخضر والفواكه ببوفرة، ولدى تنقّل عناصر الدّرك لمنزل المتّهم لتفتيشه عُثر على نحو 27غ من الهيروين كانت مدفونة بأرضية بيته، إلى جانب كمية معتبرة من الكيف المعالج، كما تمّ حجز مبلغ 6 ملايين دج تمثل عائدات ترويج تلك السّموم.

وأمر وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك إيداع المتهم الحبس المؤقت، على أساس تهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدّرات.

البليدة: رزيقة. ع

حي الصنوبر بوهران

اعتداءات بالأسلحة البيضاء وسرقات في وضح النهار

● يعيش سكان حيّ الصنوبر بوهران، هذه الأيام، حالة من القلق والترقب بفعل الأعمال الإجرامية التي أصبح منحناها في تصاعد كبير، وتستهدف سكان الحي البسطاء بالدرجة الأولى.

أصبح حي الصنوبر بأعالي وهران، ملاذا ''لقُطّاع الطرق والمنحرفين''، والخوف والترقب يصنع يوميات السكان، وهو ما وقفنا عليه في جولة استطلاعية قادتنا إلى الحي.

ونحن نجوب المكان بالقرب من متوسطة عبد الرحمان ميرة، شد انتباهنا بقايا الزجاج المكسّر، وعلمنا في عين المكان أن ذات المكان كان الليلة الماضية، مسرحا ''لحرب'' بالأسلحة البيضاء بين مجموعتين، بعد أن قامت جماعة منهما بسرقة دراجة نارية لأحد أفراد المجموعة الثانية، واستمرت لساعات دون أن يتمكن أيّ أحد من التدخل، حرصا منه على سلامته وسلامه عائلته.

وحسب شهود عيان، فإن ما حدث تلك الليلة يعد فصلا من فصول، لا تريد أن تنتهي، من الاعتداءات والسرقات.

كما كان الحال مع مقر جمعية المشكاة، التي تعد مفخرة الحيّ بفضل نشاطها الميداني الكبير في تحسين صورة الحي، بفضل برامجها التربوية والخيرية، وهو المقر الذي تعرّض للسطو والتخريب. علما أنها المرة الأولى التي تتعرض فيه جمعية خيرية في هذا الحي الشعبي لمثل هذا الحدث. كما شهد المكان مؤخرا اعتداء على مفتش تربوي، كان في طريقه إلى إحدى الملحقات المدرسية لزيارة إحدى المعلمات، ليتربص به قطاع الطرق الذين جرّدوه من كل ما كان يملك.

وحيب العارفين بشؤون الحي، فإن الوضعية التي يعيشها حيّهم، محصلة طبيعية لغياب مركز للأمن، وحتى لوسائل النقل العمومية غائبة عن المكان، ولا يجرؤ أصحاب سيارات الأجرة على المجافة بالوصول إلى الحي. وأمام صمت السلطات المحلية و''رضاها'' عن الوضعية التي يعيشها هذا الحيّ، تكفل أئمة مساجد الحيّ بالموضوع وحولوا منابر الجمعة إلى دروس تحسيسية من خطورة الحي وتدهور أوضاعه، في الوقت الذي قام فيه مجموعة من الشباب بتحرير عريضة احتجاجية لوكيل الجمهورية، مطالبين منه التدخل لإيجاد حل للوضعية المزرية التي يعيشها حيّهم وفك فتيل ''القنبلة'' الموقوتة الموجود قطرها بحيّ الصنوبر.

وهران: فوزي زمور

استولوا على 400 مليون سنتيم ومجوهرات ثمينة

5 سنوات سجنا نافذا لسارقي فيلا رجل أعمال ببوزريعة

● أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء العاصمة، أمس، شابين بعقوبة 5 سنوات سجنا نافذا، تورّطا في سرقة 400 مليون سنتيم، وكمية كبيرة من المجوهرات الثمينة من فيلا رجل أعمال بوزريعة.

وتوبع المتهمان، رفقة خطية إحداهما التي نالت البراءة خلال المحاكمة، حيث تعتبر هذه الأخيرة قريبة الضحية، بجناية تكوين جمعية أشرار بغرض الاعتداء والسرقة والكسر وتوافر ظرف الليل والمشاركة بالتعدد في السرقة. وتمثلت المسروقات في مجوهرات ثمينة مطرزة بالماس وأجهزة إلكترونية ومبلغ مالي معتبر يقدر بـ400 مليون سنتيم.

وجرت أطوار القضية حسب الملف القضائي شهر أوت 2009، حيث راودت المتهمين فكرة السطو على إحدى الفيلات للحصول على المال، وتذكر أحدهما بأن خطيبته أخبرته عن حسن نية بأن أقاربها يملكون فيلا فخمة ببوزريعة، وسافروا إلى الخارج لقضاء العطلة الصيفية تاركين وراءهم الفيلا دون حراسة.

ونفذ المتهمان عملية السرقة على مدار يومين، ففي اليوم الأول قاما بتسلق الجدار الخارجي للفيلا وفتحا الباب بطريقة محكمة، وتمكنا من الاستحواذ على مبلغ مالي قدره 400 مليون سنتيم، إلى جانب صندوق مملوء بالمجوهرات الثمينة والماس يحوي قرابة 20 سلسلة ذهبية وخواتم مرصعة بالألماس زيادة على 7 آلاف أورو وكذا هواتف نقالة وجهاز إعلام آلي، وتسللوا بعدها إلى منطقة معروفة بالواد ببوزريعة، حيث تقاسموا المسروقات.

أما في اليوم الثاني فاستولى المتهمان بواسطة سيارة على ثلاجة وتلفاز وكاميرا وهواتف نقالة وغسالة وقاما ببيع الذهب في ''دلالة العقيبة'' وباب الوادي، فيما باعوا الأجهزة الإلكترونية بمنطقة الرويسو.

الجزائر: رتيبة صدوقي

ذكرى وترحم

تمر السنون والأيام على رحيل الابن والأخ "حضري بلال" عنا لكنك يا الأخ العزيز حاضرا في ذاكرة أختك "هتي فريدة زهرة" والأم "بختة".

وكذا أخواتك سعاد وزهية وعبدالقادر، الذين يطلبون كل من يعرفك الدعاء لك بالرحمة والمغفرة وأن يسكنك الله الجنة ويحشرك مع الأبرار.

غ م

احتفلا بزفافهما نهاية الأسبوع الماضي

وفاة عريسين جزائريين اختناقا بالغاز بتونس

● اهتزت مدينة القليعة بتيبازة، أول أمس، لخبر وفاة عريسين جزائريين اختناقا بالغاز بتونس، حيث توجها إليها بحر الأسبوع الجاري لقضاء شهر العسل. ونزل الخبر كالصاعقة على عائلتهما، وتوجه بعض أفرادهما إلى تونس لاستلام الجثتين. الضحيتان كانتا قد احتفلتا نهاية الأسبوع الماضي بزواجهما وتوجّها الاثنين الماضي إلى تونس لقضاء شهر العسل، غير أن الموت اختطفهما وهما في نشوة الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة التي تحولت إلى مأتم بالنسبة للعائلتين، كما أثار هذا الخبر الأليم موجة من التأثر لدى سكان مدينة القليعة.

تيبازة: ب. سجية

ترّوجه "سنوفي أفنتيس" هذه السنة

اكتشاف دواء "بنكريا" لعلاج السكري

● كشف مخبر ''سنوفي أفنتيس'' عن ابتكار دواء جديد لعلاج مرض السكري يسمى ''بنكريا''، يسمح للبنكرياس بإفراز مادة الأنسولين، ومن شأنه أن يجعل مرضى السكري من نوع 1 و2 أن يستغنون عن حقنة الأنسولين، وتعد أفتيس توفيره هذه السنة.

وكشف أطباء في ندوة مستجدات مرض السكري أن هذا الدواء يعطى أملا جديدا لمرضى السكري، حيث تمكن المرضى من الاستغناء عن إبر الأنسولين التي تستخدم بشكل يومي لعلاج مرض السكري.

وأوضح استشاري الأمراض الباطنية والغدد في مستشفى القطيف المركزي بالسعودية، الدكتور جعفر القلاف، أن هذا الدواء تتم معاينته حاليا في هيئة الدواء والغذاء الأمريكية للموافقة على إدراجه عالميا للعلاج، مبينا أنه يساهم في حماية المريض من المضاعفات المصاحبة لمرض السكري كأمراض القلب والأوعية الدموية، ويقلل من نسبة الأنسولين بشكل كبير، حيث يتم تطويره ليستخدمه المريض كحقن أسبوعية توفر عليه استخدام الإبر اليومية. وأضاف القلاف أن مثل هذه الأدوية تعالج الخلل الأصلي بالمرض من خلال نمو الخلايا المفرزة للأنسولين بالبنكرياس والحفاظ عليها من التلف وتقلل من الشهية للأكل وإنقاص الوزن وكافة هذه الأمور تقلل من ارتفاع نسبة السكري عند المريض.

الوكالات

تقويم سلوكياتنا

أعط الطريق حقَّهُ

● شاعَت في السنوات الأخيرة ظاهرة خطيرة جدًا وهي المشي في الطريق المخصّص لسير السيارات، إلاّ أنّ ديننا الحنيف يُحذّرنا من الجلوس في الطرقات أو المشي في الأماكن المخصّصة لسير السيارات، خشية حصول الحوادث المرورية والكوارث والإضرار بالناس وممتلكاتهم، فمَن عبرَ من غير المكان المخصّص فقد عرّض نفسه للخطر بسبب مخالفته حقّ الطريق.

قال سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إيّاكم والجلوس بالطرقات" فقالوا: يا رسول الله ما لنا بُدٌّ من مجالسنا نتحدّث فيها، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "فإذا أبَيتم إلاّ المجلسَ فأعطوا الطّريق حقّه" رواه البخاري ومسلم.

فالنّاظر لهذا الحديث النبويّ الشريف ولمثل هذه النصوص الشرعية يجد أنها تُخاطب الدول وأفراد المجتمع، وتطالب كل صنف بمهمّة تُجنّب النّاس من الوقوع في حوادث السير والسلامة من الإضرار بهم. فحقّ الطريق على النّاس: المحافظة على زِفْته وعلى نظافته وإزالة الأذى عنه من حديد وحجر وخشب وغيره، واجتناب المشي فيه، والمحافظة على جماله ونظافته وسلامته، واحترام مشاعر النّاس بعدم رمي مخلّفات السجائر وسائر مغلّفات الأكل وتذاكر الحافلات والفضلات من الأطعمة وغيرها، فهذه بعض الحقوق مطلوبة شرعًا، لأنها تُحقّق الأمن والسّلامة للنّاس، وتحافظ على صحّتهم، وتُعدم أو تُقلّل من الحوادث. فالنّهي عن الجلوس في الطرقات أو السير فيها يُضيّق على النّاس مسارهم وحركة مشيهم وقيادتهم لسياراتهم، وهذا يُعرّض النّاس إلى خطر حوادث السير الضارة بهم، ومن ذلك وُقوف السيارات في منتصف الطريق، أو في غير مكانها المخصّص لها، كما أنّه يُشوّش فكر سائقي السيارات فيربكهم في قيادتهم، فأراد نبيّنا الكريم صلّى الله عليه وسلّم قطع أسباب الإثم والمكروه والأذى والضرر وحوادث المرور من جذورها بتدابير وقائية، فحذّر من الجلوس في الطرقات أو السير فيها، والوقاية خيرٌ من العلاج. ومن حقّ الطريق الهدوء في قيادة السيارة، وتخفيف السرعة، والامتثال لإشارات المرور وتنفيذ إرشاداتها بدقّة وتطبيق قوانين السير بإتقان حفظًا لسلامة قائد السيارة وإخوانه الّذين يقودون سياراتهم وحفظًا للمارين في الطرقات وبخاصة المارين من الأماكن المخصّصة لهم.

ويشمل قوله صلّى الله عليه وسلّم: "أعطوا الطريق حقّه" النّهي عن السرعة في السيارة، فإن أكبر أذى وأعظمهُ أن يَقتل الإنسان وهو أغلى ما في الوجود، قال تعالى: "ولَقد كرّمنا بني آدم" الإسراء: 70، وقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "لَزوال الدّنيا أهْوَن عندَ الله من قتْل مسلم" حديث صحيح رواه النسائي والترمذي والبيهقي وابن ماجه.

عبد الحكيم قمّاز

أيُّها الولد المُحب

● أيّها الولد، اجعل الهمّة في الروح، والهزيمة في النّفس، والموت في البدن، لأنّ منزلك القبر، وأهل المقابر ينتظرونك في كلّ لحظة متى تصل إليهم؟ إيّاك إيّاك أن تصل إليهم بلا زاد، قال أبوبكر الصّدّيق رضي الله عنه "هذه الأجساد قفص الطيور أو إصطبل الدّواب، فتفكّر في نفسك، من أيّهما أنت؟ إن كنت من الطيور العلوية فحين تسمع طنين طبل " ارجعي إلى ربّك" تطير صاعدًا إلى أن تقعد في أعالي بروج الجنان، كما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "اهتزّ عرش الرّحمن من موت سعد بن معاذ". والعياذ بالله إن كنت من الدّواب، كما قال الله تعالى: "أولَئكَ كَالأنْعام بَلْ هُمْ أضَلّ" الأعراف: 179، فلا تأمن انتقالك من زاوية الدّار إلى هاوية النّار. وروي أنّ الحسن البصريّ رحمه الله تعالى أعطي شربة ماء بارد فأخذ القدح وغشي عليه وسقط من يده، فلمّا أفاق قيل: ما لك يا أبا سعيد؟ قال: ذكرت أمنية أهل النّار حين يقول لأهل الجنّة: "أنْ أفيضُوا عَلَيْنا منَ الْماء أوْ ممّا رَزَقَكُمُ اللهُ" الأعراف: 50.

حجّة الإسلام أبي حامد الغزالي

كشف المرأة لشعرها وأذنيها ضرورة وهمية لا شرعية

● ذهب جمهور العلماء وهم السّادة الحنفية والمالكية والشّافعية إلى أنّه يجوز للمرأة كشف الوجه والكفين وتغطية ما عدا ذلك من جسدها. بل وقع الإجماع على أنّه لا يجوز كشف ما عدا الوجه والكفين من جسد المرأة، وهو إجماع المذاهب المعتبرة (الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية والزيدية والجعفرية والإباضية) أنّه لا يجوز كشف ما عدا الوجه والكفين.

فقد قال الله تعالى في سورة النّور آية 31 : ﴿وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، وقال سيّدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: (وجهها وكفيها)، وهو قول السادة: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعطاء وعكرمة وسعيد بن جبير وأبي الشعثاء والضحّاك وإبراهيم النخعي وغيرهم.

ومن السّنّة ما رواه أبو داود في سننه (ج4 ص62) والحافظ البيهقي في الكبرى (ج2 ص226) والشعب (ج6 ص165) من طريق السيّدة أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "أنّ أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعليها ثياب رقاق، فأعرض عنها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقال: "يا أسماء إنّ المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلاّ هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفّيه".

قال الشيخ العلامة المرغيناني من الحنفية في كتابه "الهداية" ج11 ص258 (وبدن الحُرّة كلّه عورة إلا وجهها وكفيها).

وقال الشيخ العلامة خليل بن إسحاق المالكي في المختصر: (ومع أجنبي غير الوجه والكفين).

وقال ابن خلف الباجي في كتابه "المنتقى في شرح الموطأ" ج4 ص105 (وجميع المرأة عورة إلاّ وجهها وكفيها).

فالمسألة محسومة عند الفقهاء من ستة المذاهب (الحنفية، المالكية، الشافعية، الحنابلة، الزيدية، الجعفرية، الإباضية والظاهرية).

ولكن من الشبهات الّتي تُثار أنّ هناك ضرورة لكشف المرأة لبعض رأسها، وهذا غير صحيح وباطل شرعًا لأنّه تقرّر عند الأصوليين أنّ "الضرورة تُقدّر بقدرها"، وهنا لا ضرورة شرعية، بل هي ضرورة وهمية، لأنها مغايرة للواقع لأن بلدان غربية وأمريكية سبّاقة وهي مَن أنشأ هذا النظام يسمح للمرأة المسلمة أن تظهر ساترة لرأسها مظهرة وجهها.

وزد على ذلك أنّ المختصين يقولون إنّ ملامح الوجه كافية للتأكد على هويّة الشخص، وخاصة إذا أضيفت إليها البصمات، فهذه غير قابلة للتزوير بأيّ حال من الأحوال.

وأخيرًا نتوجّه للقائمين على هذا المشروع أن يتّقوا الله في دينهم وفي أعراض أخواتهم، والدنيا ساعة.. اجعلها طاعة ﴿وَاتّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ﴾.

ولا بُد من الرجوع إلى المؤسسات الدينية المختصة كالمجلس الإسلامي الأعلى ولجان الفتوى على مستوى 48 ولاية والمجالس العلمية على مستوى 48 ولاية، والرجوع إلى العلماء العاملين أمثال شيخنا سيّدي محمد شارف الحسني المالكي وشيخنا سيّدي محمّد الطاهر آيت علجت وشيخنا سيّدي الحسن بن عبد الرّحمن الشيخ الأنصاري وشيخنا سيّدي محمّد بن مصطفى الرقادي الكنتي وغيرهم.

وإلاّ الأمّة الّتي لا ترجع إلى علماء أمّة تَوَدُّعُ منها.

اللّه نسأل أن يهدي وُلاة الأمور وأن يُسدّد خُطاهم، وأن تُقيّض لهم البطانة الصّالحة الّتي تأخذ بهم إلى سبل السّلام.

الشيخ إلياس آيت سي العربي
عضو المجلس العلمي لولاية الجزائر
إمام وخطيب مسجد ابن باديس - الجزائر الوسطى

في رحاب القرآن الكريم

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا...﴾

● قال الله تعالى﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف: 9.

قال ابن كثير يُؤتَى بعَمَل الكَافِر فِي أَقْبَح صُورَة فَيُوضَع فِي كِفَّة الْمِيزَان فَيَخِفّ وَزْنه حَتَّى يَقَع فِي النَّار. وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ ابْن عَبَّاس قَرِيب مِمَّا قِيلَ يَخْلُق اللَّه تَعَالَى كُلّ جُزْء مِنْ أَعْمَال الْعِبَاد جَوْهَرًا فَيَقَع الْوَزْن عَلَى تِلْكَ الْجَوَاهِر. وَرَدَّهُ ابْن فورك وَغَيْره. وَفِي الْخَبَر "إِذَا خَفَّتْ حَسَنَات الْمُؤْمِن أَخْرَجَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَاقَة كَالأُنْمُلَة فَيُلْقِيهَا فِي كِفَّة الْمِيزَان الْيُمْنَى الَّتِي فِيهَا حَسَنَاته فَتَرْجَح الْحَسَنَات فَيَقُول ذَلِكَ الْعَبْد الْمُؤْمِن لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! مَا أَحْسَن وَجْهك وَمَا أَحْسَن خَلْقك فَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُول أَنَا مُحَمَّد نَبِيّك وَهَذِهِ صَلَوَاتك الَّتِي كُنْت تُصَلِّي عَلَيَّ قَدْ وَفَّيْتُك أَحْوَج مَا تَكُون إِلَيْهِ".

قَالَ حُذَيْفَة صَاحِب الْمَوَازِين يَوْم الْقِيَامَة جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلام، يَقُول اللَّه تَعَالَى: "يَا جِبْرِيل زِنْ بَيْنهمْ فَرُدَّ مِنْ بَعْض عَلَى بَعْض". قَالَ لَيْسَ ثَمَّ ذَهَب وَلَا فِضَّة، فَإِن كَانَ لِلظَّالِمِ حَسَنَات أُخِذَ مِنْ حَسَنَاته فَرُدَّ عَلَى الْمَظْلُوم، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَات أُخِذَ مِنْ سَيِّئَات الْمَظْلُوم فَتُحْمَل عَلَى الظَّالِم، فَيَرْجِع الرَّجُل وَعَلَيْهِ مِثْل الْجِبَال.

من هدي خير الخلق

"لا يزال المؤمنُ في فُسْحَةٍ من دينِه"

● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "لا يزال المؤمنُ في فُسْحَةٍ من دينه ما لَمْ يُصِبْ دمًا حرامًا" رواه البخاري.

فقوله صلّى الله عليه وسلّم "لا يزال المؤمن في فسحة -أي سعة- من دينه" رجاء رحمة من ربّه وإن ارتكب الكبائر، "ما لم يُصِبْ" أي يباشر "دمًا حرامًا" فإذا قتل نفسًا بغير حق ضاقت عليه المسالك ودخل في زمرة الآيسين من رحمة الله كما ورد في حديث أبي هريرة مرفوعًا "مَن أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة لقي الله مكتوبًا بين عينيه "أيس من رحمة الله".

أذكار الهموم والأحزان

مَن استصعب عليه أمر

● "اللّهمّ لا سهل إلاّ ما جعلته سهلاً وأنت تجعلُ الحزن إذا شئتَ سهلاً".

ما يقول ويفعل مَن أتاهُ أمر يسُرُّهُ أو يكرهُهُ

● كان صلّى الله عليه وسلّم إذا أتاه أمرٌ يسرّه قال: "الحمد لله الّذي بنعمته تتم الصالحات"، وإذا أتاهُ أمرٌ يكرهُهُ قال: "الحمد لله على كلّ حالٍ".

ما يقول عند التعجب والأمر السار

● "سبحان الله" متفق عليه، "الله أكبر" رواه البخاري.

ثلاثية حياة المسلم

● للمسلم في حياته ثلاثة محاور كبرى يتحرّك على ضوئها وهي متداخلة فيما بينها لا تكاد تنفك واحدة عن الأخرى، وهي تقوى وتضعف وتنمو وتذبل من مسلم لآخر، يصوّر لنا هذه الحقيقة من أوتي جوامع الكلم في حديث قصير في مبناه، عظيم في معناه، وهو ما رواه الترمذي أنّه صلّى الله عليه وسلّم قال "اتّق الله حيثما كنت، وأتبع السيّئة الحسنة تمحها، وخالق النّاس بخلق حسن".

فأولى هذه المحاور علاقة المسلم بربّه، وصلته بخالقه، والقرآن الكريم يلخص لنا هذه العلاقة في قوله سبحانه ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ والعبادة هنا ليست كما يتصوّر البعض على أنها مجموع الفرائض والأركان، بل إنّ العبودية هنا هي استصحاب معيّة الله عزّ وجلّ الدائمة في حياته كلّها ﴿قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وهي المعبر عنها بالتّقوى، والتّقوى بهذا المعنى البسيط من فعل للطاعات وترك للمنكرات في السّرّ والعلن هي وصية الله لعباده ووصية نبيّه صلّى الله عليه وسلّم لأمّته، وخلاصتها أن يكون حال المسلم مع ربّه لا يختلف في سرّه عن علانيته، فهو سبحانه معه حيثما كان يسمع ويرى ويعلم السّرّ وأخفى، ومن كلام الأولين في التّقوى قول أحدهم: (خف الله على قدر قدرته عليك واستحيي منه على قدر قربه منك)، وسُئل أبو هريرة رضي الله عنه عن التّقوى فقال: هل أخذتَ طريقًا ذا شوك؟ قال: نعم، قال: فكيف صنعت؟ قال: إذا رأيتُ الشوك عدلتُ عنهُ أو جاوزته أو قصرت عليه، قال: ذاك التّقوى". وإنّ ممّا يُعين المسلم على تقوى الله في السّرّ حيث لا يعلم به أحد هو الحياء من الله عزّ وجلّ صاحب الفضل والنعم، بل من أوجده من عدم، قال صلّى الله عليه وسلّم "استحيي من الله استحياء رجل ذي هيبة من أهلك" لذلك يُنادي ربّ العزّة واحدًا من عباده خلى بالمعصية فيقول له: عبدي أجعلتني أهون الناظرين إليك؟".

والتّقوى هي محل الابتلاء تتحقّق يوم أن تعرض الفتن على المسلم وليس بينه وبينها إلاّ الله فيقول كما قال القائل: إنّي أخاف الله. كما جاء في الآثار أن رجلاً راود أعرابية فقال لها: ما يرانا إلاّ الكواكب، فقالت له: وأين مكوكبها؟ فكف وانتهى. وللتّقوى ثمار وآثار يعيشها المؤمن في حياته، من ذلك: مَعِيّة الله ومحبّته له ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾، ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا﴾، ومن ثمارها تفريج الله لكربته وتنفيسه لهمّه، ذلك أنه مَن ترك شيئًا لله عوّضه الله خيرًا منه، فمَن ترك الرشوة ونهى نفسه عن أكل الربا، واجتنب الزنا عوّضه الله عزّ وجلّ بالحلال، وبارك له فيه، بل وظلّله تحتَ ظِلِّ عرشِه يومَ لا ظلَّ إلاّ ظلّه.

الشيخ الحاج حجاج/يتبع 3/1

ذكرى وترحم

"كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام"

بمناسبة حلول ذكرى وفاة الأب **يونس جباري**، الذي ترك وراءه فراغا رهيبا وحزنا عميقا لم يخفف عنهما سوى الصبر والإيمان بقضاء الله وقدره.

وبهذه الذكرى الأليمة، تلتمس عائلة جباري من كل من عرفه أن يدعو له المولى تعالى بالمغفرة والرحمة والثواب وأن يسكنه الله فسيح جنانه ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، متقدمين بالشكر لكل من شاركهم أحزانهم وآلامهم في هذا المصاب الجلل.

إنا لله وانا إليه راجعون

ف.ه3758

فتاوى

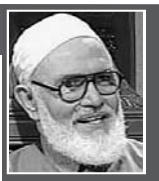

■ يعدها الشيخ أبو عبد السلام

كيف نتعامل مع الأوراق الّتي يكتب عليها اسم الله تعالى أو شيء من كلامه جلّ جلاله؟

● إنّ كلمة "الله" اسم من أسماء ربّنا، مشتقة من "الإله" وتعني العبودية، بدليل قوله تعالى ﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ الأنعام:03، أي وهو المعبود في السموات وفي الأرض، يعبده أهل السموات وأهل الأرض ويحبونه ويعظّمونه.

فإذا كان لكمة "الله" كلّ هذه المعاني وغيرها، فلا يجوز رمي ورقة مكتوب عليها هذه الكلمة لتدوسها أقدام البشر، وكذا كلام الله تعالى الّذي تكلّم به ذاتًا وصفة، المتعبّد بتلاوته، لا يجوز رميه وإهانته، وينبغي على المسلم أن يحرق تلك الأوراق أو أن يدفنها، والله الموفق.

إنّ أشخاصًا كثر يعتقدون بأنّه في أيام أو في شهور معيّنة تحصل لهم أمور سيّئة، فصيّروا تلك الشهور مشؤومة من كلّ سنة؟

● قال الله تعالى على لسان المؤمنين الصادقين ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ التوبة: 51، ومن أركان الإيمان، الإيمان بقضاء الله وقدره خيره وشرّه، والنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم اخبرنا بأنّ أمر المؤمن كلّه خير، إن أصابته سرّاء وشكر فكان له خيرًا، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرًا له، فهذه الحال الدائرة بين الصبر والشكر والرضا والاستسلام تجعل المؤمن في راحة نفسية لا نظير لها ولسانه لاهجًا بقول "قدّر الله وما شاء فعل" رواه مسلم، عملاً بأمر النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، حيث نهى عن فتح باب الشيطان بقول "لو كان كذا لكان كذا وكذا"، وأمر بقول "قدّر الله وما شاء فعل".

لأن الأولى تجلب الهمّ والحزن والثانية تجلب الرضا والاطمئنان، فالأمور كلها مقدّرة من لدن حكيم خبير.

وربط المشؤوم بأيام أو شهور معيّنة من كلّ سنة من قبيل التطيّر المحرّم لما فيه من الإشراك بالله تعالى واعتقاد أن غير الله ينفع أو يضر، وكان واجبًا على المؤمن أن يفوّض أمره كلّه إلى الله جلّ جلاله، عالم غيب السّموات والأرض، الّذي بيده ملكوت كلّ شيء وهو على كلّ شيء قدير.

شخص يكثر من لعن إخوانه المسلمين.. فماذا يُقال له؟

● اللعن هو الطرد والابتعاد من رحمة الله، وإن له أحكامًا في الإسلام من بينها: تحريم لعن المسلم بعينه، فعن ثابت بن الضحّاك وكان من أصحاب الشجرة، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال "مَن حلف بملّة غير الإسلام فهو كما قال، وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك، ومَن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذّب به يوم القيامة، ومَن لعن مؤمنًا فهو كقتله، ومَن قذف مؤمنًا بكفر فهو كقتله" أخرجه البخاري ومسلم.

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال "لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنّار" أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهم وهو حديث حسن، وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم "ليس المؤمن بالطّعّان ولا اللّعّان ولا الفاحش ولا البذيء" أخرجه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم وهو حديث صحيح، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ العبد إذا لعن شيئًا صعدت اللعنة إلى السّماء فتغلق أبواب السّماء دونها ثمّ تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثمّ تأخذ يمينًا وشمالاً فإذا لم تجد مساغًا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلاً وإلاّ رجعت إلى قائلها" أخرجه أبو داود وهو حديث حسن.

الحثّ على الوقاية من حوادث المرور

● جاء الإسلام حاملاً في ثناياه تكريمًا وإجلالاً لهذا الإنسان بأن جعل له حرمة ومكانة عظيمة يجب أن تحترم، لأنه كريم على ربّه بتكريمه إيّاه، ولنحرص على إبقاء هذا التكريم مصانًا من أن يخدش أو يصاب بما لا يحقّق لهذا الإنسان هذه الكرامة.

إنّنا نشاهد ونسمع عن مئات الحوادث في السير والمرور الّتي أودت وتودي بحياة الألوف من إخواننا الّذين كرّمهم الله، هذه الحوادث التي رمّلت ويتّمت وتركت بيوتًا يصرخ أهلها، ورجالاً مشوّهين وإعاقات كلية أو جزئية وشلل جزئي أو كلي، وهناك مَن فقد الحركة أو مَن فقد جوارحه كالسّمع أو البصر أو النطق.

اسمعوا إلى قوله تعالى ﴿وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ وقوله تعالى ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ وقوله صلّى الله عليه وسلّم في خطبة حجة الوداع "إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في عامكم هذا في شهركم هذا"، فحرمة الكعبة المشرّفة حُرمتها عند الله كبيرة، ولذلك ربط المصطفى صلّى الله عليه وسلّم بين حرمة دماء المسلمين وحرمة أعراضهم وأموالهم وبين حرمة البيت العتيق وحرمة الأشهر الحُرم، وهذه الحرمة الكبيرة والمكانة الرفيعة يجب أن نحافظ عليها وأن لا نستهين بأرواح النّاس وأموالهم، لأنّ الكثيرين استهانوا بأرواح النّاس، وكثيرين هم الّذين يقودون مركباتهم بصورة مذهلة وجنونية بلا شعور بأدنى درجات المسؤولية وبلا احترام للقواعد والقوانين المرورية التي هي في مصلحة السّائقين والركاب والراجلين معًا.

إنّنا مسؤولون أمام الله عن كامل تصرّفاتنا ومنها المحافظة على الأرواح والممتلكات، فيجب علينا الأخذ بأسباب الحيطة والحذر والسّلامة المرورية، ولا نكون سببًا في هلاك النّاس ثم نقول إنه مقدر علينا.

أوجّه النداء إلى المسؤولين على مدارس تعليم السياقة والمشرفين على امتحانات تسليم رخص السياقة بأداء عملهم على الوجه الأكمل، لأنّ التّساهل في هذا الأمر يؤدي إلى عواقب وخيمة في الأرواح والممتلكات، لأنها أمانة وندامة إلاّ مَن أدّاها.

ونأمل ونرجو من إخواننا العاملين في أسلاك الأمن من شرطة ودرك وطني والقائمين على حماية المواطنين أعانهم الله، أن يتعاملوا بحزم وعزم وصرامة وعدم التّساهل مع المخالفين لقوانين المرور لأنه بتلك الصفات تحفظ الأرواح والممتلكات.

ونرجو من القائمين على تهيئة الطرقات وإصلاحها أن يبذلوا قصارى جهدهم في العناية بها لأن الطرق الصالحة من أسباب الحد من الحوادث المميتة، وقد قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو عثرت بغلة في العراق لسُئل عنها عمر"، فما بالنا بأكثر من أربعة آلاف قتيل كل سنة.. فلنتعاون جميعًا كلّ حسب موقعه للحد من إراقة الدماء والحفاظ على الممتلكات.

● لقد مَنّ المولى عزّ وجلّ على بني البشر بحملهم في البرّ والبحر على جميع وسائل المواصلات من سيارات وسفن وطائرات وغيرها، وهذا يعني أنّها نعمة كبيرة وعظيمة نحمد الله عليها بطاعته وذكر نعمه علينا في تسخير مخلوقاته لمواصلاتنا وقضاء مصالحنا، قال تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾.

علينا بالرفق في استعمال وسائل المواصلات واحترام قوانين المرور، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم "إنّ الرفق ما كان في شيء إلاّ زانَهُ"، فعليك أخي السّائق أن تكون رفيقًا في سيرك وتذكّر أن روحك أمانة بين جنبيك، وتذكّر أن مَن معك من الركاب أمانة في عنقك وأن أولادك وأهلك في انتظارك.

الشيخ بلعيد زرقوني
منسق، إمام وخطيب مسجد تاسوكيت
واضية - ولاية تيزي وزو

من مختار

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أشيروا عليّ أيّها النّاس"، وإنما يريد الأنصار، وذلك أنهم عدد النّاس وأنهم حين بايعوه بالعقبة قالوا "يا رسول الله إنا براء من ذمامك حتّى تصل إلى ديارنا. فإذا وصلت إلينا فأنت في ذمّتنا. نمنعك ممّا نمنعُ منه أبناءنا ونساءنا". فكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتخوّف أن لا تكون الأنصار ترى عليها نصرة إلاّ ممّن دهمه بالمدينة من عدوه، وأن ليس عليهم أن يسير بهم إلى عدو من بلادهم. فلمّا قال ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال له سعد بن معاذ: والله لكأنّك تريدنا يا رسول الله؟ قال: أجل. قال رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين: فقد آمنّا بك وصدّقناك وشهدنا أن ما جئتَ به هو الحق وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة. فامضِ يا رسول الله لِمَا أردتَ فنحنُ معك، فوالّذي بعثك بالحق لو استعرضتَ بنا هذا البحر فخُضتَهُ لخضناه معك، ما تخلّف منّا رجل واحد. وما نكره أن تلقى عدونا غدًا، إنّا لصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، لعلّ الله يُريكَ منّا ما تقرّ به عينك، فسِرْ على بركة الله". فسَرَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقول سعد ونشطه ذلك ثمّ قال "سيروا وأبشروا فإنّ الله قد وعدني إحدى الطائفتين والله لكأنّي الآن أنظر إلى مصارع القوم".

(2)- **السؤال عن موقع المشركين**

ثمّ إنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أخذ يتحسّس أخبار قريش وعددهم عن طريق العيون التي بثّها حتّى علم المسلمون أنّهم ما بين التسعمائة والألف، وأن فيهم عامة زعماء المشركين. وقد كان أرسل أبو سفيان إليهم أن يرجعوا إلى مكة إذ أنه قد أحرز العير ولكن أبا جهل أصرّ المضي. وكان ممّا قال: والله لا نرجع حتّى نرد بدرًا فنقيم عليه ثلاثًا، فننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا القيان، وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا".

(3)- **مكان نزول المؤمنين والمشركين ببدر**

ومضّت قريش حتّى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي، وبعث الله السّماء وكان الوادي دهسًا (ليّنًا) فأصاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه منها ما لبد لهم الأرض ولم يمنعهم عن السير، وأصاب قريشًا منها ما لم يقدروا على أن يرتحلوا معه، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يبادرهم إلى الماء، حتّى إذا جاء أدنى ماء من بدر نزل به.

الشيخ الطاهر بدوي

غزوات وفتوحات

الخصال الموجبة لدخول الجنّة

العدل بين اثنين

■ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنه قال: قالَ رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم "كُلُّ سُلامَى مِنَ النّاس عليه صَدَقَةٌ، كُلّ يَوْم تَطْلُعُ فيه الشّمْسُ، تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ..." رواه البخاري ومسلم.

■ **السُّلامى:** عظام الكف والأصابع والأرجل، والمراد في هذا الحديث جميع أعضاء جسم الإنسان ومفاصله.

لقد خصّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم السُّلاميّات بالذّكر في حديثه، لِمَا فيها من تنظيم وجمال، ومرونة وتقابل.

"تعدل بين اثنين" أي تحكم بالعدل بين متخاصمين.

فالعدل بين المتخاصمين والمتهاجرين، إنّما يكون بالحكم العادل، وبالصلح بينهما صُلحا جائزًا لا يُحلّ حرامًا ولا يُحرّم حلالاً. وهو من أفضل القربات وأكمل العبادات، قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ الحجرات: 10، وقال سبحانه ﴿لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ﴾ والإصلاح بين المتخاصمين أو المتهاجرين صدقة عليهما، لوقايتهما ممّا يترتّب على الخصام من قبيح الأقوال والأفعال، ولذلك كان واجبًا على الكفاية، وجاز الكذب فيه مبالغة في وقوع الألفة بين المسلمين.

من وصايا الرسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم

■ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أوصاني رسول الله بعشر كلمات فقال: لا تُشرك بالله وإن قُتلت وحُرقت، ولا تعُقنّ والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركنّ صلاة مكتوبة متعمّدًا فإن مَن ترك صلاة مكتوبة متعمّدًا فقد برئت منه ذمّة الله، ولا تشربنّ خمرًا فإنه رأس كل فاحشة، وإيّاك والمعصية فإن بالمعصية حلّ سخط الله، وإيّاك والفرار من الزّحف وإن هلك النّاس، وإن أصاب النّاس موت فاثبُت، وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدبًا، وخِفهم في الله".

سنن مهجورة

ترك عيب الطعام

■ عن أبي هريرة - رضي الله عنه- قال: ما عاب النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- طعامًا قطّ إن اشتهاه أكلَهُ، وإنْ كرهَهُ تركه. رواه مسلم.

قال الإمام النووي: هذا من آداب الطّعام المتأكدة وعيبُ الطعام كقوله: مالح، قليل الملح، حامض، رقيق، غليظ، غير ناضج ونحو ذلك. وأما حديث ترك أكل الضب فليس هو من عيب الطعام، إنّما هو إخبار بأن هذا الطعام الخاص لا أشتهيه.

اللّهمّ مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك

■ روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول "إنّ قلوب بني آدم كلّها بين إصبعين من أصابع الرّحمن كقلب واحد، يصرّفه حيث شاء" ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم "اللّهمّ مصرف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك" رواه مسلم.

المطلوب من المسلم أن يطلب من الله عزّ وجلّ أن يصرف قلبه إلى طاعته فلا يعمل إلاّ لأجل طاعة الله تعالى.. تخيّل اليوم الجمعة وتجد نفسك تفكّر متى تذهب للجمعة ومتى ستقرأ سورة الكهف والصّلاة على سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وسعيك لتحري ساعة الإجابة. فأنت بهذا أصبح قلبك منصرف إلى طاعة الله عزّ وجلّ.

هل مرض النكاف خطير؟

خطر المرض يكمن في إصابة الخصيتين عند الطفل بالتهاب الذي يسبب أوجاعا شديدة قد يؤدي أحيانا إلى العقم في المستقبل. بينما عند الفتاة فيمكن إصابة المبيضين بالتهاب عابر.

الدكتور صالح حناش

● يمس مرض النكاف أكثر الأطفال ما بين 5 و10 سنوات وخاصة عند دخول فصل الربيع، ويعود سببه إلى الفيروس الذي يصيب الغدتين اللعابيتين الموجودتين تحت الأذنين. هو مرض حليم في حد ذاته وممنع أي الشخص الذي يصاب به مرة يكتسب مناعة ضده ولا يصاب به ثانية، لكن قد تكمن خطورته في احتمال إصابة الخصيتين.

ينتشر مرض النكاف في شهر مارس ويصيب عدد محدد من الأشخاص وخاصة الأطفال والشباب، هو مرض معدي لكن بدرجة أقل من الأمراض العدوية الأخرى كالبوحمرون مثلا، ونادرا ما يتفاقم أو يسبب مضاعفات.

لقد تراجع مرض النكاف كثيرا في السنين الأخيرة والفضل يعود إلى تعميم اللقاح عبر العالم الذي أنقص من عدوانية الفيروس.

كان عدد المصابين بالنكاف يصل 30,000 حالة كل سنة قبل تعميم اللقاح بينما أصبح الآن لا يتعدى 300 حالة في السنة فقط.

ينتقل مرض النكاف من شخص إلى آخر عن طريق التنفس وقطرات البصاق أثناء الكلام أو السعال أو العطس أو عن طريق اللمس أيضا، ويبقى صاحب المرض معدي طوال 10 أيام تقريبا.

عدوى مرض النكاف أقل من البوحمرون

ما هي أعراض مرض النكاف؟

قد يبقى أحيانا حامل فيروس النكاف دون أعراض تذكر أو قد يشكو من الصداع وحمى خفيفة وبعض العياء وفقدان الشهية.

أما في الحالات الأخرى فنشاهد بعد ظهور الحمى بيوم انتفاخ الغدتين اللعابيتين (أو النكفية) بصفة ملفتة ويجعل عمليتي المضغ والبلع صعبتان ومؤلمتان. يمكن للحمى أن تصل 40 درجة، كما يمكن أن تصاب الغدد اللعابية الأخرى أيضا وتفاقم الانتفاخ إلى حد الرقبة.

تبدأ الحمى في التراجع بعد اليوم الثالث أما الانتفاخ فبعد مرور أسبوع تقريبا حتى يشفى المصاب نهائيا سواء كان طفلا أو راشدا لكن خطر المرض يكمن في إصابة الخصيتين عند الطفل بالتهاب الذي يسبب أوجاعا شديدة قد يؤدي أحيانا إلى العقم في المستقبل. بينما عند الفتاة فيمكن أن يصاب المبيضان بالتهاب عابر. كما يمكن أن يتطور المرض إلى التهاب البنكرياس أحيانا الذي يصحب بالتقيؤ وأوجاع بطنية،... إلخ.

تبقى كل الإصابات العدوية الفيروسية تتطلب كل الحذر لأنها بإمكانها أن تسبب مضاعفات في منتهى الخطورة كالتهاب الملح الذي يعرض صاحبه للإعاقة.

وتتم معالجة مرض النكاف بمكافحة الأعراض كالحمى والالتهاب والأوجاع لكن ينبغي تفادي استعمال مضادات الحمى على شكل حمض الأسيتيل ساليسيليك (A.A.S) التي تصبح خطرا على المريض.

أما في حالة إصابة الخصيتين عند الطفل فهذا يتطلب الراحة التامة وتثبيت الخصتين طوال مدة الالتهاب.

كما ينبغي القيام بالتلقيح ضد النكاف عند الطفل في حدود العام.

فحص جديد يحدد الأورام السرطانية

● توصّل علماء بريطانيون إلى طريقة فحص جديدة قد تنقذ حياة آلاف المرضى لأنها تتيح تحديد الأورام السرطانية الأساسية بدقة متناهية، ويعتقد العلماء أن الفحص الجيني الجديد سوف يجنب الكثير من المرضى، الخضوع إلى فحوصات أو أخذ علاجات غير ضرورية وضمان تلقيهم الأدوية المناسبة في مراحل المرض الأولى.

وأكد الدكتور هاربريت واسان الاختصاصي في أمراض السرطان الذي يجري تجارب على التقنية الجديدة، قد يكون لذلك تأثير كبير على الطريقة التي نشخص ونعالج فيها آلاف المصابين بالسرطان وإنقاذ حياتهم. والفحص السرطاني الجديد، الذي يمكن الحصول على نتائجه خلال أيام، ينطلق من فكرة تقول "إن أنواع السرطان المختلفة لها "بصمات" حمض نووي ريبي خاصة بها، لذا يقوم الأطباء بتحليل عينات من أنسجة المريض بهدف معرفة نوع السرطان الذي يعاني منه ومن ثم وصف الدواء المناسب له". وأوضح واسان أن هذه التقنية سوف تستخدم على كافة المرضى الذين يعانون من أورام سرطانية في المستقبل. ورأى أن هذه الطريقة الجديدة سوف تخفض الحالات التي يكون فيها تشخيص المرض خاطئا والتي تقدر نسبتها حاليا بحوالي 15% من مجمل حالات التشخيص، لا سيما بوجود مرضين صعب اكتشافهما يصيبان الكبد والبنكرياس.

الأطعمة الصحية تزيد الشعور بالجوع

● ذكرت دراسة علمية حديثة، أن الأشخاص الذين يتناولون طعاما يعتقدون أنه صحي يتزايد لديهم الشعور بالجوع مقارنة بأولئك الذين يستهلكون الطعام نفسه دون فكرة مسبقة عن كونه غذاء صحي.

تناول الطعام الصحي يشعر صاحبه بالجوع

ونشرت هذه الدراسة التي أجراها بروفيسور من جامعة شيكاغو الأمريكية في دورية أبحاث المستهلك.

وذكر البروفيسور أنه حين يشعر الناس أن عليهم استهلاك طعام صحي، فإن تناوله يشعرهم بالجوع.

وشملت هذه الدراسة 51 طالبا جامعيا، طلب منهم تناول قطعة شوكولاتة غنية بالبروتين، قيل لبعض منهم إنها تتمتع بفوائد صحية وتحتوي على الكثير من البروتين والفيتامين والألياف، فيما قيل للبعض الآخر إنها لذيذة.

وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين تناولوا القطعة مع اعتقادهم أنها صحية أكدوا شعورهم بالجوع أكثر من الآخرين الذين تناولوها وهم يعتقدون أنها لذيذة.

وقد طُلب من مجموعة أخرى وصف درجة إحساسهم بالجوع بعد النظر إلى قطع الشوكولاتة دون تذوقها. وظهر أن معدل الجوع لديهم هو نفسه المعدل لدى الأشخاص الذين تناولوا قطعة الشوكولاتة اللذيذة، ما يعني أن قطعة الشوكولاتة الصحية جعلتهم يشعرون بجوع أكبر. **الوكالات**

عصير الكرز يساعد الرياضيين على استعادة طاقتهم

● يتعافى الرياضيون الذين يشاركون في سباقات الركض بسرعة أكبر إذا تناولوا نوعاً من عصير الكرز ينمو في الولايات المتحدة وفرنسا وكندا. وذكر موقع ''ساينس ديلي'' أن الدكتور غلين هواطسون، وهو أستاذ في علم وظائف الأعضاء ومدير مختبر علوم الرياضة في جامعة نورثومبريا الأمريكية توصل إلى أن مكونات كرز ''مونتمورنسي'' وهو أحمر اللون وطعمه حامض بعض الشيء، تساعد الجسم على استعادة الطاقة التي فقدها بعد سباقات الركض.

وتناول 20 شخصاً شاركوا في سباق الماراثون إما مشروباً ينكهة هذا العصير، أو مشروباً آخر مرتين يومياً ولخمسة أيام قبل البدء في سباق لندن وبعد يومين على الانتهاء منه.

وتبيّن لهواطسون وفريق البحث أن أعضاء المجموعة التي تناولت عصير الكرز تعافوا بسرعة أكبر من نظرائهم الذين تناولوا مشروباً لا قيمة صحية له على سبيل المقارنة خلال الساعات الثماني والأربعين التي أعقبت الماراثون، كما تبين أن هذه العصير ساعد على مقاومة الالتهابات التي أصابت العضلات خلال الركض وساعدتهم على تحمّل عناء الركض لمسافة طويلة.

وقال هواطسون ''المشاركة في سباقات طويلة مثل ماراثون لندن تسبب قدراً من التلف في العضلات وبعض الالتهابات ويتطلب الأمر عدة أيام ليستعيد المتسابق عافيته''.

وأضاف ''إن عصير الكرز يحتوي على مركبات مضادة للالتهاب ومواد مضادة للأكسدة وهذا يساعد على استعادة الحيوية والطاقة بعد التمارين المجهدة''. وتشير دراسات إلى أن الكرز يحتوي على فيتامينات ''أيه'' و''سي'' ومعادن الكالسيوم والحديد والمغنيزيوم والبوتاسيوم والكبريت، وغني بالأملاح ويجدد طاقة الجسم ونشاطه. **الوكالات**

الطبيب يجيب على الأسئلة

السيد: العيد. ت (تبسة)

تشدني آلام في أسفل الظهر أثناء العمل خاصة وتهد أي الليل بتناول الأدوية (...)، لكن سرعان ما تعاودني وبشدة أكثر من ذي قبل. الفحوصات التي قمت بها لم تبين شيئا ولا الأطباء نفعوني بشيء. أريد حلا لهذه المعضلة التي طال أمدها علي.

● قد تكون هذه الآلام نتيجة فتق القرص ما بين الفقرات الذي يصبح يضغط على عضلات هذه المنطقة وأعصابها مسببا هذه الآلام أو ربما اعوجاج العمود الفقري (التواء أو تقوّس..). أنت بحاجة إلى متابعة من طرف طبيب العظام وربما الخضوع للراحة مدة من الزمن.

السيد: منير. س (العاصمة)

طلب مني طبيب العمل أن أقوم بصور الصدى على بطني، فتم العثور على حصاة في الكلية اليسرى، لا تسبب لي آلاما ولا شيئا آخر لكن منذ أن أعلمني الطبيب بوجود هذه الحصاة أصبحت في حالة قلق وغير مطمئن. هل وجود هذه الحصاة لا يمثل خطرا علي؟ كيف يمكنني التخلص منها؟ هل يلزمني عملية جراحية؟

● إن وجود حصاة في الكلية الواحدة أو كلتا الكليتين لا يستدعي الحيرة والقلق لأن عدد كبير من الناس عاشوا أو يعيشون بحصاة ولا يبالون مادام هذا الأمر لا يسبب آلاما أو معاناة أو اضطرابات وظائفية..

قد تكون بحاجة إلى عملية جراحية إذا أصبحت تؤلمك أو تعيق نشاط الكلية.

الآنسة: حسيبة. م (س. بلعباس)

أحس منذ عدة شهور بنقصان بصري مع حروق العينين وأحيانا دموعهما. أنا خائفة أن أكون مصابة بمرض خطير. بماذا تنصحني؟ هل يلزمني زيارة طبيب العينين؟

● قد تكون هذه الأعراض علامة عياء العينين الذي يحدث في حالات معينة مثل الإرهاق أو الإفراط في مشاهدة التلفزيون أو الحاسوب أو في حالة ما إذا كان الشخص بحاجة إلى نظارات. اتصلي بطبيب أمراض العينين.

السيد: محمد. ف (بسكرة)

تشدني أوجاع شديدة كل مساء على مستوى القدمين والساقين وخاصة العقبين. تناولت أدوية عدة لكنها لم تنفعني ونصحوني بوضع الأطراف السفلى في ماء ساخن لكن دون فائدة. ما سبب هذه الأوجاع يا ترى؟ وبماذا تنصحوني؟

●يجب القيام بصور أشعة على الأطراف السفلى، فقد تكون مصابا بالأقدام المسطحة التي تسبب مثل هذه الأوجاع. وفي هذه الحالة يلزمك أحذية خاصة التي تخفف من هذه الأوجاع. اتصل بطبيب أمراض العظام.

EMAIL: s.hanache@yahoo.fr

الطبيب في خدمتكم

يعدها: الدكتور صالح حناش

استجابة لطلبات القراء، تخصص الجريدة مساحة للاستشارات الطبية، التي يتولى تقديمها الدكتور صالح حناش. فعلى كل من يرغب في الاستفسار عن كل ما يتعلق بالصحة والأمراض، أن يكتب للجريدة للحصول على النصائح والإرشادات الطبية الضرورية والنافعة على العنوان التالي:

صفحة عيادة الخبر جريدة "الخبر"

32 شارع الفتح ابن خلقان (لي تورال سابقا) حيدرة - الجزائر

■ يُعدّها: مصطفى بامون

الرابطة تعاقب "الخضر"

ص: حمزة كالي

عبد الحق بن شيخة

● ضمّت قائمة مدرّب منتخب المحليين عبد الحق بن شيخة المقرر أن تواجه منتخب ليبيا، اسم الظهير الأيسر لمولودية وهران سفيان بن قورين.

وبالنظر إلى أن بن قورين معاقب بسبع مباريات، فإن الرابطة الوطنية لم تر ضرورة رفع العقوبة عن لاعب "الخضر" والسماح له بالبقاء في المنافسة ولو من باب تبرير ذلك بمصلحة المنتخب الجزائري.

قائمة الثلاثين تضم 31 لاعبا

● معلوم أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أرسلت قائمة اسمية تضم 30 لاعبا محليا إلى "الكاف" مثلما تنص عليه قوانين المشاركة في تصفيات بطولة إفريقيا للأمم.

غير أن الملفت للانتباه بأن قائمة الـ 23 لاعبا المعنيين بمباراة الإياب أمام ليبيا، حين يضاف إليها أسماء كل اللاعبين المشاركين في مباراة الذهاب أو قبل ذلك في مباراة ليشتانشتاين وهم مسعود وصايبي وسليماني ومترف وبابوش وشريف الوزاني وبوشريط وبوشامة، يصبح العدد 31 لاعبا، دون احتساب الحارس شاوشي.

مباريات الجزائر في المونديال بدون تقنية ثلاثية الأبعاد

● فاجأت "سوني" والاتحادية الدولية لكرة القدم العالم بالإعلان أن 25 فقط من مباريات كأس العالم ستبث بتقنية ثلاثية الأبعاد، ومباريات الجزائر ليست منها وفقا لتصريح من فيفا.

وسيقتصر بث المباريات بصورة ثلاثية الأبعاد على اللقاءات التي تجري في خمسة ملاعب من أصل عشرة، هي سوكر سيتي، إيليس بارك في جوهانسبرغ، دوربان، كيب تاوزن وبورت إيليزابيث.

وسيحظى كل من الملاعب الخمسة بسبعة كاميرات سينمائية ثلاثية الأبعاد، ثلاث منها فوق أرضية الملعب، وأربع على أطرافه.

ضياع سجل عقود الزواج لسنة 2010

● علمت "الخبر" من مصادر موثوقة بأن مصلحة الحالة المدنية ببلدية سوق أهراس تعرف حالة من الهلع جراء اختفاء سجل عقود الزواج لسنة 2010 في ظروف غامضة، وتجري الآن مصالح الأمن تحقيقا بشأن هذا الاختفاء المفاجئ الذي يعد الثاني من نوعه في ظرف أقل من سنة بعد ضياع سجل عقود الزواج لسنة 2009، وأكد ذات المصدر أن رئيس البلدية رفع دعوى قضائية ضد مجهول مباشرة بعد عملية الاختفاء.

اعتقال دبلوماسي قطري

● اعتقلت شرطة الأمن الجوي مساء الأربعاء، على متن طائرة أمريكية، دبلوماسيا قطريا اشتبهت في انه كان يحاول إشعال متفجرات وضعت في حذائه، لكنه قد يكون ببساطة يدخن في مرحاض الطائرة. وأكدت السفارة القطرية في واشنطن أن لا علاقة للدبلوماسي بأي "نشاط يشكل خطرا"، داعية إلى الامتناع عن "التكهنات" حول الحادث الذي وقع على متن طائرة كانت تقوم برحلة داخلية بين واشنطن ودنفر. وأبلغ مسؤولون في الأجهزة الأمنية الأمريكية برلمانيين أن شرطيين متخصصين في أمن النقل الجوي سيطروا على راكب حاول على ما يبدو "إشعال حذائه" أثناء الرحلة، كما أعلن برلماني طلب عدم الكشف عن هويته. وتحقق الشرطة الفيدرالية الأمريكية "أف بي آي" في ما اذا حاول الراكب، الذي عرفت به محطة "ايه بي سي" على انه محمد المدادي، السكرتير الثالث لنائب القنصل في سفارة قطر بواشنطن، فعلا إشعال شيء ما على متن الطائرة.

لقطة "الخبر"

■ ص: "الخبر"

● يظهر في الصورة أطفال صغار من بلدية بوهارون بتيبازة يبحثون عن أي شيء يصلح لإعادة بيعه من جديد لإعانة آبائهم، يحدث هذا في بلد يتوفر على ثروات تكفي لأن يعيش كل هؤلاء حياة كريمة.

"الفاف" وهزيمة صربيا..

ص: حمزة كالي

لقطة من مباراة المنتخب الوطني مع صربيا

● ورد على الموقع الإلكتروني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم أمس، بأن منتخب صربيا فاز وديا على منتخب اليابان بنتيجة 0/3، في أوزاكا اليابانية.

ورغم أن منتخبي اليابان وصربيا غير متواجدين ضمن نفس مجموعة "الخضر" في المونديال الإفريقي، إلا أن التفسير الوحيد لمسارعة الاتحادية إلى نشر المعلومة على موقعها الإلكتروني، يعود لخسارة المنتخب الوطني وديا أمام المنافس الصربي ذاته داخل قواعده وبنفس النتيجة في إطار ودي يوم 3 مارس المنصرم.

وبعبارة أدق، فإن الاتحادية تريد مواساة الجزائريين بالقول لهم "أرأيتم، إن منتخب صربيا قوي، وخسارتنا أمامه ليست بالكارثة، فقد أطاح بمنتخب آسيوي قوي، اسمه منتخب اليابان، المتعود على المشاركة في كأس العالم، بنفس النتيجة وبأرض المنتخب الياباني، رغم أن صربيا شاركت دون نجومها كون المباراة لم تتزامن مع تواريخ الفيفا".

عين سلال على إسماعيل ميمون

ص: رشيد تيقشاقين

عبد المالك سلال

● يجري حاليا في مبنى وزارة الموارد المائية حديث عن اهتمام كبير لوزير القطاع عبد المالك سلال بشخص وزير الصيد البحري إسماعيل ميمون. وتقول إن إحدى الخرجات الميدانية التي جمعت عددا من الوزراء رفقة سلال، لم يتوقف لحظة واحدة هذا الأخير في تقصي مكان تواجده بين الجمع، حتى بلغ الأمر إلى انتظاره أثناء ركوب السيارات وهو يضع يده على كتف إسماعيل ميمون ويقول "راني خايف عليك يا سي إسماعيل".

أكثر من نصف النمساويين يعتبرون الإسلام تهديدًا

● أفاد استطلاع للرأي، نشرت نتائجه أول أمس الأربعاء، بأن أكثر من نصف النمساويين يعتبرون الإسلام تهديدًا، وأن ثلاثة أرباعهم يعتقدون بأن المسلمين لا يتأقلمون بشكل كاف في المجتمع النمساوي. وأوضح الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "إيماس" لاستطلاعات الرأي، بأن 54 في المائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن "الإسلام تهديد للغرب ولأنماط حياتنا المألوفة"، فيما يعتقد 72 في المائة منهم بأن المسلمين في النمسا "لا يتأقلمون مع قواعد الحياة الجماعية". وأشار الاستطلاع الذي أجري في خضم حملة الانتخابات الرئاسة في النمسا، إلى أن 71 في المائة من النمساويين يرون أن "الإسلام لا يتناسب مع المفهوم الغربي للديمقراطية والحرية والتسامح". يذكر أن الإسلام معترف به كدين رسمي في النمسا، وله ممثلين في المؤسسات الرسمية.

طالبات يحترفن التحقيق قبل الشرطة

● عمدت طالبات بمنظمة التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني بإحدى الإقامات الجامعية بمستغانم، إلى القيام بحملة تفتيش داخل أجنحة الحي، رفقة المديرة لتقصي أمر عمليات السرقة التي تعرضت لها مقيمات الحي، لكن لسوء حظ فرقة التفتيش أنها لم تصل إلى نتيجة إيجابية. بعض الأوساط علقت أنها بداية احتراف الطالبات في التحقيق قبل التحاقهن بسلك الشرطة.

تشديد العقوبات وارد

● ترجح مصادر مسؤولة في الاتحادية الجزائرية لكرة اليد تشديد العقوبات على المتسببين في أحداث العنف التي اندلعت في المقابلة المحلية الرسمية التي جمعت بين إتاك النادي الرياضي لقسنطينة ونادي صخرة قسنطينة.

وقد استدعت الاتحادية الحكام والرسميين للاطلاع على التقارير التي أعدت بعدما لاحظت عدم تطابق العقوبات التي اتخذتها رابطة قسنطينة مع حجم العنف الذي خلف إصابات خطيرة في صفوف لاعبات الفريقين المتشابكين.

ص: "الخبر"

إحدى ضحايا أحداث العنف

ليبيا تكتشف أدوية جديدة لعلاج السرطان

● قال الدكتور عبد الفتاح قاياج مدير المركز الوطني للبحوث الطبية أن المركز قام بتصنيع واختبار أدوية جديدة لعلاج سرطان المرىء وسرطان الرئتين و لعلاج السل ، كما تم تصنيع مضاد جديد للباكتيريا. مضيفا بأنه قد تم اكتشاف نبات بالجبل الغربي لعلاج قرحة المعدة والأمعاء يتميز بسرعة علاج القرحة دون مضاعفات جانبية. كما تم اكتشاف نبات آخر بهذه المناطق لعلاج الروماتيزم والتهاب المفاصل. وهذا النبات متوفر بكثرة وغير سام . وأشار الدكتور إلى أنه سيعلن عن هذه الاكتشافات في مجلات علمية عالمية .

مارادونا يشبه أداء ميسي بمعجزات المسيح

● أكد دييغو مارادونا مدرب الأرجنتين أن المقارنة بينه وبيليه ستنتهي إذا أحرز فريقه لقب المونديال واختير ميسي أفضل لاعب في النهائيات.

وقال مارادونا لإذاعة "أف أم متروّ" الأرجنتينية أول أمس "سأكون سعيدا إذا أحرز ليو (ميسي) كأس العالم وأصبح أفضل لاعب في التاريخ. مستواه غير عاد وأداؤه يشبه معجزات المسيح. إنه أفضل لاعب في العالم".

ص: ع.م

مارادونا رفقة ميسي

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 /
0 21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الجمعة 9 أفريل 2010 م الموافق لـ24 ربيع الثاني 1431 هـ

إعلان خاص بتوزيع "الخبر"

تعلم شركة "الخبر" لتوزيع الصحافة بالشرق أصحاب الأكشاك، أنها تضع تحت تصرفهم الأرقام التالية:
031.67.53.42/031.67.53.43
0555.03.06.39
الفاكس: 031.67.53.38
لطرح انشغالاتهم وملاحظاتهم المتعلقة بتوزيع الجريدة.

أردني يقتل زوجته لتواصلها مع رجل آخر عبر الأنترنت

● أقدم أردني على قتل زوجته ضربا بالمطرقة قبل يومين، بعدما صادفها وهي تتواصل مع رجل آخر، عن طريق الأنترنت. وقالت شرطة الأردن إن الزوج ألقى بجثة زوجته البالغة من العمر 37 سنة في منطقة قاحلة في الطريق إلى المطار. وأكد الناطق باسم الشرطة أن القاتل "عزا سبب قتل زوجته إلى طبعها السيئ وتواصلها مع رجل آخر عبر الأنترنت". وأضاف المتحدث أن "الزوج حاول حرق جثة زوجته غير أنه لم يتمكن من ذلك". ويبلغ الزوج 30 عاما فقط، ولم يمر على زواجهما سوى ستة أشهر.

الجزائر: أ ف ب

مصر - فرنسا

خلاف دبلوماسي بسبب فيلم إسرائيلي

● أدت برمجة الفيلم القصير "تقريبا عادي" للمخرجة الإسرائيلية كاران بن رافئيل، إلى انسحاب كل أعضاء لجنة تحكيم مهرجان "لقاءات الصورة" الذي تحتضنه القاهرة، والمنظم من طرف المركز الثقافي الفرنسي، بالاشتراك مع المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، كما تم سحب كل الأفلام المصرية المشاركة فيه ولم يتبق إلا 17 فيلما، مقابل 49 لدى بداية المبادرة، حيث تقلصت مدة التظاهرة إلى يومين، بدل 7 أيام، وتم إلغاء جوائزها. من جهة أخرى تظاهر أمس العشرات من المثقفين والسينمائيين المصريين الرافضين للتطبيع الثقافي مع إسرائيل، من بينهم السيناريست أحمد عاطف، أحد أعضاء لجنة التحكيم. الفيلم الذي لا يحمل أية جنسية في بطاقته التقنية، أنتج في باريس كمذكرة تخرج لمجموعة من الطلبة، تسبب أيضا في حادثة دبلوماسية، حيث أعرب وزير الخارجية الفرنسي عن أسفه معلقا أن "المهرجان كان سيسمح بنقاش جدي وليس بإشكاليات عبثية لا جدوى منها". بالمقابل وصفت مصر هذه التصريحات بـ"غير مقبولة" وقالت "إنه كان من الأفضل أن يحاول الطرف الفرنسي تصحيح أخطائه بدلا من التعليق على مواقف الفنانين المصريين".

ب. م

الرئيس المدير العام لـ"إيغل آزور" يعلن عن مخطط التسيير الجديد للشركة

● أعلن الرئيس المدير العام لشركة "إيغل آزور"، أرزقي إيجرويدن، أمس، بمرسيليا، أن شركته شرعت في تطبيق مخطط جديد للتسيير. وأوضح مسؤول الشركة، في لقاء له مع الصحافة، أن الأمر يتعلق بإنشاء مديرية يسيرها المدير العام المنتدب ومجلس مراقبة المجموعة يشرف على رئاسته الرئيس المدير العام الحالي لشركة "إيغل آزور". وأشار الرئيس المدير العام قائلا: "ستبقى شركة إيغل آزور مؤسسة عائلية ولكن مستوى تطوير الشركة يتطلب اللجوء إلى كفاءات جديدة لتقديم أفكار جديدة وإعطاء دفع جديد لنشاطاتنا وضمان سيرها بكل شفافية". وأضاف: "أريد من خلال تفويض صلاحياتي إلى مجموعة مدراء، الابتعاد قليلا من أجل تطوير الشركة وتخصيص اهتمامي للفروع الأخرى التابعة لمجموعتنا على غرار "غو فاست".

الجزائر: س. ع

وهران

البراءة للمتهمين في أحداث العنصر

● قضت هيئة المحكمة على مستوى مجلس قضاء وهران، أمس، ببراءة رئيس جمعية حماية البيئة والتراث "أونزا" من التهم المنسوبة إليه في قضية أحداث الشغب التي شهدتها العنصر نهاية أكتوبر الماضي بعد الاحتجاج على المحاجر. وسبق لذات المحكمة أن برأت، قبل أسابيع قليلة، عنصرين آخرين من المجتمع المدني متابعين في نفس القضية، وهما الأمين البلدي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية بالعنصر والأمين العام للمجلس البلدي الرياضي بذات البلدية. وكان المتهمون الثلاثة قد أدينوا من قبل المحكمة الابتدائية بعين الترك بستة أشهر حبسا غير نافذ، بتهمة التجمهر غير المسلح وتخريب أملاك عمومية والسرقة.

وهران: م. بن هدار

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.51	12.50	16.28	19.20	20.42

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	19°	عنابة	19°
وهران	21°	بشار	29°
قسنطينة	16°	ورقلة	29°

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

بعد نشر صور فيديو تورطه في مقتل صحفيين بالعراق

رويترز تعتزم مقاضاة الجيش الأمريكي

شقيق المصور نورالدين نمير لـ"الخبر": مجلس العزاء عاد للعائلة بعد 3 سنوات

تعتزم وكالة رويترز للأنباء مقاضاة الجيش الأمريكي في حادثة مقتل اثنين من العاملين لديها في العراق عام 2007، بعد ظهور دليل قوي وهو عبارة عن فيديو نشرته وسائل الإعلام العالمية، يظهر مشاهد مفجعة لمقتل 12 شخصا بينهم الصحفيان نمير نور الدين وسعيد شماغ.

الجزائر: رمضان بلعمري

● حسب مصادر من مقر الوكالة بلندن تحدثت لـ"الخبر"، تقوم رويترز حاليا باتصالات مكثفة مع عائلتي الشهيدين في العراق لترتيب إجراءات رفع الدعوى القضائية، بعد ثلاث سنوات من طلب التحقيق في القضية دون جدوى، حيث لم يستجب الجيش الأمريكي بحجة عدم وجود أدلة تسند التهم الموجهة له.

وفي غضون ذلك، عبر نبيل، شقيق المصور الصحفي المغتال، نمير نورالدين، في تصريحات حصرية لـ"الخبر" من بغداد، عن مدى حزنه الشديد وهو يطلع على اللحظات الأخيرة التي سبقت مقتل أخيه نور الدين، حيث قال: "لقد أعادت إلينا هذه المشاهد ثانية أجواء الحزن للعائلة ورجع ألم الفراق من جديد، فالمشكلة أن صورته أمامنا وهو يتعرض لقصف الطائرة الأباتشي ويسقط أرضا شهيدا، وكيف يستهزئ الطيار الأمريكي به وبجماعته الشهداء ويصفهم بالأوغاد! إنها أكبر من جريمة". مضيفا بقوله: "مجلس العزاء عاد ثانية لمنزلنا بعد أن شاهد العالم كيف قتل شقيقي وزميله سعيد وهما يقومان بتغطية صحفية لا يملكان سوى الكاميرا في منطقة البنوك ببغداد الجديدة".

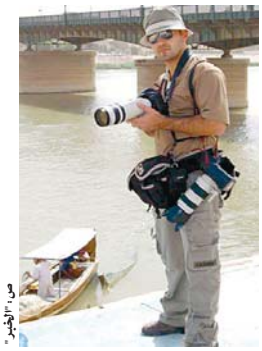
نمير نور الدين

وأضاف نبيل نور الدين بحزن: "عندما يشاهد الإنسان جريمة مقتل شقيقه بدم بارد فإنه يفقد شعوره ويفقد الأمل في الحياة".

وبالعودة إلى شريط الفيديو، فقد أظهر كيف فتحت طائرات الأباتشي في البداية النار على مجموعة صغيرة من العراقيين، فقتلت بعضهم وأصابت آخرين بجراح. وبعد ذلك بدقائق قصفت شاحنة صغيرة جاءت لنقل الجرحى.

وكانت أكثر المشاهد تأثيرا عندما طلبت طائرات الهليكوبتر إذنا لمهاجمة المركبة وانتظرت بفارغ الصبر. وقال صوت: هيا دعونا نطلق النار. وتلقى الطيارون إذنا بقصف الشاحنة، فقتلوا عدة أشخاص داخلها وحولها، كما جرح طفلان في المركبة، لكن طائرات الهليكوبتر واصلت التحليق، وقال أحد الطيارين: "لا بأس إنه خطأهم أن يحضروا أطفالا إلى ميدان المعركة".

ر. ب

شغب الجمهور المصري يتواصل في البطولة المحلية

إبراهيم حسن يؤكد شرعية عقوبة روراوة

● اقترن، أمس، اسم اللاّعب الدولي الأسبق لمنتخب مصر، إبراهيم حسن، بأعمال الشغب التي حدثت في مباراة الزمالك والشرطة في البطولة المصرية.

وعرفت المباراة فوضى عارمة وأعمال شغب من لاعبي الزمالك الذين بدرت منهم تصرّفات غير أخلاقية تجاه حكم المباراة، وقامت جماهير الزمالك بتخريب مقاعد المدرّجات بعد موجة الغضب.

وطلبت لجنة المسابقات المصرية من الجهات الرسمية منع إبراهيم حسن، المنسق العام لنادي الزمالك المصري، من دخول الملاعب إلى غاية نهاية الموسم، بعدما كان بعض الفاعلين في الاتحاد المصري لكرة القدم، على غرار سمير زاهر ومحمود الشامي وهاني أبو ريدة، يطالبون محمّد روراوة، رئيس اتحاد شمال إفريقيا، بإلغاء عقوبة إبراهيم حسن الذي أقصي لخمس سنوات بسبب تصرّفه غير الأخلاقي في مباراة شبيبة بجاية والنادي البورسعيدي المصري. وبعودته إلى التصرفات الطائشة، أكد إبراهيم حسن بأنه من هواة العنف وبأنه لا يستحق أي تخفيف لعقوبته، ويؤكد أيضا بما لا يدع مجالا للشك بأن وقوف الاتحاد المصري مع التوأم حسن في خلافه مع اتحاد شمال إفريقيا يستهدف محمّد روراوة فقط، في إطار الحملة ضد الجزائر، خاصة أن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سبق له أن زكى قرار إيقاف إبراهيم حسن، قبل أحداث الثاني عشر من نوفمبر المنصرم.

وعادت الجماهير المصرية إلى هواية العنف في الملاعب، ما يضعف وضعية الاتحاد المصري أمام "الفيفا" في قضية الاعتداءات على حافلة المنتخب الوطني في القاهرة.

الجزائر: رفيق وحيد

مجرد رأي

عبد الحفيظ دعماش

ارفعي الخمار وخفف اللحية

● من حسن حظ الجزائريين أن تحولت قضية صور وثائق الهوية البيومترية إلى قضية رفع الخمار ليظهر الوجه كاملا والأذنان وليس نزعه، وتخفيف اللحية دون الحاجة إلى حلقها، إضافة إلى معلومات شخصية غاية في الدقة. ولولا النقاش الطويل العريض الذي خاضت فيه الصحافة في الأيام الماضية ما استطاع كل ملتح وكل محجبة السفر.

الاجراء في الحقيقة ليس جديدا إذ أن الكثير من الملتحين اضطروا إلى حلق لحاهم للحصول على جوازات سفر غادروا بها الجزائر بلا رجعة، وكثير من النساء ومنهن عجائز رضخن لطلب الإدارة بنزع الحايك من أجل استخراج بطاقات التعريف. لكن القانون لم يكن يطبق إلا على الضعفاء، فتجد أن دائرة تفرض حلق اللحية بينما تتغاضى دائرة أخرى عن ذلك، وكان الأمر يخضع لمزاج الموظف وليس للقانون. كما كان بعض المواطنين يتحايلون على القانون باستخراج وثائقهم في الدائرة الأكثر تسهيلا للإجراءات من خلال تغيير الاقامة على الورق فقط. وزيادة على ذلك، فإن تعليمات خاصة تمنع مثلا لبس الحجاب على الموظفات في بعض المؤسسات الرسمية والهيئات النظامية، فلا توجد شرطية ولا عسكرية واحدة تلبس الحجاب، كما تمنع الأنظمة الداخلية للجيش والشرطة والدرك والحماية المدنية تطويل اللحية، بل إن بعض الهيئات تمنع حتى الشوارب وتأمر بحلقها.

الآن وقد خفف السيد زرهوني الاجراءات على أصحاب اللحى، سيفرح ثلاثة أشخاص على الأقل هم وزير الدولة الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز بلخادم، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف، بوعبدالله غلام الله، وكذلك رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني، لأنهم لن يضطروا لحلق لحاهم ولا حتى لتخفيفها أكثر، بما أنهم بمواصفاتهم الحالية يطبقون القانون بحذافره، بل وكان وزير الداخلية سن القانون على مقاسهم. كما أن رئيسة دائرة بومرداس يمكن أن تحتفظ بخمارها ولا تحتاج لنزعه لإعطاء المثل، فحجابها مطابق للمواصفات، خاصة أنها المعنية الأولى بتطبيق القانون في ما يخص وثائق الهوية البيومترية.

والغريب أنه في نفس الوقت بادرت شركة الخطوط الجوية الجزائرية إلى "تحجيب" مضيفاتها العاملات في رحلات الحج، احتراما للمسافرين المتوجهين للبقاع المقدسة والذين تخاف عليهم الشركة من أن يبدأوا المناسك بمعصية النظر إلى امرأة "متبرجة"، لكن لا أحد يعلم إن كانت المضيفات سيحتفظن بحجابهن عندما ينتهي موسم الحج أم لا، كما لا يعلم أحد إن كن سيستخرجن جوازات سفر بالحجاب أو بدونه. الاجابات عند زرهوني ووزير النقل عمار تو.

daamache.hafid@yahoo.fr

سحب العدد 5960
ليوم 8 أفريل 2010
436.693 نسخة

المغربي مروان الشماخ يؤكد رحيله عن بوردو نهاية الموسم

● أكد أمس المهاجم المغربي الدولي مروان الشماخ أنه "واثق" من رحيله عن فريقه بوردو الفرنسي في نهاية الموسم الحالي. وجاء كلام الشماخ بعد فوز فريقه على مواطنه ليون (0/1) في إياب الدور ربع النهائي من كأس رابطة الأبطال الأوروبية، أول أمس الأربعاء، والتي أقصي منها تباعا لهزيمة الذهاب (1/3) وقال: "أجل. إنه أمر مؤكد تقريبا". ومن المنتظر أن ينتقل الشماخ (26 سنة) الذي سبق له أن أعلن نهاية الموسم الماضي عن نيته البقاء عاما إضافيا مع بوردو، إلى صفوف أرسنال الإنجليزي الذي يشرف عليه الفرنسي أرسين فينغر. وأشار الشماخ إلى أنه سيقدم كل ما لديه في المباريات التسع المتبقية هذا الموسم من أجل مساعدة بوردو على تحقيق أفضل نتائج ممكنة.

واج